

المكتبة العالمية
القاهرة ـ بيروت

دُرُوعُ الوِقَايَة

بِأَحْزَابِ الحِمَايَة

جمعها

سليل بيت العلم والتقى

السيد محمد بن علوي المالكي الحسني

خادم العلم الشريف بالبلد الحرام

المكتبة العالمية

القاهرة - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد المنان، القوي السلطان، ذي الفضل والإحسان الذي كان ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد عرف ربه فنور قلبه بنور الإيمان، وأشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله المبعوث بخير الأديان، صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء، وأئمة الاقتداء، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، البائعين نفوسهم من الله بنص القرآن، والعاملين بقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢].

سبحانك اللهم تنزيهاً لذاتك عن الحيّز والمكان، وتقديساً لكمالاتك العلية عن الإدراك بالأبصار وأنت اللطيف الخبير ونؤمن بأنك تُرى، سبحانك لا بكيف وتحديد أو جهةٍ وتمثيلٍ وأنك ظاهر لا يحجبك شيء ومع كل شيء لا بمزاوجةٍ أو ممازجةٍ أو مشاكلةٍ أو مجاورةٍ، تنزهت صفاتك وتقدست أسماؤك لو شئت أن تظهر لكل شيء لظهرت سبحانك، حجبت العقول بآياتك الباهرة، والأبصار بمكنوناتك الظاهرة، أعجز تصريف قدرتك العجيب وغرائب حكمتك العقول عن أن تدرك حقائق ما خفي من خواص الكائنات وسر ما اندمج في مراتب الموجودات حتى انقلب العقل خاسئاً وحسيراً، وسجد الخيال حائراً وحقيراً، إكباراً لغرائب صنع الصانع وإعظاماً لعجيب حكمة الحكيم.

فأسألك اللهم نورٍ يقين يشرق على القلوب يبين لها ما في السموات والأرض وعين كشف من فضلك تشهد كيف خلقت الكائنات الحية ورفعت السموات ونصبت الجبال وبسطت الأرض حتى تطمئن القلوب بشهود ما أقمته حججاً واضحةً وبراهين ساطعةً على أنك واحدٌ أحد مبدعٌ للكائنات قام بقيوميتك كلُ شيء إيجاداً من لا شيء وإنشاءً من العدم وكذلك تكون النشأة الأخرى ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [يس: ٨٢].

وأسألك اللهم أن تجعل لي نوراً تهب لي به كمال التصديق والإيمان والتسليم لآياتك التي تظهرها وبيناتك التي تتفضل بها حتى لا يقهرني عامل

طبعي وحظُّ نفسي وميزانُ عقلي وقوةُ هواي على دواعي الشكوك والريب ولا يحجبني عقلي القاصر عن إدراك الضار والنافع لذاتي وتدبير نفسي منفرداً أو تدبير المجتمع عن مشاهدة أنوار تلك الآيات والانتفاع بأسرارها والتجمل بمعانيها وأعوذ بك اللهم من رذائل نفسي ورعونتها ولقسها[1] التي تستترني عن إبصار مشاهد ملكوتك وأنوار تنزلاتك حتى يكمل يقيني بالتصديق بمننك التي خصصت بها فرْدَ ذاتك وحبيبك الأكبر ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تصديقاً تورثني به أنوارَ علومه وأسرارَ أحواله وفِقْهَ كلامه وحُسْنَ الاقتداء بهديه يا مجيب الدعاء. آمين.

أما بعد: فاعلم أن شرف العبادة الإخلاص، وحسن الطاعة ما يوجب الخلاص، وأنّ من أرجح أبوابه وأنجح أسبابه التذلل بين يدي الله سبحانه وتعالى والخضوع ببابه، بكثير الدعوات والأذكار، ومزيد المناجاة والاستغفار، والصلاة على النبي المختار، لما في ذلك من الحث الحثيث، في الكلام القديم وصحيح الحديث، فمن ذلك قوله تعالى في محكم كتابه، ومُنزل خطابه ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ [غافر: ٦٠] من ثنائه على من دعاه بغاية الذل والخضوع، وكمال الحضور والخشوع، بقوله تعالى في محكم كتابه المبين: ﴿ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٩٠]. وقد جاء في محكم قوله تعالى: ﴿ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓ ﴾ [النساء: ٣٢] وقال عزّ من قائل: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ . . ﴾ [البقرة: ١٨٦] الآية. وقال جلّ وعلا: ﴿ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً ﴾ [الأعراف: ٥٥] وقال جلّ شأنه: ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ ﴾ [الإسراء: ١١٠] الآية.

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني**».

[رواه البخاري ومسلم]

وعن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**قال الله عزّ وجلّ: يا بن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي**».

[رواه الترمذي وقال حديث حسن]

---

(١) لقست نفسه وتمقست إذا غثت، (ومعناها خبثت) وإنما كره خبثت لقبح لفظه ولئلا ينسب المسلم الخبث إلى نفسه (الفائق في غريب الحديث للزمخشري).

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد».

[رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وخرج أبو يعلى بإسناده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم، تدعون الله في ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن».

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات والأرض».

[رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

[رواه الترمذي وقال: غريب، وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وعنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء».

[رواه الترمذي والحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

[رواه أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان].

وخرج الترمذي بإسناده عن أنس رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدعاء مخ العبادة».

وعن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يذنبه».

[رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء

لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة» قوله يعتلجان: أي يتدافعان.

[رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد]

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «سلوا الله من فضله فإن يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج».

رواه الترمذي وقال هكذا رواه حماد بن واقد هذا الحديث وحماد ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أشبه أن يكون أصح.

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من فتح له منكم بابُ الدعاء فُتِحَتْ له أبواب الرحمة وما سُئِلَ الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية» وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء».

[رواه الترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد].

وعن عبادة بن الصامت رضي لله تعالى عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما على وجه الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم. فقال رجل من القوم: فإذن نكثر قال: الله أكثر» قال الجراحي: يعني الله أكثر إجابة.

[رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح والحاكم وقال: صحيح الإسناد].

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل».

وعن مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضي لله تعالى عنه قال لهم إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن قلت: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله».

[رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له. والبزار إلا أنه قال: أخبرني بأفضل الأعمال وأقربها إلى الله. وابن حبان في صحيحه].

وعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم، ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى قال: ذكر الله. قال معاذ بن جبل: ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله**».

[رواه أحمد بإسناد حسن، وابن أبي الدنيا والترمذي، وابن ماجه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ورواه أحمد أيضاً من حديث معاذ بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً].

وعن أبي المخارق رضي الله تعالى عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «**مررت ليلة أسري بي برجل مغيّب في نور العرش. قلت من هذا؟ أهذا ملك؟ قيل: لا قلت: نبي؟ قيل: لا. قلت: من هو؟ قيل: هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد، ولم يستسب لوالديه**».

[رواه ابن أبي الدنيا هكذا مرسلاً].

فالذكر هو باب الخيرات وأعظم الوسائل والقربات والأصل الجامع لأهل البدايات والنهايات فهو العمدة في طريق الله والوسيلة العظمى إلى الله وهو صقال القلوب كما ورد «لكل شيء صقال وصقال القلوب ذكر الله».

واعلم أن الذكر غير موقت بوقت معين بل العبد مأمور به في كل وقت سواء كان بلسانه أو بقلبه قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤١، ٤٢]، وقال: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥] فالواصل إلى الله ما وصل إلا من طريق ذكر الله وكل عبادة اختل نظام الذكر فيها عوقب صاحبها بالقطيعة عن الله.

وقال سيدي علي الدقاق رحمه الله تعالى: الذكر منشور الولاية فمن وفق للذكر فقد أعطي المنشور ومن سلب الذكر فقد عزل، وقال الإمام أبو القاسم القشيري رضي الله تعالى عنه: الذكر عنوان الولاية ومنار الوصلة وتحقيق الإرادة وعلامة صحة البداية ودلالة صفاء النهاية.

وقال ابن عباد في شرح الحكم: وفضائل الذكر أكثر من أن تحصر ولو لم يرد فيه إلا قوله تعالى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] لكفى.

هذا وإن تأملت مزايا الذكر تجد فيه ما ليس في غيره من العبادات وأنواع

الطاعات فلذلك لا يمرُّ وقت من الأوقات إلا والعبد مأمور به بخلاف الصوم والصلاة فإن لها أوقاتاً معينة وأزمنة مبينة قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

وقال الغزالي رحمه الله تعالى وقدس روحه: فإن قيل ما فائدة الدعاء مع أن القضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما أن الترس سبب لدفع السلاح والماء سبب لخروج النبات من الأرض وكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء وقد قيل:

لو لم ترد نيل ما أرجوه من طلب   من فيض جودك ما ألهمتني الطلبا

وقد سئل سيدنا ومولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله تعالى عنه: ما فائدة الدعاء؟ فقال: الفاقة بين يديه سبحانه وإلا فهو يفعل ما يشاء.

سبحان من لا يخيب من قصده   من قصد الله صادقاً وجده

قد شمل الخلق فضل نعمته   كل إلى فضله يمد يده

والحاصل كما قال الإمام الغزالي عليه الرحمة والرضوان: الناس في هذا العالم على سفر وأول منازلهم المهد. وآخرها اللحد. والوطن هو الجنة أو النار، والعمر مسافة السفر فسنوه مراحله وشهوره فراسخه، وأيامه أمياله، وأنفاسه خطواته وطاعته بضاعته، وأوقاته رؤوس أمواله، وشهواته وأغراضه قطاع طريقه، وربحه الفوز بلقاء الله تعالى في دار السلام، مع الملك الكبير، والنعيم المقيم وخسارته البعد من الله تعالى مع الأنكال والأغلال والعذاب الأليم في دركات الجحيم. فالغافل في نفس من أنفاسه حتى ينقضي في غير طاعة تقربه إلى الله زلفى متعرض في يوم التغابن. لغَبِينَةٍ وحسرة ما لها منتهى، ولهذا الخطر العظيم والخطب الهائل شمر الموفقون عن ساق الجد، وودعوا بالكلية ملاذ النفس، واغتنموا بقايا العمر، ورتبوا بحسب تكرار الأوقات. وظائف الأوراد، حرصا على إحياء الليل والنهار في طلب القرب من الملك الجبار، والسعي إلى دار القرار فصار من مهمات علم طريق الآخرة انتهى.

جملة من آداب الذكر والدعاء:

قال سيدنا ومولانا السيد أحمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه: من آداب الذكر صدق العزيمة وكمال الخضوع والانكسار والانخلاع عن الأطوار والوقوف على قدم العبودية بالتمكن الخالص والتدرع بدرع الجلال.

وأما آداب الدعاء فهي عشرة:

الأول: ترصد الأوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة ورمضان من الأشهر ويوم الجمعة من الأسبوع ووقت السحر من ساعات الليل.

الثاني: اغتنام الأحوال الشريفة وهي عند زحف الصفوف في سبيل الله تعالى وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة المكتوبة وخلف الصلوات وبين الأذان والإقامة وفي حالة الصيام، للآيات والأحاديث الدالة على شرف هذه الأحوال وطلب الدعاء فيها.

الثالث: استقبال القبلة ورفع اليدين بحيث يُرى بياض الإبطين للاتباع ولمسح الوجه بهما عقبه للاتباع أيضاً وأن لا يرفع بصره إلى السماء للنهي عنه.

الرابع: خفض الصوت بين المخافتة والجهر للأمر بذلك في الآيات والأحاديث.

الخامس: ترك تكلف السجع في الدعاء والمراد من السجع هو المتكلف من الكلام فإن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة وإلا ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة كقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «**أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهود والركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد**».

قلت: والحاصل أن التكلف يتفاوت بتفاوت الداعين فصاحة وصلاحاً ومعرفة ونجاحاً فإن الله سبحانه وتعالى قد يجري على ألسنة بعض العارفين حالة الدعاء من الألفاظ الموزونة والصيغ الموصونة ما لا يستطيعها غيرهم حتى بالتكلف وذلك فضل الله تعالى.

السادس: التضرع والخشوع والرغبة والرهبة.

السابع: جزم الدعاء وتيقن الإجابة وصدق الرجاء فيه.

الثامن: الإلحاح في الدعاء وتكريره (ثلاثاً).

التاسع: أن يفتتح الدعاء بذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويختم بهما.

العاشر: وهو الأدب الباطن ـ وهو الأصل في الإجابة ـ التوبة ورد المظالم والإقبال على الله عز وجل بكنه الهمة فذلك هو السبب القريب في الإجابة.

ومن آداب الدعاء حضور القلب وأن لا يكون ساهياً.

وهذا كتاب جمعنا فيه جملة من الأحزاب والأوراد السلفية المأثورة[١] المشهورة عن الأئمة الأخيار وكلها يدور في دفع الشر وجلب الخير واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى للحماية والوقاية والرعاية والعناية فمن احتمى بالله حماه ومن استجار به أجاره ومن لاذ به نجا. ومن استنصر به انتصر ومن اعتمد عليه فاز ودخل في حصنه الحصين وحرزه المكين، ونسأل الله سبحانه وتعالى القبول إنه خير مأمول وصلى الله وسلم على خير خلقه وأفضل رسله سيدنا محمد وعلى آل وصحبه.

كتبه
السيد محمد ابن السيد علوي
المالكي الحسني

---

(١) يلاحظ أنه وردت في بعض الأحزاب كلمات سريانية مثل «أحمي حميثاً وأطمي طميثاً» ومعنى الكلمة الأولى: «يا مالك الملك العظيم علويه وسفليه غيبه وشهادته، ومعنى الكلمة الثانية يا من تفرد بالعظمة والكبرياء الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وسر التعبير بهذين اللفظين كما قال سيدي عبد العزيز الدباغ: أن في هذا الاسم سراً عجيباً لا يطيق القلم تبليغه» (الإبريز).

دعاء البسملة

اللهم إني أسألك بفضل «بسم الله الرحمن الرحيم»، وأسألك بجلال وسناء «بسم الله الرحمن الرحيم»، وأسألك بهيبة «بسم الله الرحمن الرحيم» وبحرمة «بسم الله الرحمن الرحيم»، وبجبروت وملكوت وكبرياء «بسم الله الرحمن الرحيم»، وبعزة وقوة وقدرة «بسم الله الرحمن الرحيم»، ارفع قدري بسر «بسم الله الرحمن الرحيم». اللهم يسر أمري، وأجبر كسري واغن فقري، وأطل عمري مع الصحة والعافية بفضلك وكرمك وإحسانك يا من هو كهيعص * الم * المر * بسرّ اسم الله الأعظم قوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ العلي العظيم * ذو الجلال والإكرام * أسألك بجلال الهيبة، وبعزة العزة، وأسألك بكبرياء العظمة وبجبروت القدرة، أن تجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وأسألك بحسن البهاء وبإشراق وجهك الكريم أن تدخلني برحمتك في جنات النعيم يا رب العالمين، اللهم أسألك بسر هذا كله أن تقضي لي جميع الحاجات، وأن تطهرني من جميع السيئات، وأن تنجيني من جميع الأهوال والآفات وأن ترفعني عندك أعلى الدرجات، وأن تبلغني أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات، وأسألك يا الله أن تفرج عني ما أنا فيه، وأن تقدر لي الخير فيما أريده وأنويه، وأن تعصمني من الفتن والمعاصي والفحشاء، وأن تحفظني وأهلي وذريتي ومَنْ تحت حوزتي من كل سوء وشر وبلاء، وأن تنصرني على جميع الحسّاد والماكرين والأعداء يا رب العالمين.

***

آيات الحفظ

ذكر بعض أهل العلم أن من قرأ آيات الحفظ الواردة في القرآن واشتغل بها، وكررها وكتبها نال بركتها وأخذ سرها بالحفظ والرعاية الإلهية الخاصة وهي:

- ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١].

- ﴿وما أنا عليكم بحفيظ﴾ [الأنعام: ١٠٤].
- ﴿إن ربي على كل شيء حفيظ﴾ [هود: ٥٧].
- ﴿فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين﴾ [يوسف: ٦٤].
- ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ [الرعد: ١١].
- ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: ٩].
- ﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾ [الحجر: ١٧].
- ﴿وكنا لهم حافظين﴾ [الأنبياء: ٨٢].
- ﴿وربك على كل شيء حفيظ﴾ [سبأ: ٢١].
- ﴿وحفظا من كل شيطان مارد﴾ [الصافات: ٧].
- ﴿وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم﴾ [فصلت: ١٢].
- ﴿الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل﴾ [الشورى: ٦].
- ﴿فما أرسلناك عليهم حفيظا﴾ [الشورى: ٤٨].
- ﴿وعندنا كتاب حفيظ﴾ [ق: ٤].
- ﴿لكل أواب حفيظ﴾ [ق: ٣٢].
- ﴿وإن عليكم لحافظين﴾ [الانفطار: ١٠].
- ﴿إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾ [البروج: ١٢ ـ ٢٢].
- ﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾ [الطارق: ٤].

٭٭٭

آيات الكفاية

قال كعب الأحبار: سبع آيات من كتاب الله تعالى إذا قرأتهن لا أبالي ولو انطبقت السماء على الأرض لنجوت.

١ ـ ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ [التوبة: ٥١].

٢ - ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يونس: ١٠٧].

٣ - ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦].

٤ - ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦].

٥ - ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

٦ - ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [فاطر: ٢].

٧ - ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [الزمر: ٣٨].

○○○

الآيات
العشر المشتملة على سر القاف

ذكر كثير من أهل العلم والصلاح أن لهذه الآيات أسرار للحفظ من الأعداء والآفات والترقي في الدرجات والمقامات وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٦] عليم قدير على ما يريد (ثلاثاً).

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ

الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ [آل عمران: ١٨١] قوي لا يحتاج إلى معين (ثلاثاً).

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [النساء: ٧٧] (ثلاثاً).

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - ﴿ ۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٧] قدوس يهدي من يشاء (ثلاثاً).

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٢ - ١١٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - ﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [يونس: ٣٤ - ٣٥].

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ [هود: ٦٩ - ٧٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ ـ ﴿قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَوَٰتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَٰتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَٰحِدُ الْقَهَّٰرُ﴾ قيوم يرزق من يشاء القوة والغنى (ثلاثاً) [الرعد: ١٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ ـ ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ [طه: ٩٢ ـ ٩٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ ـ ﴿۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ﴾ [المزمل: ٢٠].

اللهم يا من نعمه لا تحصى، ويا من أمره لا يعصى، يا من فلق البحر لموسى بالعصا نسألك بمن سبح في كفه الحصى، وبالقرآن العظيم حرفاً حرفاً أن تجعل هذا الآيات حباً حابساً، وبحراً طامياً وبسبعين ألفا من الملائكة حارساً. اللهم من أرادني بسوء أو مكروه أو خديعة احرق صدره وحط مكره، واردُدْ كيده في نحره، إنك على كل شيء قدير.

٭٭٭

دعاء سر القاف

(يقرأ بعد الآيات العشر)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلهي أنت القائم على كل نفس، والقيوم في كل معنى وحس، قدرت فقهرت، وعلمت فقدرت، فلك القوة والقهر، وبيدك الخلق والأمر، وأنت مع كل شيء بالقرب، ووراءه بالقدرة والإحاطة، وأنت القائل: ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ﴾ إلهي أسألك مدداً من أسمائك القهرية، تقوي به قواي القلْبية والقالبية، حتى لا يلقاني صاحبُ قلب إلا انقلب على عقبيه مقهوراً.

إلهي أسألك لساناً ناطقاً، وقولاً صادقاً، وفهماً لائقاً، وسراً ذائقاً، وقلباً قابلاً، وعقلاً عاقلاً، وفكراً مشرقاً، وطرفاً مطرقاً ووجداً محرقاً، وشوقاً مقلقاً ويداً قادرة، وقوة قاهرة، ونفساً مطمئنة، وجوارح لطاعتك لينة، وقدسني يا قدوس للقدوم عليك وارزقني التقدم إليك.

إلهي قلبي مقبل عليك في فقر الفقر، يقوده التوق ويسوقه الشوق، زاده الخوف ورفيقه القلق، وقصده القول والقرب، وعندك للقاصدين زلفى.

إلهي قربني إليك قرب العارفين، ونزهني عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأزل عني علائق الذم، ونزهني عن علائق الطبع، لأكون من المتطهرين.

إلهي أسألك مدداً روحانياً تقوى به قواي الكلية والجزئية، حتى أقهر به كل نفس قاهرة تنقبض لي رقائقها انقباضاً يسقط قواها عند مقابلتي، حتى لا يبقى في الكون ذو روح إلا ونار القهر قد أخمدت ظهوره، يا شديد البطش يا قهار، وأوقفني موقف العز والقبول يا قدير، تقدس مجدك يا ذا القوة المتين.

إلهي أسألك الأنس بمقابلة سر القدرة أنساً تمحو آثاره وحشة الفكر عني، حتى يطيب قلبي لك، فأطيب بوقتي لك، فلا يتحرك ذو طبع بمخالفتي إلا صغُر بعظمتك، وقُهر بكبريائك، أنت جبار السموات والأرض، وقاهر الكل بقهرك يا قهار، يا قوي يا قدير يا قيوم يا قابض يا قاهر يا قدوس يا قريب يا مجيب الدعاء يا رب العالمين.

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

آيات الحرس

وهي أربع آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخر البقرة، وثلاث آيات من سورة الأعراف، وآخر الإسراء، وأول الصافات، وآيتان من الرحمن، وأربع آيات من سورة الحشر، ومن سورة الجن..

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١ ـ ٥].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٥، ٢٥٧].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٤، ٢٨٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٤ ـ ٥٦].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ [الإسراء: ١١٠، ١١١].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ [الصافات: ١ ـ ١١].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٣ ـ ٣٥].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢١ ـ ٢٤].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ

وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾ [الجن: ١ ، ٤].

واعلم أن هذه الآيات تسمى بآيات الحرس أو الحرز وهي حجاب عظيم وحرز جسيم وينبغي أن يضاف إليها هذه الآيات أيضاً وهي قوله تعالى: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

وقوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٨ ، ١٢٩].

وقوله تعالى من أول سورة الحديد إلى قوله: ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ وهي: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [الحديد: ١ ـ ٦].

●●●

حصون
حسبنا الله ونعم الوكيل

من أعظم الحصون المنيعة ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ وعددها المشهور أربعمائة وخمسون مرة. ولها كيفيات مختلفة ذكرها الإمام سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنه، ومنها:

١ ـ أن يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ثم يقول بعدها ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾ (ست مرات) وفي سابع مرة يقول ﴿ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾.

٢ ـ ومنها أن يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) ثم يقول بعد فراغة: «عزيز كاف قوي لطيف» (٤٥٠) مرة كذلك.

٣ ـ ومنها أن يبدأ بقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

ثم يقول: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (خمسين مرة) ويقول بعدها: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (ثلاث مرات) [الأنفال: ٦٢ ـ ٦٤] ثم يعود إلى تلاوة الآية على النسق المتقدم (مائة مرة) ثم يتلو قوله تعالى ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ﴾ إلى آخرها (ثلاث مرات) يفعل هكذا عند تمام كل مائة حتى يتم عدد الآية الشريفة.

٤ ـ ومن الكيفيات المجربة أن يتوضأ ويصلي ركعتين لله تعالى عز وجل، ثم يقرأ البسملة الشريفة (أربعمائة وخمسين مرة) ثم يقرأ ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (أربعمائة وخمسين مرة) ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك ثم يقول: يا عزيز يا كافي يا قوي يا لطيف مثل ذلك وعند رأس كل مائة يقول (ثلاث مرات) يا عزيز أعزني يا كافي اكفني يا قوي قوني يا لطيف الطف بي في أموري كلها والطف بي فيما نزل ويذكر حاجته فإنها تقضى بفضل الله تعالى ولا يكن في دعائه الظفر بقضاء حاجته فيكون محجوباً عن ربه وليكن همه مناجاة مولاه فإنه يعلم السر وأخفى.

٥ ـ ومن الكيفيات المجربة أن يقوم ويصلي ركعتين في جوف الليل يقرأ في الأولى الفاتحة مرة ثم يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ثم يقرأ في الركعة الثانية الفاتحة ثم يقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ثم يسلم ويقرأ الآية الشريفة (٤٥٠) مرة ثم يقرأ حزب النصر لأبي الحسن الشاذلي (ثلاث مرات) ثم يعود إلى الصلاة والقراءة كما تقدم ثم يعود إلى الصلاة لكن يقرأ في الركعة الأولى الآية الشريفة (٤٥٠) مرة وفي الثانية كذلك (٤٥٠) مرة ثم يسلم ويقرأ الآية (٤٥٠) مرة ثم يدعو بحزب النصر (ثلاث مرات) وينوي الحفظ والسلامة وما أراد فإنه يسلم بإذن الله من كل كيد.

٦ ـ ومن الكيفيات المجربة أن تقوم في جوف الليل وتتوضأ وضوءاً تاماً وتصلي ست ركعات، تقرأ في كل ركعة من الست بفاتحة الكتاب مرة وبالآية الشريفة العدد المعلوم (٤٥٠) مرة فإذا سلمت تجلس وتقرأها (تسعمائة

وخمسين مرة)، وفي حال قراءتك للآية تصور المطلوب بين عينيك كأنك تجذبه بالآية الشريفة إليك فإذا وفيت العدد المذكور وتقرأ هذه الآيات (سبعاً) وهي ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٣]، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩].

تقرأ هذه الآيات (سبعاً) - ثم تعود إلى قراءة الآية الشريفة العدد المذكور (٤٥٠) مرة وهكذا حتى ينتهي فعلك إلى (ثلاث مرات) من قراءة الآية العدد المذكور.

٧ - ومن الكيفيات المجربة أن يقرأها بعددها المعروف (٤٥٠) مرة ثم يقرأ بعد ذلك قوله تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] (سبع مرات) وفي المرة السابعة يقول: ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤].

●●●

حزب الإمام النووي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الله أكبر، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله الله أكبر الله أكبر أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بسم الله على ديني وعلى نفسي. بسم الله على مالي وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى أصحابي، بسم الله على

كل شيء أعطانيه ربي. بسم الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) بسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء بسم الله أفتتح وبه أختتم، الله الله الله ربي لا أشرك به أحداً، الله الله الله لا إله إلا هو، الله الله الله أعز وأجل وأكبر مما أخاف وأحذر (ثلاثاً) اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر ما خلق ربي، بك اللهم أحترز منهم، وبك اللهم أدرأ في نحورهم، وبك اللهم أعوذ من شرورهم، وأستكفيك إياهم، وأقدم بين يدي وأيديهم وأيدي من أحاطته عنايتي وشملته إحاطتي بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ (ثلاثاً) ومثل ذلك عن يميني وأيمانهم، ومثل ذلك عن شمالي وشمائلهم ومثل ذلك أمامي ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم، ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم، ومثل ذلك محيط بي وبهم وبما أحطنا به، اللهم إني أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك، اللهم اجعلني وإياهم في حفظك وعياذك وعيالك وجوارك وأمنك وأمانتك وحزبك وحرزك وكنفك وسترك ولطفك من كل شيطان وسلطان وإنس وجان وباغ وحاسد وسبع وحية وعقرب، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ﴿إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ حسبي الرب من المربوبين، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الساتر من المستورين، حسبي الناصر من المنصورين، حسبي القاهر من المقهورين، حسبي الذي هو حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله من جميع خلقه ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦] ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥، ٤٦]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبعاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ثم ينفث من غير بصق عن يمينه (ثلاثاً) ثم عن شماله (ثلاثاً) ومن أمامه (ثلاثاً) ومن خلفه (ثلاثاً) ومن خلفه (ثلاثاً) ثم يقول: خبأت نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم أقفالها ثقتي بالله مفاتيحها لا حول ولا قوة إلا بالله. أدافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا

أطيق، لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق، حسبي الله ونعم الوكيل بخفي لطف الله بلطيف صنع الله بجميل ستر الله، دخلت في كنف الله، تشفعت بسيدنا رسول الله، تحصنت بأسماء الله، آمنت بالله، توكلت على الله ادخرت الله لكل شدة، اللهم يا من اسمه محبوب، ووجهه مطلوب، اكفني ما قلبي منه مرهوب، أنت غالب غير مغلوب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبي الله ونعم الوكيل.

***

دعاء جنة الأولياء

لسيدنا جعفر الصادق

رضي الله تعالى عنه

(يقرأ عند الكربة والشدة)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عدتي عند شدتي، ويا غوثي عند كربتي، احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليَّ فلا أهلك وأنت رجائي، اللهم إنك أكبر وأجل وأقدر مما أخاف وأحذر اللهم بك أدرأ في نحره وأستعيذ بك من شره.

اللهم احْرُزني بحرز قدرتك من كيد الأعداء، وخلصني بمنك عن سوء قصد الأشقياء، وأعوذ بك من قهر القاهرين وظلم الظالمين وكيد الأمراء الحاسدين وطعن الأشقياء المفسدين وشماتة الأشرار المضرين والحمد لله رب العالمين.

***

حزب العزة

لسيدنا الإمام علي

(كرم الله تعالى وجهه)

بسم الله الرحمن الرحيم رب أوقفني موقف العز والكمال والبهجة والجلال، حتى لا أجد فيَّ ذرة ولا دقيقة إلا وقد غشيها مِنْ عزِّ عزك ما يمنعها

من الذل لغيرك، حتى أشاهد ذُلَّ من سواي لعزتي بك مؤيداً برقيقة من الرعب، يخضع لها كل شيطان مريد، وجبار عنيد، وأبق عليَّ ذل العبودية في العزة بقاءً يبسط لسان الاعتراف، ويقبضُ لسان الدعوى، إنك أنت العزيز الجبار المتكبر القهار. ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١] ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢].

❁❁❁

دعاء الحراسة

للسيد أحمد الرفاعي الكبير

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله توكلت على الله، بسم الله اعتصمت بالله. بسم الله انتصرت بالله، بسم الله ما شاء الله لا يأتي بالخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله ظهر سر الله، بسم الله جاء نصر الله، بسم الله أتى أمر الله، بسم الله برزت غارة الله، بسم الله تمت كلمة الله، بسم الله ركبت خيول الله، بسم الله انتشرت جنود الله، بسم الله جاءت رجال الله، بسم الله لمعت آيات الله، بسم الله نحن في أمان الله، بسم الله علينا ستر الله، بسم الله حولنا حصن الله، بسم الله فوقنا حفظ الله، بسم الله يحرسنا حزبُ الله، بسم الله دخلنا في ساحة لا إله إلا الله، بسم الله خرجنا إلى صحراء أمان محمد رسول الله. بسم الله قُلْ كلٌ من عند الله، بسم الله نحن الغالبون بإذن الله، بسم الله معنا يد الله، بسم الله وكفى بالله، بسم الله والحمد لله، بسم الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

حزب حفظ النعمة

لسيدي أحمد الرفاعي

رضي الله تعالى عنه

ويقرأ عقب الصلاة بالأوقات الخمس دائماً كما في الوظائف وهو هذا: اللهم إني أسألك من النعمة تمامها، ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها. ومن العافية حصولها. ومن العيش أرغده. ومن العمر أسعده. ومن الإحسان أتمه ومن الإنعام أعمه. ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه، اللهم كن لنا ولا تكن علينا. اللهم اختم بالسعادة آجالنا، وحقق بالزيادة آمالنا. واقرن بالعافية غدونا وآصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا. وأصبب سجال عفوك على ذنوبنا. ومنَّ علينا بإصلاح عيوبنا. واجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا. وعليك توكلنا واعتمادنا. وإلى رضوانك معادنا. اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة. اللهم خفف عنا ثقل الأوزار وارزقنا عيشة الأبرار. واكفنا واصرف عنا شر الأشرار، وأعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخواننا من النار، يا عزيز يا غفار، يا كريم يا ستار يا حليم يا جبار، يا الله يا الله يا الله. اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه، وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه، ولا تجعل عليَّ متشابهاً فأتبع الهوى، اللهم إني أعوذ بك أن أموت في طلب الدنيا برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

حزب الفتوح

لسيدي أحمد الرفاعي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم حضر الفتوح. وجاء المدد وأقبل الإقبال بحل العقد وانفلق الدُّجى وأفلح الرجا وَجُلِيَ الظلام، ورفعت الأعلام، وصحت النقول وركبت الخيول، وذهب الحرج، وجاء الفرج بسم الله. فتح باب الله بسم الله ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ﴾. بسم الله ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾، بسم الله ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾، بسم الله ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾، بسم الله ما شاء الله ما كان من

نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١، ٢] وفتحت السماء فكانت أبواباً، ذلك فضل الله ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر: ١ ـ ٣]، الحمد لله مولانا أقبلنا عليك بذنوب كبار. وتوجهنا إليك متجردين من الأعذار. علمك بالحال يغني عن السؤال، وأنت قلت في كلامك القديم المنزل على نبيك الكريم ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فها نحن واقفون بباب العطاء متأزرون بإزار الرجاء متكلمون بلسان الدعاء. يا من لك الأرض والسماء. ومآل الكل الفناء، ولك البقاء، سبحانك أنت الرؤوف مولانا وربنا وخالقنا، همتنا مع عظمتك لشيء حقير. وذنبنا مع كرمك لا يعد شيئاً وإن كان كبيراً، وخطؤنا مع عفوك عشر من فتيل، وذلنا مع رأفتك ما له العز والتبجيل. يا مفتح الأبواب، يا ملهم الصواب، يا مؤنس الأحباب، يا موصل الطلاب، يا مسبب الأسباب، يا مسهل الأمور الصعاب، يا رحيم يا رحمن، يا كريم يا ديان، يا حنان يا منان، أسألك بأسرار الأرواح، وبحركات الأشباح، وبنورك الوضاح وبحقيقة سر معنى اسمك الفتاح، أن تفتح لنا باباً من فتوحاتك السبحانية، ودخلاً من مداخل إنعاماتك الربانية، لنشتغل بك عن غيرك، ونتخلص ببركة هذا الفتح الرحماني، من علاقة القلق النفساني، ونكون ممن سبقت لهم الحسنى. ونطلع على أسرار أسمائك الحسنى، ونتملى بأنوار جمال معاني إشارات مظاهر ذات سر الحسناء، ونشاهد بك ما كان وما يكون، ونفهم بسرك حقيقة (ن)، والكاف والنون، ونكون بك ومعك ولك ومنك وإليك من غير لهو ولا خلل، ولا التفات ولا كسل، ولا انحراف ولا ملل، مع الراحة للأجسام الضعيفة والقلوب الملهوفة، شدت النفس علينا وثاقها، وضيقت خناقها، وما لنا ملجأ إلا أنت ولا معتمد إلا إياك فبحق حبك لمحمد وبحقه عليك. وبحرمته عليك. وبحرمته عندك وبحرمة الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين والعلماء العاملين وأمة محمد المقبولين وأحبابك المقربين، وبحرمة طه وطس وحم عسق ويس وكهيعص والم والر وطسم وبراءة وحم، وبسر كلامك القديم، وبمدد اسمك العظيم. نسألك أن تحل وثاقنا، وأن تسهل أرزاقنا وأن تكتبنا في دفتر المحبوبين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، واكفنا هم الدنيا وبلاء الآخرة وأغننا عن الناس وثبت سر الإيمان في قلوبنا بلا زيغ ولا انحراف ولا

شك ولا خلاف، وعلمنا من علومك اللدنية علماً نسلم به من دسائس الشيطان ونقاد بزمامه لمنازل الإحسان، ونتزل ببركته بمقامات العرفان، ونكفي بصيانته أذية الظلم والعدوان، ونأمن بسره من غضب السلطان، ونحفظ بعنايته من خيانة أهل الزمان، ونحشر ببركة مدده مع أهل الإيمان، وندخل بسبب حقيقته بلا حساب للجنان، ونتزوج بلطافة بهجته من الحور الحسان، ونستخدم بدقة مدده الولدان. ونكون بطلعة نوره بجوار إبراهيم خليل الرحمن. نحن ووالدونا وباقي الإخوان، وأهلنا وجيراننا والمسلمون وأهل الإيمان، تقبل اللهم رجاءنا واستجب دعاءنا، ولا تردنا بعد الدعاء مطرودين، ولا بعد الرجاء خائبين، وأدخلنا في باب القبول، وأوصلنا بحبل الوصول، وأكرمنا بالخير والإيمان، والبركة والإحسان، واهدنا هداية أهل العرفان، واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، واغفر لكل المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات.

وصلّ وسلم على حبيبك الأكرم، ونبيك الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢].

❂❂❂

دعاء خاص

لسيدي أحمد الرفاعي

رضي الله تعالى عنه

هذا الدعاء كان يقرأه كل ليلة بعد العشاء وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سر بنا في سرب النجابة، ووفقنا للتوبة والإنابة، وافتح لأدعيتنا أبواب الإجابة، يا من إذا دعاه المضطر أجابه، يا من يقول للشيء كن فيكون، اللهم إنا نسألك بالخليل في منزلته والحبيب، في مرتبته وبكل مخلص في طاعته، أن تغفر لكل منا زَلّتهُ يا رحيم يا كريم. اللهم يا لطيف يا رزاق، يا قوي يا خلاق، نسألك تولهاً إليك واستغراقاً في محبتك، ولطفاً شاملاً جلياً وخفياً، ورزقاً طيباً هنيئاً مريئاً، وقوة في الإيمان واليقين، وصلابة في الحق والدين، وعزاً بك يدوم ويتخلد، وشرفاً يبقى ويتأبد، لا

يخالط تكبراً ولا عتواً. ولا إرادة فساد في الأرض ولا علواً، إنك سميع قريب مجيب برحمتك يا أرحم الراحمين، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. وصل وسلم بجلالك وجمالك على جميع النبيين والمسلين. وعلى آلهم وصحبهم أجمعين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ومن أوراده رضي الله تعالى عنه هذه الصلاة الشريفة وهي:

اللهم صل على النور اللامع. والقمر الساطع. والبدر الطالع. والفيض الهامع. والمدد الواسع. والحبيب الشافع، والنبي الشارع. والرسول الصادع. والمأمور الطائع. والمخاطب السامع. والسيف القاطع. والقلب الجامع. والطرف الدامع. صلى الله عليه وعلى آله وأولاده الكرام. وأصحابه العظام. وأولادهم الفخام وأتباعهم من أهل السنة والإسلام. على ممر الليالي والأيام. ما ناح الحمام. وجن الظلام، وحج مسلم وصام. وقعد فتى وقام.

***

حزب الحصن

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من أعدائي احتجبت. وبسطوة الجبروت ممن يكيدني استغثت. وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت. وبديموم أبديتك من كل شيطان استعذت، وبمكنون السر من سر سرك من كل هم وغم تخلصت. يا حامل العرش عن حملة العرش. يا شديد البطش. يا حابس الوحش. احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾ [المجادلة: ٢١] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

***

حزب الستر

لسيدي الإمام أحمد الرفاعي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بسر الذات، وبذات السر، هو أنت أنت هو، لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم لله، من عدوي وعدو الله، ومن شر كل خلق الله، بمائة ألف ألف مرة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي بخاتم الله الملك القدوس المنيع الذي ختم به على أقطار السموات والأرض، حسبنا الله ونعم الوكيل.

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. آمين.

•••

حزب الستار

لسيدي يحيى الباكوبي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم يا ستار يا ستار، يا عزيز يا غفار، يا جليل يا جبار، يا مقلب القلوب والأبصار، ويا مدبر الليل والنهار، خلصنا من عذاب القبر والنار، إلهي استر عيوبنا واغفر ذنوبنا وطهر قلوبنا ونور قبورنا واشرح صدورنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود، سبحانك ما عرفناك حق معرفتك يا معروف، سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا مذكور، سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا مشكور، فضلاً من الله ورحمة، شكراً من الله ونعمة، لله الحمد والمنة، الحمد لله على الطاعة والتوفيق، ونستغفر الله العظيم من كل ذنب عمد وسهو وخطاء ونسيان ونقصان وتقصير، اللهم لك الحمد حمداً يوافي نعمك ويكافئ مزيدك، نحمدك بجميع محامدك ما علمنا منها وما لم نعلم، ونشكرك على جميع نعمك ما علمنا منها وما لم نعلم،

وعلى كل حال، يا محول الحال حول حالنا إلى أحسن الحال، أعددت لكل
هول لا إله إلا الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء الشكر لله، ولكل
أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله، ولكل ضيق
حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول
ولا قوة إلا بالله، ولكل هم وغم ما شاء الله، لن يغلب الله شيء وهو غالب
على كل شيء، حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، لا غاية له في الآخرة
والأولى، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حيٌ لا يموت أبداً دائماً صمداً باقياً بيده الخير وإليه المصير وهو على كل
شيء قدير، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، عزّ جارك وجلّ
ثناؤك ولا إله غيرك ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
[طه: ٥ ـ ٨] فادعوه بها صدق الله العظيم، هو الله الذي لا إله إلا هو،
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم، «جل جلاله»
القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم، «جل جلاله» الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المُميت، «جلال جلاله» الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الأحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر
الباطن الوالي المتعالي، «جل جلاله» البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك
الملك ذو الجلال والإكرام، «جل جلاله» المقسط الجامع الغني المغني المعطي
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور، «جل
جلاله» الذي تقدست عن الأشباه ذاته. وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاته،
وشهدت بربوبيته آياته، ودلت على وحدانيته مصنوعاته، واحد لا من قلة،
وموجود لا من علة. بالجود معروف، وبالإحسان موصوف معروف بالغاية
وموصوف بلا نهاية، أول قديم بلا ابتداء، وآخر كريم مقيم بلا انتهاء، أحاط
بكل شيء علماً، وغفر ذنوب المذنبين كرماً وحلماً ولطفاً وفضلاً، الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، نعم

المولى ونعم النصير، غفرانك، غفرانك ربنا وإليك المصير، وحسبنا الله تعالى وحده ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً عادلاً جباراً، وملكاً قادراً قهاراً، للذنوب غفاراً، وللعيوب ستاراً، ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده المصطفى ورسوله المجتبى وأمينه المقتدى وحبيبه المرتضى صلى الله عليه وآله وسلم شمس الضحى بدر الدجى نور الورى صاحب قاب قوسين أو أدنى، صلى الله عليه وآله وسلم رسول الثقلين ونبي الحرمين وإمام القبلتين وجد السبطين وشفيع من في الدارين وزين المشرقين والمغربين وصاحب الجمعة والعيدين، صلى الله عليه وآله وسلم رسولاً مكياً مدنياً هاشمياً قرشياً أبطحياً كروبياً روحاً روحانياً تقياً نقياً نبياً، صلى الله عليه وآله وسلم كوكباً درياً شمساً مضيئاً قمراً قمرياً نورانياً بشيراً نذيراً سراجاً منيراً، صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده وخلفائه الراشدين المرشدين المهديين من بعده. خصوصاً منهم على الشيخ الشفيق قاتل الزنديق، وفي الغار الرفيق الملقب بالعتيق الإمام على التحقيق أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم السلام من الملك الوهاب إلى الأمير الأواب زين الأصحاب مجاور المسجد والمحراب الناطق بالصدق والصواب المذكور في الكتاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ثم السلام من الملك المنان إلى الأمير الأمان حبيب الرحمن جامع القرآن صاحب الحياء والإيمان الشهيد على الفرقان أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ثم السلام من الملك الولي إلى الأمير الوصي ابن عم النبي قالع الباب الخيبري زوج فاطمة الزهراء وارث علوم النبي أمير المؤمنين علي الرضي السخي الوفي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه، ثم السلام على الإمامين الهمامين السعيدين الشهيدين المظلومين المقتولين الشمسين القمرين البدرين الحسيبين النسيبين، بالقضاء الراضيين وعلى البلاء الصابرين أميري المؤمنين أبي محمد الحسن وأبي عبد الله الحسين رضي الله تعالى عنهما وعلى العمين الكريمين المكرمين الشجاعين المعظمين المحترمين حمزة والعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والأنصار والتابعين الأخيار والأبرار، رضوان الله تعالى علينا وعليهم أجمعين وسلم تسليماً وعظم تعظيماً دائماً أبداً وحمداً كثيراً كثيراً إلى يوم الحشر والقرار.

ثم يقرأ دعاء الإخفاء سراً وهو هذا:

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم اللهم زين ظواهرنا بخدمتك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك وأرواحنا بمعاونتك وأسرارنا بمشاهدتك، اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً واجعلني نوراً برحمتك يا أرحم الراحمين، (ثم يقرأ جهراً) الحمد لله ربا العالمين، واستجب دعانا واشف مرضنا وارحم موتانا، لا إله إلا الله (بالمد ثلاثاً) هو (بالمد) سيدنا محمد رسول الله حقاً وصدقاً، وصلى على كل نبي وولي وملك، أستغفر الله (ثلاثاً) من جميع ما كره الله قولاً وفعلاً وخاطراً وناظراً وأتوب إليه، ثم يقول: سبحان الله (٣٣) الحمد لله (٣٣) الله أكبر (٣٣) الله أكبر كبيراً، الحمد لله كثيراً وسبحان الله العظيم وبحمده بكرة وأصيلاً، وتعالى الله ملكاً جباراً قهاراً ستاراً سلطاناً معبوداً قديماً قديراً ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، واعف عنا يا كريم، واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين (الفاتحة) ويهدي ثوابها إلى حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآل بيته الكرام ولمشايخ الطريقة أجمعين رضي الله تعالى عنهم وعنا بهم. ثم يقرأ سورة «يس».

❁❁❁

التحصين الشريف

لسيدي إبراهيم الدسوقي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، اللهم إني أسألك بالعرش والكرسي والنور الذي عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن تسخر لي قلب من أحوجتني إليه وأن تكفيني شر من يقدر عليّ ولا أقدر عليه، يا من بيده ملكوت كل شيء أنت عالم به وقادر عليه، تحصنت بالحصن الذي أسسه الله، سوره لا إله إلا الله، بابه

محمد رسول الله، مفتاحه لا حول ولا قوة إلا بالله، من أراد لي سوءاً خذله الله، أنا الأسد، سهمي نفذ منه المدد، لا أبالي من أحد، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤] (ثلاث مرات) اللهم يا جميل الستر إذا أحاط البلاء من سدرة المنتهى أن تكفيني شر من أمر علي ونهى، اللهم إن جاؤوني فردهم وإن بغوا عليّ فهدهم، فإنك أنت الله ربي وربهم ورب الخلائق كلهم ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

حصن عظيم

للإمام أبي حنيفة النعمان

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بعدد خلقك، بعزة عرشك، برضا نفسك، بنور وجهك، بمبلغ علمك، بغاية قدرتك، ببسط رأفتك، بحق حقيقة شكرك، بمنتهى رحمتك، بإدراك مشيئتك، بكل صفاتك، بتمام وصفك، بنهاية أسمائك، بمكنون سرك، بجميل سترك، بجزيل فضلك، بكمال مَنِّك، بفيض جودك، بشديد غضبك، بسابق رحمتك، بأعداد كلماتك، بتفريد فردانيتك، بتوحيد وحدانيتك، ببقاء بقائك، بعزة ربوبيتك، بعظمة كبريائك، بجاهك، بجلالك، بكمالك، بأفعالك، بإنعامك بسيادتك، بملكوتيتك، بجباريتك، بمنانيتك، بعطفك بلطفك، ببرك، بإحسانك، بحقك، وبحق حقك أن تجعل لنا فرجاً ومخرجاً وشفاء من الهموم والغموم والوباء والبلاء وجميع الآفات والعاهات في الدنيا والآخرة وبحق كهيعص، وبحق طه ويس وص، وبحق حم عسق، وبحق إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حصن عظيم

للإمام الشافعي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أعوذ بنور قُدسك، وبركة طهارتك، وعظم جلالك، من كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير، اللهم أنت غياثي فبك أغوث، وأنت عياذي فبك أعوذ، وأنت ملاذي فبك ألوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له مقاليد الفراعنة، أجرني من خزيك وعقوبتك في ليلي ونهاري ونومي وقراري، لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك، وتكريماً لسُبُحاتك، فاصرف عني شر عبادك، واجعلني في حفظ عنايتك، وسرادقات حفظك، وعُدْ علي بخير منك يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حصن عظيم من الوباء والبلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص كفايتنا، حم عسق حمايتنا، بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفُنا، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ، ثم تقول (ثلاثاً) جل ربي وقدَر، عزَّ ربي وقهر، والله المعين لمن صبر، ولذكر الله أكبر، اللهم يا رافع السقم، ويا بارئ النسم، وعالماً بجميع الألم، ادفع عنا البلاء والوباء والأمراض وموت الفُجاة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

دعاء الجلالة

لسيدي عبد القادر الجيلاني

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أسألك بسر الذات، وبذات السر، هو أنت وأنت هو. احتجبتُ بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم لله، من عدوي وعدو الله بمائة ألف لا

حول ولا قوة إلا بالله، ختمتُ على نفسي وعلى أهلي وعلى كل شيء أعطانيه ربي بخاتم الله المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. آمين.

حزب الحبيب

شيخ بن أحمد بافقيه العلوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله طريقي، الرحمن رفيقي، الرحيم يحرسني من كل شيء يلمسني، آية الكرسي ترسي، سيفي حسبي الله، تحصنت بـ يس، توكلت على الله، وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً، يا الله احجب عني شر الجن والإنس بحرمة من يقول للشيء كن فيكون، بسر سرك المصون، وعلمك المكنون، وما في حكمك المخزون عن العيون، سخر لي قلب فلان وكل حاجتي، يا من لا يعجزه شيء، سخر لي كل شيء، أقسمت عليكم بما دعا الله به السموات والأرضين ق: ﴿ قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١]. ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة: ٧٦] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

❁ ❁ ❁

ورد الحبيب

محمد بن الحبيب زين بن سميط باعلوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، اللهم إني وأهلي ووالدي وأولادي وإخواني ومالي أصبحنا وأمسينا وداعة عند من لا يضيع الوداعة، احفظني وأهلي ووالدي وأولادي وإخواني ومالي (ثلاثاً) اللهم إني أعوذ بك من الأمراض والأوجاع والأسقام والأجذام والآلام والأذيات والآفات والعاهات والبليات والمصائب في الدين والدنيا والآخرة (ثلاثاً) اللهم إني أعوذ بك أن أموت ضنكاً أو غولاً أو حريقاً أو غريقاً

أو مُوبِقاً أو على فُجاءة أو غربة، اللهم أحيني حياة طيبة وإذا توفيتني توفني وأنت راضٍ عني وجنبني عما يؤذيني في ديني ودنياي واصرفه عني وحل بيني وبينه وانصرني على عدوك وعدوي، وأرضني برضاك يا أرحم الراحمين، استعنت بقدرة الله، واحتجبت بعزة الله، واعتصمت بحب الله، ودفعت عني كل سوء بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

❂❂❂

الحزب الكبير

لسيدي إبراهيم الدسوقي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥، ٤٦] يا ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٤، ٥] ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

الم، نَوَوْا فَلَوَوْا عما نووا، ثم لَوَوْا عما نَوَوْا فعموا وصمُّوا عما نَوَوْا ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]. ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: ٣٣].

- (لا آلاء إلا آلاؤك يا الله) «ثلاثاً» إنك سميع عليم.

﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ [الإسراء: ١٠٥] ولا حول ولا قوة إلا الله العلي العظيم، أَلْجَم كل مارد، وذل كل ذي بطش شديد معاند، وتلاشت مكائد الجن والإنس أجمعين، بأسمائك يا ربَّ العالمين، بالسموات القائمات فهن بالقدرة واقفات، بالسبع المتطابقات، بالحجب المترادفات بمواقف الأملاك، في مجاري الأفلاك، بالكرسي البسيط بالعرش المحيط، بغاية الغايات، بمواضع

الإكبار أمده، وهو دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، خضعت المردة فكبتوا وخضعوا، كبتت الأعداء بأسماء الله فكبتوا، خسئ المارد وذل الحاسد، استعنت بالله على كل من نوى لي سوءاً، كيف أخاف وإلهي أملي؟ أم كيف أضام وعلى الله متكلي؟ اللهم احرسني من كيد الفاسق، ومن سطوة المارق، ومن لدغة الفاسق بـ كهيعص كفيت بـ حم عسق حميت ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله ما أعظم الله، ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]، ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

اللهم يا من ألجم البحر بقدرته، وقهر العباد بحكمته اكفني أنت الكافي ﴿۞ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١]، ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤]، ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ [القصص: ٣١]، ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥]، ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه: ٧٧]، ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]، ﴿لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠]، ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥]، ﴿وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤]، اللهم آمنا من كل خوف وهم وغم وكرب.

الله رب العزة كتب اسمه على كل شيء أعزه، خضع كل شيء لعظمة سلطانه، اللهم أخضع لي جميع من يراني من الجن والإنس والطير والوحوش والهوام، اللهم اجعل لي نوراً من نورك على وجهي ومن ضياء سلطانك أمامي، حتى إذا رأوني ولوا هاربين خاضعين لهيبة الله ولهيبة أسمائه، ولهيبتي، تدكدكت الجبال بـ كهيعص كفيت، بـ حم عسق حميت، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]، ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] ﴿۞ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠]، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤]، ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ

بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ [الفتح: ٢٩] صدق الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين عدد ما يتعلق به علم الله القديم من الجائز والواجب والمستحيل جملة وتفصيلاً، منذ خُلقت الدنيا إلى يوم القيامة في كل يوم مائة ألف مرة، وفي كل مرة مثل قدر ذلك وعلى آله وصحبه وسلم يا عزيز (مئة مرة) يا عزيز فلم أزل في عزك عزيزاً يا عزيز (سبع مرات أو سبعين مرة).

❁❁❁

الحزب الصغير

للدسوقي

رضي لله عنه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بسم الإله الخالق الأكبر، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه بلجام قدرته وكان الله قوياً عزيزاً حم عسق حمايتنا، كهيعص كفايتنا، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٣٧] (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، يا بارئ (مائة مرة) يا لطيف (مائة وتسعاً وعشرين مرة) اللهم يا لطيفاً بخلقه يا عليماً بخلقه يا خبيراً بخلقه الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير (سبع مرات) يا الله (ستاً وستين مرة) يا دائم (ستاً وستين مرة) لك الدوام الأزلي والبقاء السرمدي، حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين، سبحانك يا دائم أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين، سبحانك يا دائم ارزقنا حلاوة محبتك واحشرنا في زمرة المحبين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليم العظيم».

❁❁❁

تحصين

للحبيب حسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم

رضي الله تعالى عنه

بسـ الله الرحمن الرحيم

اللهم كما أنعمت علينا بنعمتك فلا تؤاخذنا بقلة شكرنا، ولا تبتلينا ببلية

يقلُ عندها صبرنا ورضانا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم، يا من برانا على المعاصي ولا يفضحنا، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع عطاء أبداً وأهل النعمة التي لا تحصى سرمداً صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأدخلنا في سلكهم ورحمتهم التي سبقت لهم يا رب العالمين، يا رب نجعلك في نحور الظالمين من الشياطين والناس أجمعين واجعل لنا من كل ضيق فرجاً ومخرجاً واجعل لنا من كل خير سبيلاً، وانصرنا على نصر الشريعة ومظهر الحق بنصرك العظيم يا رب يا رحيم، واللهم رضّنا بقضائك، وصبّرنا على بلائك، وأوزعنا شكر نعمائك، وارزقنا برد عفوك، وحلاوة مناجاتك، اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجبن والبخل، ونعوذ بك من غلبة الدَّيْنِ وقهر الرجال، اللهم اجعلنا لا نرجو ولا نخاف ولا نحب سواك، واجعلنا راجين طامعين في رحمتك، فإنك لا تخيب الراجين، واجعلنا خائفين من عذابك واقفين على بابك، لا نزال مستبشرين فرحين مطمئنين، وغذِّ أرواحنا في رياض أنسك وأشهدنا مالك وجلالك، وأرح قلوبنا عن تدبير الرزق بتدبيرك لنا يا كريم، وأحينا على سنة حبيبك وصفيك خاتم النبيين وصفوة العالمين محمد سيد الأولين والآخرين، وقائد الغر المحجلين، صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً، والحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلنا متبعين لسنته في القول والفعل واجعلنا مستشفعين به إليك يا ذا الجلال والإكرام حتى ترضى رضاً لا سَخَط بعده أبداً، وارزقنا محبته ومحبة خيرة أصحابه وأهل بيته أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

❁❁❁

ورد

الشيخ أحمد بن موسى بن عجيل

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم بتلألؤ بهاء حجب نور عرشك من أعدائنا

استترنا، وبسطوة الجبروت ممن يكيدنا استجرنا وبإعزاز عزيز عزتك من كل شيطان رجيم استعذنا، وبمكنون سر الله من سرّ سرّك من كل هم وغم وضر وكرب وحادث وظالم وجار سوء تخلّصنا وبسُمُوّ نُمُوّ عِلُوّ رِفعتك من كل من يطلبنا بسوء استجرنا، يا الله يا الله يا الله يا الله يا خير من عُبِدَ، وأفضل من قُصِدَ، وأجود من أعطى وما بخل، أسبل اللهم علينا وعلى أحبابنا سرادقات سرك التي لا تُزعزعها عواصف الرياح، ولا تقطعها بواتر الصفاح، ولا يخترقها نوافذ الرماح، شاهت الوجوه وجوه الكفرة والفجرة، شاهت الوجوه وجوه الظلمة والفسقة، يد الله فوق أيديهم وحجاب الله على أبصارهم وسهام الله ترميهم ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥] أعِذنا اللهم وأولادنا وأحبابنا وأصحابنا ومن أحاطت به شفقة قلوبنا وجدران بيوتنا من جور السلطان، وكيد الشيطان، وتقلب الأعيان، وعثرات اللسان، وحسد الأهل والجيران، وممن جدَّ واجتهد وحشد فَعَقَد، ورمى فقصد، بفضل ألف ألف ألف بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤] وبفضل ألف ألف ألف لا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم احترزنا بحرز الله العظيم الأعظم من كل فصيح واعجم بيننا وبينهم سداً وليلاً مسوّداً وجبلاً ممتداً وطريقاً لا يتعدّى ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤] أستودع الله الذي لا تضيع ودائعه نفسي ومالي وأهلي وأولادي من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

دعاء سيدنا الفقيه المقدم

محمد بن علي باعلوي

رضي الله تعالى عنه

وكان الحبيب الإمام الجواد الحسين بن محمد بن طاهر الحداد رحمه الله تعالى يتلوه ويأمر المسلمين بتلاوته.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انقلنا والمسلمين من الشقاوة إلى

السعادة، ومن النار إلى الجنة، ومن العذاب إلى الرحمة، ومن الذنوب إلى المغفرة، ومن الإساءة إلى الإحسان، ومن الخوف إلى الأمان ومن الفقر إلى الغنى، ومن الذلّ إلى العز، ومن الإهانة إلى الكرامة، ومن الضيق إلى السعة، ومن الشر إلى الخير، ومن العسر إلى اليسر، ومن الإدبار إلى الإقبال، ومن السقم إلى الصحة، ومن السخط إلى الرضا، ومن الغفلة إلى العبادة، ومن الفترة إلى الاجتهاد، ومن الخذلان إلى التوفيق، ومن البدعة إلى السنة، ومن الجور إلى العدل، اللهم أعنّا على ديننا بالدنيا، وعلى الدنيا بالتقوى، وعلى التقوى بالعمل، وعلى العمل بالتوفيق، وعلى جميع ذلك بلطفك المُفْضي إلى رضاك، المنهي إلى جنتك المصحوب بالنظر إلى وجهك الكريم، يا الله (ثلاثاً) يا ربّاه (ثلاثاً) يا غوثاه (ثلاثاً) يا أكرم الأكرمين يا رحمن يا رحيم، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا المواهب العظام، أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه، اللهم أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدقَ التوكل عليك وحسنَ الظن بك، والغنية عمن سواك، إلهي يا لطيف يا رزاق يا ودود يا قويّ يا متينُ أسألك تألهاً بك واستغراقاً فيك، ولطفاً شاملاً من لدنك، ورزقاً واسعاً هنيئاً مريئاً وسناً طويلاً وعملاً صالحاً في الإيمان واليقين، وملازمةً في الحق والدين، وعزاً وشرفاً يبقى ويتأبد لا يشوبه تكبر ولا عتو ولا فساد، إنك سميع قريب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

●●●

ورد الشيخ

أبي بكر بن سالم باعلوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عظيم السلطان، يا قديم الإحسان، يا دائم النعم، يا كثير الخير، يا واسع العطايا، يا باسط الرزق يا خفي اللطف، يا جميل الصنع، يا جميل الستر، يا حليماً لا يعجل، يا كريماً لا يبخل، صل يا رب على سيدنا محمد وآله وسلم، ورضي الله تعالى عن الصحابة أجمعين، اللهم لك الحمد شكراً، ولك المنّ فضلاً، وأنت ربنا حقاً، ونحن عبيدك رقاً، وأنت لم تزل لذلك أهلاً، اللهم يا ميسّر كلّ عسير، ويا جابرَ كل كسير، ويا صاحب كل فريد، ويا

مغني كل فقير ويا مقوّي كل ضعيف، ويا مأمَن كل مَخِيف، يسر علينا كل عسير، فتيسير العسير عليك يسير، اللهم يا من لا يحتاج إلى البيان والتفسير، حاجاتنا إليك كثير، وأنت عالم بها وبصير وخبير، اللهم إني أخاف منك، وأخاف ممن يخاف منك، وأخاف ممن لا يخاف منك، اللهم بحق من يخاف منك نجني ممن لا يخاف منك، اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بكنفك الذي لا يرام، وارحمنا بقدرتك علينا فلا تهلكنا، وأنت ثقتنا ورجاؤنا برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير والسراج المنير، وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

تحصين عظيم

عن بعض السلف

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب، هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا نعم المولى ويا نعم النصير غفرانك ربنا وإليك المصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

نحن في كنف الله نحن في كنف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن في كنف القرآن العظيم، نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم، ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

في قلوبنا حشرت ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، على أكتافنا نشرت ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، على رؤوسنا ضربت ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تحول بيننا ساعة السوء إذا أُحضِرتْ ألف ألف لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله ﷺ، دارت بنا سوراً كما دارت بمدينة الرسول، سبحان من ألجم كل متمرد بلجام قدرته وأحاط علمه بما في بره وبحره، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (ثلاثاً) سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

تحصين عظيم

عن الإمام علي بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا ضمناك أنفسنا وأموالنا وأولادنا وأهلينا وذوي أرحامنا ومن أحاطت به شفقة قلوبنا وجدران بيوتنا ومن معنا وما معنا وكل ما أنعمت به علينا وكن لنا ولهم حافظاً، يا خير مستودع في الدين والدنيا والآخرة.

أجازنا بهذا التحصين الحبيب عطاس الحبشي عن الحبيب أحمد بن حسن العطاس عن سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه.

❁❁❁

حزب الإمام القطب الحبيب

سهل بن عبد الله باحسن «جمل الليل»

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه، رب اغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنين والمؤمنات، (سبعاً وعشرين مرة)، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعاً)، حسبنا الله ونعم الوكيل (ثلاثاً) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً (ثلاثاً) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثاً) اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكون لك رضاً ولحقه أداءً.

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تُنجينا من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن يا كريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، اللهم بجلال عظمتك ألق علي من زينتك ومحبتك ونعوت ربوبيتك ما تقهر به القلوب، ألف ألف وتذل به النفوس وتقر به الأبصار وتلذ به الأفكار، وتخضع له كل متكبر جبار، يا عزيز يا غفار، يا الله يا أحد يا قهار. اللهم احفظني فيما ملكتني مما أنت أملك به مني واهدني برقية من اسمك الحفيظ فاحفظني به عن أبصار الأعداء يا محيط، وألبسني درعاً من كفايتك وكلائتك وقلدني سيف نصرتك، وتوجني بتاج عزك وكرامتك وردني برداء أمنك وعافيتك وأركبني مركب النجاة إلى الممات بمغفرتك، وأمدني برقية، من رقى أسمائك القهرية بقوتك أدافع بها من أرادني بسوء من جميع خلقك، شاهت الوجوه، شاهت الوجوه، اللهم سخر لي نفوسهم كما سخرت البحر لموسى بن عمران عليه السلام، ولَيِّن لي قلوبهم كما ليَّنت الحديد لداود عليه السلام، فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك تقلبها كيف تشاء بقدرتك يا مُقلب القلوب يا علام الغيوب أطفأتُ غضبهم بلا إله إلا أنت، واستجلبتُ محبتهم بمحمد رسول الله، واستعنت عليهم بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١].

وصلى الله على سيدنا محمد الحبيب المعظم، وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

حزب الاستجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] رب العرش العظيم، اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كل آفة أو عاهة أو طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا أرحم الراحمين.

اللهم أنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك ألوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة أعوذ بكرمك من غضبك ومن نسيان ذكرك، ومن أن تخزيني أو تكشف ستري، أنا في كنفك في ليلي ونهاري

وظعني وأسفاري ونومي وقراري فاجعل ثنائك دثاري وذكرك شعاري، لا إله غيرك تنزيهاً لوجهك وتعظيماً لسبحات قدسك أجرني من عقوبتك وسخطك، واضرب علي سرادقات حفظك وأعطني خير ما أحاط به علمك، واصرف عني شر ما أحاط به وآمن روعاتي يوم القيامة يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حزب الاستجداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أسألك باسمك الذي هو أنت الله الله الله الكبير المتعال الذي ملأ السموات والأرضين، يا هيبة الله أسرعي إليّ، يا عظمة الله أسرعي إليّ، يا قوة الله أسرعي إليّ، يا جلال الله أسرع إلي يا اسم الله أسرع إلي، يا الله يا الله يا الله أغثني وانظر إليّ أسألك بمكنون سرك وببهجة جمال محيا وجهك وبرضا عطوفات أمرك، وبقهر انتقام نهيك وبحق إشراق اسمك، إلا ما رفعت شأني في الملك والملكوت وجعلت لي سلطاناً نصيراً يا الله يا الله يا الله جل جلالك، وعز قدرك وتقدس اسمك، وتعبد مجدك، ولا إله غيرك، أسألك باسمك الذي هو أنت الذي به تُحيي وتُميت، وتعطي وتمنع، وتذل وترفع، وتصل وتقطع، وترشد وتنعم، وتهب وتغفر، وتبدي وتعيد، أسألك بكمال غايته، وبمحتد سره، وبصولة أمره، وبخواتيم بره أن تحييني حياة طيبة، سالماً في ديني، متعافياً في دنياي، لا مغلوباً ولا مقهوراً ولا بائساً ولا فقيراً، ولا آيساً من رحمتك، ولا قانطاً من عفوك ولا ملتجئاً إلى أحد من خلقك، آمين بكرمك آمين بإحسانك آمين بجودك آمين ببرك آمين، وصلّ اللهم على أصل السعد مرآة مظهر اسمك الحامل كلمة رشدك سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم وزده تشريفاً وتكريماً آمين..

❁❁❁

الدور الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

يحتاج قبل الشروع في قراءته أن يقرأ الفاتحة وآية الكرسي مرة مرة وأول سورة الأنعام ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا

بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١ ـ ٣].

وبعد الختام يقرأ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ (ثلاثاً).

ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ثلاثاً).

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا حي يا قيوم بك تحصنت فاحمني بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وأدخلني يا أول يا آخر بمكنون غيب سر دائرة (كنز ما شاء الله لا قوة إلا بالله). واسبل عليّ يا حليم يا ستار كنف ستر حجاب صيانة نجاة، (واعتصموا بحبل الله). وابن يا محيط يا قادر عليّ سور أمان إحاطة مجد سرادق عز عظمة، ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾، وأعذني يا رقيب يا مجيب واحرسني في نفسي وديني وأهلي ومالي ووالدي وولدي بكلاءة إعاذة إغاثة ﴿وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ وقني يا نافع بأسمائك وآياتك وكلماتك شر الشيطان والسلطان والإنسان فإن ظالم أو جبار بغى عليّ أخذته ﴿غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ ونجني يا مذل يا منتقم من عبيدك الظالمين الباغين عليّ وأعوانهم فإن هم لي أحد بسوء خذله الله ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ﴾، واكفني يا قابض يا قهار خديعة مكرهم واردهم عني مذمومين مذءومين مدحورين بتسخير تغيير تدمير ﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ﴾، وأذقني يا سبوح يا قدوس لذة مناجاة، ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾، في كنف الله، وأذقهم يا مميت يا ضار نكال وبال زوال، ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وآمني يا سلام يا مؤمن يا مهيمن صولة جولة دولة الأعداء بغاية بداية آية، ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾، وتوجني يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة. ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾. وألبسني يا جليل يا كبير خلعة جلال جمال إقبال إكمال، ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾، وألق يا عزيز يا ودود على محبة منك فتنقاد وتخضع لي بها قلوب عبادك بالمحبة والمعزة والمودة من تعطيف تأليف ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾. واظهر عليّ يا ظاهر يا باطن آثار أسرار أنوار ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، ووجه اللهم يا صمد يانور نور وجهي بصفاء أنس جمال إشراق ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾، وجملني يا جميل يا

بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام بالفصاحة والبراعة والبلاغة ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾، برأفة رحمة رقة ﴿ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ وقلدني يا شديد البطش يا جبار بسيف الشدة والقوة والمنعة والهيبة من بأس جبروت عزة، ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ ﴾، وأدم عليّ يا باسط يا فتاح بهجة مسرة، ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾، بلطائف عواطف، ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾، وأنزل اللهم يا لطيف يا رؤوف بقلبي الإيمان والاطمئنان والسكينة والوقار لأكون من، ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ﴾، وأفرغ عليّ يا صبور يا شكور صبر الذين تضرعوا بثبات يقين، ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾، واحفظني يا حفيظ يا وكيل من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي بوجود شهود جنود، ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾، وثبت اللهم يا ثابت يا دائم يا قائم قدمي كما ثبت القائل، ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ ﴾، وانصرني يا نعم المولى ويا نعم النصير على أعدائي نصر الذي قيل له، ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴾، وأيدني يا طالب يا غلاب بتأييد نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم المؤيد بتعزيز تقرير توقير، ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾، واكفني يا كافي الأنكاد يا شافي الأدواء شر الأسواء والأعداء بعوائد فوائد، ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾، وامنن عليّ يا وهاب يا رزاق بحصول وصول قبول تدبير تيسير تسخير، ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ ﴾، وألزمني يا واحد يا أحد كلمة التوحيد كما ألزمت حبيبك سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم حيث قلت له وقولك الحق ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وتولني يا ولي يا عليّ بالولاية والرعاية والعناية والسلامة بمزيد إيراد إسعاد إمداد «ذلك خير لك من فضل الله» وأكرمني يا كريم يا غني بالسعادة والسيادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت ﴿ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ وتب عليّ يا بر يا تواب يا حكيم توبة نصوحاً لأكون من، ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾، واختم لي يا رحمن يا رحيم بحسن خاتمة الراجين والناجين الذين قيل لهم ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ وأسكني يا سميع يا عليم جنة أعدت للمتقين الذين ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾، اللهم يا الله يا الله يا رب يا نافع يا رحمن يا

رحيم بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدري واشرح صدري ويسر أمري وارزقني من حيث لا أحتسب بفضلك وإحسانك يا هو هو: كهيعص، حم عسق، وأسألك بجمال العزة وجلال الهيبة وعزة القدرة وجبروت العظمة أن تجعلني من عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأسألك اللهم بحرمة هذه الأسماء والآيات والكلمات أن تجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ورزقاً كثيراً وقلباً قريراً وعلماً غزيراً وعملا بريراً وقبراً منيراً وحساباً يسيراً وملكاً في جنة الفردوس كبيراً، وصل اللهم على سيدنا ومولانا محمد الذي أرسلته بالحق بشيراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه الذين طهرتهم من الدنس تطهيراً، وسلم تسليماً كثيراً، طيباً مباركاً كافياً جزيلاً جميلاً، دائماً بدوام ملك الله وبقدر عظمة ذاتك يا أرحم الراحمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

دعاء الفرج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يحيط بوصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا توارى منه سماء سماء، ولا أرض أرضاً، ولا بحر إلا ويعلم ما في قعره، ولا جبل إلا ويعلم ما في وعره، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه، إنك على كل شيء قدير، اللهم من عاداني فعاده، ومن كادني فكده، ومن بغى عليّ بهلكة فأهلكه، ومن أرادني بسوء فخذه، وأطفىء عنه نار من شب عليّ ناره، واكفني هم من أدخل عليّ همه، وأدخلني في درعك الحصين واسترني بسترك الواقي، يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمور الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا [illegible] رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني ما لا أطيق، وأنت الإله الحق [illegible] مشرق البرهان يا قويّ الأركان يا من رحمته في هذا المكان وفي كل [illegible] لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك

الذي لا يرام فقد تيقن قلبي أن لا إله إلا أنت وأني لا أهلك وأنت رجائي فارحمني بقدرتك علي يا عظيماً يرجى لكل عظيم يا حليم يا عليم أنت بحاجتي عليم، وعلى خلاصي قدير، وهو عليك يسير فامنن عليَّ بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين ويا أسرع الحاسبين.

❁❁❁

تحصين

من ورد الإمام الحبيب علي بن حسن العطاس

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم من عاداني فعاده، ومن كادني فكده، ومن بغى علي بهلكة فأهلكه، ومن أرادني بسوء فخذه واطفئ عني نار من شب عليَّ ناره، واكفني هم من أدخل عليَّ همه، وأدخلني في درعك الحصين، واسترني بسترك الواقي، يا من كفاني كل شيء اكفني ما أهمني من أمور الدنيا والآخرة، وصدق قولي وفعلي بالتحقيق، يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق، ولا تحملني ما لا أطيق وأنت إلهي الإله الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من رحمته في هذا المكان وكل مكان، يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركنك الذي لا يرام، فقد تيقن قلبي أن لا إله إلا أنت وإني لا أهلك وأنت رجائي فارحمني بقدرتك عليَّ يا عظيماً يرجى لكل عظيم، يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم، وعلى خلاصي قدير، وهو عليك يسير، فامنن عليَّ بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين، ويا أسرع الحاسبين، ويا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، إنك على كل شيء قدير، اللهم استجب لنا كما استجبت لهم وعجل لنا بفرج من عندك بجودك وكرمك وارتفاعك في علو سمائك يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، فكم من كرب تضعف عنه القوى، وتقل فيه الحيلة، ويرغب عنه الصديق، ويشمت به العدو، فلما أنزلته وشكوته إليك فرجته وكشفته وكفيته، فأنت صاحب كل حاجة، وولي كل نعمة، وأنت الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه احفظني كما

حفظه، ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين، وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك بالاسم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت به كان عليك حقاً أن تجيب أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تقضي حاجتي (ويسأل حاجته ويقرأ هذه الآيات من سورة يس) «ثلاثاً».

﴿ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

❁ ❁ ❁

دعاء الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله علي سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا رب يا رب يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم لا تكلني إلى نفسي في حفظ ما ملكتني لما أنت أملك له مني، وأمدني برقائق اسمك الحفيظ الذي حفظت به نظام الموجودات، واكسني بدرع من كفايتك، وقلدني نصرك وحمايتك وتوجني بتاج عزك وكرامتك، وردني برداء منك، وأركبني مركب النجاة في المحيا وبعد الممات، وأمددني برقائق اسمك القهار تدفع به عني كل من أرادني بسوء من جميع المؤذيات، وتولني بولاية العز والقبول يخضع لي بها كل جبار عنيد وشيطان مريد وإنسان حسود، يا الله يا عزيز يا جبار، اللهم ألق عليَّ من زينتك ومحبتك وكرامتك من حضرة ربوبيتك ما ترهب له القلوب، وتذل له النفوس وترمق الأبصار، وتبدد دونه الأفكار، ويخضع له كل متكبر جبار ويسخر له كل ملك قهار. يا الله يا ملك يا عزيز يا جبار يا الله يا ملك يا عزيز يا جبار، يا الله يا ملك يا عزيز يا جبار، اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام، وألن لي قلوبهم كما ألنت الحديد لداود عليه السلام، واربط على قلوبهم فهم لا ينطقون إلا بإذني، نواصيهم في قبضتك، وقلوبهم بيديك، تصرفها حيث شئت يا مقلب القلوب يا مقلب القلوب يا مقلب القلوب ثبت قلبي على الإيمان بك يا علام الغيوب يا علام الغيوب يا علام الغيوب استطفأت غضب الناس بلا إله إلا الله. واستجلبت رضاهم ومودتهم ومحبتهم بسيدنا

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى﴾ ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾، ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾، ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾. ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾.

❁❁❁

تحصين

يقرأ بعد الرواتب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الأولين، وصل وسلم على سيدنا محمد في الآخرين، وصل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين، وصل وسلم على سيدنا محمد حتى ترث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين، اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأبداننا وأنفسنا وأموالنا وأهلنا وكل شيء أعطيتنا، اللهم اجعلنا وإياهم في كنفك وأمانك وعياذك وجوارك من كل شيطان مريد وجبار عنيد، وذي عين وذي بغي، ومن شر كل ذي شر إنك على كل شيء قدير، اللهم حطنا بالتقوى والاستقامة، وأعذنا من موجبات الندامة في الحال والمآل، إنك سميع الدعاء، وصل اللهم بجمالك وجلالك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وارزقنا كمال المتابعة له ظاهراً وباطناً يا أرحم الراحمين بفضل: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليّ فلا أهلك وأنت ثقتي ورجائي، حسبي الله عز وجل

لدنياي، حسبي الله الكريم العظيم لما أهمني، حسبي الله الحكيم القوي لمن بغى عليَّ، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء، حسبي الله الرحيم عند الموت، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر، حسبي الله الكريم عند الحساب، حسبي الله اللطيف عند الميزان، حسبي الله القدير عند الصراط ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾

❁❁❁

تحصينات من ورد الإمام الشيخ

أبي بكر بن سالم صاحب عينات

اللهم إني أسألك بسر سرك المصون العصمةَ والتوفيقَ والحفظَ والحراسةَ والحمايةَ والوقايةَ وحفظاً تاماً بما حفظت به كتابك المبين وعبادك الصالحين المصطفين الأبرار المقربين، وأفض علينا من بحار العناية والتوفيق والمحبة الصادقة الصدقية، وارزقنا من كنز لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واكشف لي ونزهني من الأوهام والحظني وأمددني من المدد المدد الرباني والفضل والشفقة والرأفة واللطف والإحاطة بكلية ﴿لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ والصلاة والسلام الأتمان الأكملان من هذا المقام على من تعالت مكانته وقصرت الألسن عن وصف صفاته، فهو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الفاتح الخاتم على آله وصحبه وسلم تسليماً ﴿حم تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾، وهو الحق المبين يا ذا الكرم والوفا، يا عالم السر وأخفى، يا قوي يا عزيز نسألك العصمة في الحركات والسكنات واسبل علينا النور الأكمل واجعلنا ممن شهد تحقيق العبودية، وارزقنا أسنى حسن السيرة الحميدة، وارأف بنا وارحمنا، واحمنا حماية تقينا من سائر الفتن ما ظهر منها وما بطن، واجعلنا في رتبة الرضا والراضين بالقدر خيره وشره، معترفين مطمئنين بذكرك، ونور عقولنا واجعلها مُسْتَرْشِدَة بك للهداية، وأسبل علينا من فيض جودك وفضلك العظيم يا رب يا رحيم يا الله يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير.

اللهم يا سميع يا بصير يا عليم يا حليم أسألك أن تحفظنا وتحرسنا من كيد الكائدين وحسد الحاسدين واجعل كيدهم في نحورهم يا أرحم الراحمين، ﴿حم عسق﴾ حمايتنا، وستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا بحول

الله لا يقدر علينا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ دلنا بك عليك واهدنا بك إليك، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كفايتنا ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾، ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩، ٢٠]

❁❁❁

الحزب الكبير

لسيدي أحمد البدوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم إني أمسيت في حفظك وفي أمانك وفي ركن من أركانك وفي قبة من حديد سفلها في الماء ورأسها في السماء، ومفاتيحها يا جميل الستر إذا أحاط البلاء الله حسبي ومحمد وعلي ركني، والله متولى أمري، يا من الكل من الكل إليه، ويا من مفاتيح السموات والأرض بين يديه، اكفني بكفايتك شر من لم أقدر عليه، ومن أرادني بسوء فعليك به، أدر دائرة السوء عليه، وأردد كيده في نحره ونحره في كيده حتى يذبح نفسه بيده، آية الكرسي ترسي، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سيفي، تحصنت بـ (يس) وتوكلت على رب العرش العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

الحزب الصغير

لسيدي أحمد البدوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لوّوا فعموا وصمّوا عما طوّوا ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ﴾ اللهم اكفنيهم بما

تحفظني. اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأدرأ بك في نحورهم، بك أحاول وبك أصاول، اللهم وقوة كقوة الولادة بـ (كهيعص) كفيت بـ (حم عسق) حميت، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

التحصين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. حصنت نفسي وأهلي ومالي وديني وأصحابي وأحبابي من جميع خلق الله بالتحصن الذي اسمه الله، سورة لا إله إلا الله، بابه محمد رسول الله، مفتاحه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم الأسد، سهمي نفذ منه المدد، لا أبالي من أحد، بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ نفت الكثرة والعدد ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ نفت النقص والتغليب ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ نفت العلة والمعلول ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ نفت التشبيه والنظير والمثيل والتعطيل. اللهم يا مُسبل الستر عند إحاطة البلاء، ويا منزل الستر من عنان السماء إلى سدرة المنتهى، اكفني اللهم شر من تأمر علي ونهى. اللهم إن جاءني الأعداء فردهم (ثلاثاً) وإن جاروا علي فهدهم (ثلاثاً) إنك أنت الله ربي وربهم، ورب الخلائق كلهم ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً (سبعاً).

* * *

حزب الدرع المتين

بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر (ثلاثاً) بسم الله على نفسي وديني، اللهم أنت عمادي، وعليك اعتمدت، وأنت سندي وإليك استندت، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت الأول والآخر والظاهر والباطن، وأنت بكل شيء عليم. اللهم ألق علي من نعوت ربوبيتك ما تخضع له رقاب الجبابرة، وتذل لتجليه طغاة الأكاسرة، وتعنو لعظمته وجوه المردة تحصنت بذي العزة

والجبروت، واعتصمت بالحي القيوم الذي لا يموت، وأدخلت نفسي وديني وأولادي ومالي في حرز الله المنيع، وفي ودائعه التي لا تضيع، وفي ستر الله الذي لا يهتك، وجوار الله الذي لا يفتك، وذلت كل عين نظرتني بسوء بإذن الله، وجعلت على نفسي وديني وأولادي ومالي دائرة من حفظ الله، أقفالها لا إله إلا الله، ومفتاحها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٨ ـ ٢٠]، ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]، ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم، إلينا بالمحبة والتبجيل، وعنا بالمذلة والتنكيل بحيث لم تجعل لهم علينا سبيلاً يا كفيل يا جليل يا ذا الطول والحول، والقوة والصول، يا مانع لا يمتنع منه منيع، ويا صانع لا يعزب عن علمه صنيع، يا من حجابه النور، ويا من حزبه لا يبور، يا عزيز يا غفور يا من أحاط علمه بالدهور وعظمته بالعرش والبحور يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أنت الحي القيوم القائم على كل نفس بما كسبت وأنت الحكم العدل الذي لا تجور، اللهم إني أعوذ بوجهك من تقلب الدهور، ومن دعوى الثبور، ومن الغواية والغرور، ومن كشف الستور، أنت الذي تجير بين الظلمات والنور، وبين الحزن والسرور، وبين سائر البحور، وأعوذ بوجهك من جور الرجال، ومن الخوف والزلزال، ومن المصيبة في النفس والولد والأهل والمال، ومن النكال وسوء الحال وخيبة الآمال ورد السؤال، وفساد العقل والخبال، ومن الجنون والبرص والجذام، وسيئ الأسقام، والداء الأكبر، والريح الأحمر، واليرقان الأصفر، ومن الحمى والمليلة، والسُّل والقولنج والدخيلة، اللهم أجرني من جميع العلل، وعافني من العجز والكسل، ونجني من التواني والفشل وحل بيني وبين الإمارة بالسوء يا من يحول بين المرء وقلبه، يا قادر يا مقتدر يا الله يا الله يا ذا الجلال والإكرام برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك، يا الله (ثلاثاً) يا رب محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

❁❁❁

حزب النصر

للشيخ أبي العباس التيجاني

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي بك اعتصمت فاعصمني، وعليك توكلت فاكفني، وعلى حولك وقوتك اعتمدت فانصرني، وعلى كتابك احتكمت فوفقني يا حفيظ يا كافي يا قويّ يا متين يا ولي يا عليم، أسألك العصمة في جميع الأوقات من جميع المصائب والآفات، والنصرة على جميع الأعداء في جميع الآناء، ولك الحمد إلهي على نعمة الإيجاد والإمداد، وعلى نعمة الهداية والإرشاد، فكما هديتني إلى دينك الحميد، فأرشدني إلى منهجك الرشيد، أسألك إلهي، وأعوذ بك إلهي من شوب الاعتقاد، بِرينِ الانتقاد وفساد السريرة بريب التردد والإلحاد، وظلمة ضلال الحلول والاتحاد، ومن مخالفة أمرك يا ولي الهداية والإرشاد.

إلهي أسألك الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمة، وأسأل حسن عبادتك، وأسألك من خير كل ما تعلم وأعوذ بك من شر كل ما تعلم وأستغفرك من شر كل ما تعلم، إنك أنت علام الغيوب أسألك النجاة من جميع الأهوال والآفات، وقضاء الحاجات والطهارة من أدران السيئات، والرفعة إلى أعلى الدرجات، وصفاء الأحوال والمقامات، والعصمة من شر البدع والمحدثات، والحفظ من الشبه والضلالات في جميع الحركات والسكنات، وأسألك بلوغ أقصى الغايات من جميع المبرات في الحياة وبعد الممات، يا حسن الأفعالِ والأسماء والصفات. إلهي أسألك عصمة المسلمين وأمانتهم، ونور أفئدة المؤمنين وهدايتهم وكمال خشوع القانتين ورهبتهم، وخلوص نيات السائلين ورغبتهم، ورسوخ عزيمة الصادقين ووفاءهم، وثبوت قدم الصابرين وثناءهم، وشهود قلوب الخاشعين وعرفانهم، ورقة قلوب المتصدقين وإحسانهم، وصفاء أرواح الصائمين ووفادتهم، وطهارة ذوات المتعففين وشهادتهم، وطمأنينة قلوب الذاكرين ويقينهم، وشرف متابعة السابقين الأولين لآداب النبوة ودينهم، وعاقبة أمر التائبين ومغفرتهم، وجزاء أعمال المحسنين ومنزلتهم، فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت المنفرد بالملك والبهاء، والمختص بالقدم والبقاء، المتعزز بالعظمة والكبرياء، المتوحد بالحمد والثناء، المتصرف في ملكك بالمنع والعطاء، والإماتة والإحياء، لا شريك لك إلهي في

الإيجاد، فكيف يرجو العاقل من غيرك الرفد والإمداد، ولا ندّ لك إلهي في القدرة والاختيار، فكيف يفزع الموحد عند نزول بلائك إلى الأغيار.

إلهي لا نعبد ولا نستعين إلا إياك، ولا نتوجه بالدعاء والنداء إلى أحد سواك، فنسألك التأييد في الابتداء، والتوفيق في الختم والانتهاء، لك الخلق والأمر، والسر والجهر، والبر والبحر، ولك البطش والقهر، والغسق والفجر، ولك المن والشكر، ومنك الضر والنفع، والخفض والرفع، والإعطاء والمنع.

إلهي كم أوْلَيْتَني من نعمك وجودك وكرمك وآلائك، وكم عافيتني من موجبات عذابك وعقابك ومحنك وبلائك فإنه لا يعطي الخير غيرك ولا يدفع الشر ويقي مهالك السوء سواك، أنت ربي وربُّ كل شيء فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة العليُّ الكبير المتعال.

إلهي ما مِنْ خيرٍ وصفت به عبادك الأبرار في كتابك إلا وجدتني أبعد الناس منه ومن أهله، وما من شرٍ وصفت به شرارَ خلقك لفي كتابك إلا وجدتني مقارفاً للون من ألوانه، أو شكل من أشكاله، أعوذ بفضلك من عدلك، وبرضاك من سَخطك، وبخيرك من ضيْرك وأعوذُ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

يا سميعاً لمن ناداه، ويا مجيباً لمن دعاه، أدْعُوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم الله لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والإكرام.

إلهي إنَّ نعمك قد كثُرت عليَّ، ومواهبك المتسعةَ قد تواترت لدي ومنحك الفائقة السابغة التي غمرْتني بها بلا انْصرام، ومننك الواصلة المتصلة التي أكرمتني بها على الدوام بلا انفصام، قد عَجَزْتُ عن إحصائها وتعديدها وعن حصرها وتحديدها على مر السنين والأشهر والأيام، فلا أستطيع شكر شيء منها. فلك الحمد من ذاتك بقدر عظمة ذاتك وعدد كمالاتك وزنة أرضك وسمواتك، ومبلغَ علمك وآياتك.

أسألك دوام النعمة، وثباتَ العافية، وشهودَ الفواضل والمنن، والسلامةَ من جميع الشدائد والمكايد والمحن، أنت الذي سخرت للخليل النار، ووقيته من الأذى والضرر، وسخرت لموسى نَجيِّك فرعونَ والبحرَ والحجر، وسخرت لداود الجبال والحديد، وأيَّدتَه بنصرك على حزب جالوت فظهر، وسخرت لسليمان الريحَ والشياطين والجن والطير والوحش والبشر، وسخرت لنوح

مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر. وحملناه على ذات ألواح ودسر. تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر. وسخرت العالمين لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبته بعنايتك ورعايتك وألطافك وعصمتك وكِلاءتك في السفر والحضر الله أكبر الله أكبر الله أكبر من كل ما أخاف وأحذر.

إلهي إن العدو قد حضر، ورأس الفساد قد ظهر، فخذهم إلهي أخذ عزيز مقتدر، وانزعهم من نعمتك إلى نقمتك ومن وصلك إلى قطعك نزع أعجاز نخل منقعر وادفعهم عنا بقدرتك، واردُدْهم مذؤومين مدحورين بقدرتك واخطف عنا أبصارهم بنور قدسك واضرب رقابهم بجلال مجدك، واقطع أعناقهم بسطوات قهرك، وصبّ عليهم سوطاً من عذابك، وأذقهم لباس الجوع والخوف من عقابك، ولزل بهم بلادك، واقْلِب عليهم عبادك، وشتت جموعهم وحشودهم، وبدد جيوشهم وجنودهم، واطمِس على معالمهم وبنودهم، وامْحُ آثار ديارهم وحدودهم، واكفنا حبائل مكرهم وشرورهم، واردُدْ كيدهم في نحورهم، وأشعل نار خزيك في صدورهم، وأذقهم أليم عذابك في قبورهم، فإنهم حاربونا على عملنا بكتابك، وثاروا علينا بغياً أن يستجير العامل بسنة نبيك بجنابك، واكْبِتهم كما كبتَّ قبلهم أهل الكفر والجحود، وأهلكهم كما أهلكت الأحزاب من قوم لوط وعاد وثمود، والعنهم لعن أصحاب الأخدود، وأمطرهم بحجارة من سجيل منضود: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٤ ـ ٢١].

يا عزيزُ يا حميدُ يا شهيدُ، يا ذا البطش الشديد، يا مبدئ يا معيدُ يا ذا العرش المجيد يا فعّالاً لما يريد، يا مالكُ يا محيطُ يا غفورُ يا سميع يا مجيبُ يا شكورُ يا رحيمُ يا ودودُ يا معبودُ يا محمودُ.

إلهي، أسألك رحمةً من عندك ترفع بها قدري، وتضع بها وِزْرِي وتشدد بها وَزْرِي، وتشد بها أزري، وتُبارك بها عمري، وتجلو بها بصري، وتنوِّر بها

بطري، وتمحي بها أثري، وتَجْبرُ بها كسري، وتشرح بها صدري، وتيسر بها عسري، وتُقرِّب بها نصري، وتُعِزّ بها فقري، وتقبلُ بها عذري، وتخفف بها حصري، وتُفك بها حصري، وتسهل بها أمري، وتسلل بها سخيمة صدري، وتُيَسِّر بها وتجعلني بها في حصن حفظك الأكيد، وفي أمان ركنك الشديد، وتسقيني بها من حوض نبيك الكوثر، وتشرفني بها برضوانك الأكبر، يا إلهي ومولاي أنت الذي عودتني الإنعام والإحسان، واللطف والامتنان فكما لم يمنع لؤمي أن أحظى بكرمك وإغاثتك، فإني أسألك الآن أن تجيب دعوتي وتلهمني رشدي، وأن تلقنني حجتي، وتحفظ بها عهدي، وأن تطهر أخلاقي، وتزكي نفسي، وأن تُكثِّر أرزاقي، وتثبت أنسي، وأن تُنيلني ميراث رسلك وأنبيائك وخصائص أصفيائك وأوليائك، يا أرحم الراحمين، ويا رب العالمين.

إلهي، إن مآربي لا تنال إلا بتيسيرك، وخلاصي من سوء قضائك وبلائك ليس إلا بتدبيرك، لم أعبدك إلا بإذنك، ولا عصيتك إلا بعلمك، ولم أشكرك إلا بشكرك، ولا ذكرتك إلا بذكرك، فأوزعني برحمتك أن أعمل لك شكراً، ووفقني بسابق عنايتك حتى أكثر لك ذكراً، والطف بي عند نزول قضائك، واجعل لي مخرجاً عند حلول بلائك، يا أكرم الأكرمين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. إلهي فسدت عقولٌ فقتك من الوجود، وضلّتْ أحلامٌ تحصرتك في كُلِّ موجود وانحرفت فِطَرٌ فادّعتْ بأنك عين الوجود، تقدست إلهي من حصر مخلوقاتك، وتنزهت إلهي عن ممازجة مصنوعاتك، سبحانك كيف يحوم حول حماك العدم وأنت الحق المبين؟ وكيف لا تختص بوصف البقاء والقدم وأنت ربّ العالمين؟ أعوذُ بك من وهم حلوليٍّ يحترف الإلحاد، وخيالِ وجوديٍّ يعتقد الاتحاد، وضيعةِ دهريٍّ يبغي في الأرض الفساد، أسألك أن تمحو إرادتي بإرادتك، ومشيئتي بمشيئتك، واختياري باختيارك، ووجودي بشهود وجودك، واحفظني من تعدّي حدود شرعك الشريف، واعصمني وأهلي من مخالفة هَدْيِ دينك الحنيف، وافتح لي أبوابَ الخير والتيسير، وأغلِقْ عني أبوابَ الشر والتعسير، وامنن عليّ بالفتح الكبير، والعطاء الوفير، والفضل الغزير، إنك على كل شيء قدير، نعم المولى ونعم النصير.

إلهي فاطمس على وجوه أعدائي فلا يبصرون، واخْطف عني أبصارهم فلا ينظرون، وامسخهم على مكانتهم فلا يرجعون، واهتِك أستارهم فلا يحفظون،

واخذلهم فلا ينتصرون. ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٦، ٦٧]. شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه. ﴿۞ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١].

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥] الآية. ثم ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]. (سبع مرات) ثم «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه» (ثلاث مرات) «أعوذ بكلمات الله التامات» ـ ثم ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾. (سبع مرات) ثم «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ ومن شر الشيطان وشركه» (ثلاث مرات) «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون». اللهم احفظني بالإسلام قائماً واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تُطْعِ فيَّ عدواً ولا حاسداً، وأعوذ بك من شر كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها. إن ربي على صراط مستقيم. وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله (ثلاث مرات) ﴿بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم﴾، (ثلاث مرات) ﴿ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم﴾ (ثلاث مرات). ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

❂❂❂

دعوة الجلالة

للإمام الشيخ أحمد التيجاني

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بعظمة الألوهية وبأسرار الربوبية، وبالقدرة الأزلية، وبالقوة والعزة السرمدية وبحق ذاتك المنزهة عن الكيفية والشبهية، وبحق النور المطلق، والبيان المحقق، والحضرة الأحدية، والحضرة السرمدية، والحضرة الربوبية، والحضرة الإلهية، اللهم إني أسألك بسطوة الألوهية، وبثبوت الربوبية وبعزة الوحدانية، وبقدم الكينونة، وبقُدس

الجبروتية، وبدوام الصمدية، وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية، وبحق عرشك الذي تغشاه الأنوار، وبما فيه من الأسرار، وأسألك اللهم باسمك القديم الأزلي وهو الله الله الله، أنت الله العظيم الأعظم الذي خضعت له السموات والأرض، والملك والملكوت والجبروت، أن تعينني وتمدّني بعزة من قهرمان جبروتك، وأسألك اللهم باسمك الفرد الجامع لمعاني الأسماء كلها أسماء الذات وأسماء الصفات، الذي لا يشبهه كل اسم في تأثيره، وهو: الله الله الله، سميْتَ به ذاتك، ولم يُسَمَّ به أحد غيرك، أمدني بقوة منه تأخذ به الأرواح والأنفاس، ونتصرف به في المعاني والحواس.

اللهم إني أسألك باسمك الله الله الله، العظيم الأعظم، الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبته، ومن سألك به أعطيته وأسألك اللهم باسمك: الله الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم، إلا ما قضيت حاجتي، يا قدوس يا قدوس قدسني من العيوب والآفات، وطهرني من الذنوب والسيئات يا الله الله الله، نورني بنورك، ولا تجعلني ممن تغشى قلوبهم بظلام الظلمات يا رب العالمين، اللهم إني أسألك بثبات اسمك، وهو الله الذي لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى الذي هذه الأسماء منه وهو منها، اللهم يا من هو هكذا ولا يكون هكذا أحد غيرك اجعلني من المتقين ومن عبادك الصالحين وأوليائك المحسنين.

إلهي هذا ذُلِّي ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، منك أطلب الوصل إليك، وبك أستدلُّ فاهدني بنورك إليك، وأقمني بصدق العبودية بين يديك، أسألك بخفي خفي لطفك، بلطيف لطيف صنعك، بجميل جميل سترك، بعظيم عظيم عظمتك، بسر سر أسرار قدرتك، بمكنون مكنون غيبك، تحصنت باسمك، تشفعت بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

اللهم اجذبني إليك يا سيدي ويا مولاي، وارزقني الفناء فيك عني، ولا تجعلني مفتوناً بنفسي، محجوباً بحسي، واعصمني في القول والفعل، اللهم يا من كسا قلوب العارفين من نور الألوهية فلم تستطع الملائكة رفع رؤوسهم من سطوة الجبروتية، يا من قال في محكم كتابه العزيز وكلماته الأزلية: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] اللهم استجب لنا ما ذكرنا وما نسينا. استجب لنا دعاءنا فضلاً منك آمين آمين، يا من يقول للشيء كن فيكون.

﴿۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٥، ٣٦].

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وأن تفعل بنا يا رب العالمين ما أنت له أهل إنك أهل التقوى وأهل المغفرة، إنك على كل شيء قدير، يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد كثيراً إلى يوم الدين.

❁❁❁

تحصين

جامع عن بعض العارفين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وأعز وأجل وأعظم وأقدر مما أخاف وأحذر، والله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا، بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]. اللهم أنا الراقي وأنت الشافي، أعوذ بك من شر ما قضيت، الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أيها الملكان العظيمان أعوذ بالله ربي وربكما وخالقي وخالقكما ومصوري ومصوركما خالقُ الصور ورازقُ البشر، أعوذ بالله من جميع الآفات والعاهات والبليات والأمراض والأرياح والأورام والأسقام والكسل والخبل والخمود والآلام، أعيذ حامل هذا الكتاب وقارئه بأسماء الله الكرام وآياته العظام، وبنور وجه الله ذي الجلال والإكرام، مالك الملك والملكوت والعزة والجبروت الحي الدائم الباقي الذي لا يموت، سبحانه ما أعظم شأنه، وأرفع مكانه، وأعز سلطانه، فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم ملجأ القاصدين ومغيث الملهوفين، راحم الضعفاء والمساكين، ورازق الخلق أجمعين، ذي العظمة والسلطان والرأفة والإحسان والجود والامتنان، المنان الرؤوف الديّان، القهار الذي لا يقهر الغالب المجير الذي لا يُجار عليه، أعوذ بالله من شر الفتن والمحن وجميع أمراض البدن، ومن الريح الأحمر والداء الأكبر، في النفس والروح واللحم والدم والجلد والعظم والعروق والعصب والشعر، بعزة من إذا

قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون. الله أكبر الله أكبر الله أكبر يارب يا باريء، يا مغيث يا جبار يا قهار يا مقسط يا قائم يا دائم يا مبديء، يا معيد يا صبور يا ودود يا كافي يا شافي يا معافي يا واقي يا باقي يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين، يا من أمره بين الكاف والنون يا عطوفُ يا شفوقُ يا قادرُ يا مقتدر يا عظيمُ يا مقدمُ يا مؤخرُ يا عليمُ يا حكيم يا عظيمُ يا حيُّ يا قيومُ يا قائماً على كل نفس بما كسبت، يا جامع يا نافع يا رباه يا مولاه يا سيداه يا ملكاه يا غاية رغبتاه يا محسنُ يا متعمُ يا متفضلُ يا متكرمُ يا مَنْ يعلمُ ما نخفي وما نُعْلِنُ يا أحكم الحاكمين يا وليَّ المؤمنين، يا عون الضعفاء والمساكين يا كافي المتوكلين، يا مكورَ الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا قاهر كل شيطان مريد، يا قامع كل جبار عنيد، يا نعم المولى ويا نعم النصير، يا رازقَ الطفل الصغير، يا راحمَ الشيخ الكبير، يا جابر العظم الكسير يا إله الأولين يا آخر الآخرين، يا أرحم الراحمين، يا حبيب التوابين، يا خير الغافرين، يا خير الوارثين، يا خير الفاصلين، يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين. وعليك نتوكل وفيك نرغب، وفيما لديك نرجو ومنك نخاف. اللهم اشف حامل كتابي وقارئه من جميع الأمراض والأسقام والعلل والخلل والآلام، والملل والكسل والوجل والأورام والزلل والذهاب والمَغْل، والدم الأسود، والمرض الأنكد، والريح الأحمر والداء الأكبر والدم الأصفر وجميع الآفات والعاهات والهموم والغموم والوحوش ومشاحنة الأعوام، والكروب والسكتة والدهشة والرعشة والطَّوْشة والزَّيْغ والحزْن والسحر والمكر والغدر والقُتُور والوحوش ومشاحنة العوام، والانهزام وشر الشيطان والسلطان والجلاء، والزلزال والبلاء، وهدم البناء، وعُضال الداء وخيبة الرجال وشماتة الأعداء وشر الأشرار وكيد الفجار وما اختلف عليه الليل والنهار، ومن طوارق الإنس والجان إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، ومن شر كل شيطان رجيم ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.

أنت ربي وعلمك حسبي عليك توكلت، وإليك التجأت. يا نعم المولى ويا نعم النصير، وأنت يا رب حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد ذي القدر العظيم، وعلى آله وصحبه الصلاة والتسليم.

❁ ❁ ❁

تحصين عظيم

للإمام محمد بن يوسف السنوسي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الخالق الأكبر، لا طاقة لمخلوق عليَّ مع الله، اللهم إنني في حماك، وتحت لواك، فاختم حماك، وانشر عليَّ لواك، واصرف عني بلاءك النازل من السماء، والمنشق من الأرض. فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعاً) اللهم يا من جعل نبينا ومولانا محمداً صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً سخر لي (فلاناً) وذلِّله لي، ومكِّنيّ من ناصيته ومجامع قلبه بخفي لطف الله، بلطيف صنع الله، بجميل ستر الله، دخلت في كنف الله، وتحصنت بأسماء الله، وتشفعت برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، بدوام ملك الله وبلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، حجبت نفسي بحجاب الله، ومنعتها بآيات الله، وبالآيات البينات وبالذكر الحكيم، وبحق من يُحيي العظام وهي رميم. جبرائيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، وإسرافيل عن خلفي، سيدنا محمد ﷺ أمامي، وعصا موسى في يدي، فمن رآني ببسم الله الرحمن الرحيم هابني، وخاتم سليمان على لساني، فمن تكلمت إليه قضى حاجتي، ونور يوسف على وجهي فمن رآني يُحبني، والله محيط بي، وهو المستعان به على أعدائي، لا إله إلا الله الكبير المتعال، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبي الأمة وكاشف الغمة، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

❁❁❁

تحصين

للشيخ محيي الدين

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من ألجم كلَّ جبار بقدرته وأحاط علمه بما في بَرِّه وبحره وتحصنت بأسمائه التي أقفالها العظمة لله، ومفاتيحها لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم بنور وجهك احفظني من أشرار

خلقك واحمني يا من ستره جميل، يا واحداً قبل كل أحد، يا واحداً بعد كل أحد، لا تكلني لأحد، بحق (قل هو الله أحد) إي والله إي والله إي والله الله الصمد إي والله إي والله إي والله. لم يلد. لا والله، لا والله، لا والله. ولم يولد. لا والله، لا والله لا والله. ولم يكن له كفواً أحد. لا والله، لا والله، لا والله.

اللهم بحق هذه السورة العجيبة الشريفة أسألك أن تحجبني من كل شر ينزل من السماء ومن كل شر يخرج من الأرض، ومن كل شر تلده النساء بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم يقرأ سورة الإخلاص. وقل أعوذ برب الفلق. وقل أعوذ برب الناس. والفاتحة.

❁❁❁

تحصين عظيم

للشيخ باسودان

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم، حصَّنتُ ديني ونفسي وأهلي وأولادي ومالي ومن أحاطت عليه شفقة قلبي بالحي القيوم الذي لا يموت أبداً، ودفعت عني وعنهم السوء وكل مكروه في الدنيا والآخرة بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر، ومن غضبه وعقابه وشر عباده ومن شر لك حاسدٍ وماكرٍ وغادرٍ وباغضٍ وعدوٍ وماكرٍ ومستكبرٍ غير شاكرٍ ومن همزات الشياطين وأن يحضرون. ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٧، ١٨]. ولا ينصرون دفَعتُ الله في نحورهم تحصنت بالله من إفكهم وزورهم وبغيهم وعُدوانهم، أنا جار الله من طغيانهم وخذلانهم وتحصنت بما تحصن به الرسل واستعنت بما قاله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم في غزوة حمراء الأسد كما أخبر عنهم القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ

يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

❁❁❁

حــزب

الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد
رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني تترست باسمك الأعظم وبسر سرك المبهم وبكلماتك التامة، وبدوام أبديتك الدائمة وبسلطانك القديم، وبالقرآن العظيم من شر كل شيطان رجيم وسلطان ظالم وجبار غير رحيم، خبأت نفسي وديني وأهلي ومالي وأولادي وما أحاطت به شفقة قلبي في مكنون سرادقات بسم الله الرحمن الرحيم وتحصنا بلا إله إلا الله الحليم الكريم، وختمت على نفسي وعليهم بمائة ألف من لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إنْ أحد أرادنا بسوء من الجن والإنس فاجعل شره في نحره وأعذنا من شر مكره وغدره واجعلنا منه في حرزك المكين وحصنك الأمين، وارْدُدْهم عنا خاسرين خائبين لا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا أبد الأبدين بسم الله طريقي، الرحمن رفيقي الرحيم يحرسني من كل ما يلمسني من شر جني وإنسي وآية الكرسي ترسي، تحصنا بالله وبأسماء الله وبكلمات الله من شر كل خلق الله، أحاط بنا من السبع المثاني، وآية الكرسي ولإيلاف قريش (مرة مرة) ثم تقول بعد ذلك أمّنّ لنا مما نخاف من قاف إلى قاف، وبحق، حم عسق. وكاف اللهم بحق يس وسر طس اكفنا شر الشياطين والسلاطين من الجن والإنس أجمعين، ومن شر وحوش الخافقين ومن شر كل شر اجعلنا آمنين، وأصلحنا اللهم واجعلنا صالحين هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم اكفنا شر الأشرار وسوء الأقدار وارزقنا حسن الطلب واكفنا سوء المنقلب، وارزقنا كمال العافية واليقين واتباع نبيك الهادي الأمين، واقض لنا الحاجات واكفنا المدلهمات، وقرِّب علينا المسافات، وسلمنا من الروعات والآفات، ورزقاً في البلد بين الأهل والولد من غير كد ولا نكد، بحق. قل هو الله أحد. اللهم أرحنا من الهموم والمتاعب، وأفض علينا من نفحات المواهب، وأزح من قلوبنا الشكوك والأوهام والمعاصي والآثام، ووفقنا لما تحبه يا ذا الجلال والإكرام يا خير معبود، وأفضل مقصود، ويا نعم النصير ومن إليه نستجير، وحسبنا الله ونعم

الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين.

❁❁❁

حــزب

الحبيب شيخان بن علي بن هاشم بن شيخ بن محمد بن هاشم السقاف باعلوي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الله أكبر على من أرادنا بسوء وأضمر، من جميع الأسود والأحمر، ومن كل البشر، ومن شر كل دابة في البحر والبر، بسم الله الله أكبر القوي الغالب القاهر المانع السالب على من همّ بنا بشرٍ أو مكرٍ أو غدرٍ أو سحرٍ من حاسدٍ أو كائدٍ ومن شر كل مَنْ في المشارق والمغارب، بسم الله الله أكبر العزيز الكبير الحفيظ النصير السميع البصير العليم الخبير من شر وسواس في صدور أهل البغي والطغيان من الإنس والجن واحفظني من شرهم يا حفيظ يا حافظ في كنفك المكنون، وفي حفظ سترك المصون، واحمني بوقاية عنايتك يا من لا تراه العيون فَرِّق جمعهم، وشتت شملهم فعلينا لا يقدرون وبـ حم لا ينصرون، ﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾. ﴿ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾. ولا يستطيعون المضي ولا المجيء إلينا وستر الله مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يُقْدَر علينا.

يا غارَةَ الله حُلّي ربط ما شَبَكُوا وفَرِّقي جمع أعْدائي ومَا ارْتَكَبُوا
واغْطِسيهم ببحر لَا نجاةَ لهم في ذَلِكَ البحر قَدْ غَرِقُوا وقد هلكوا

سيف الله القاطع الباتر القوي الشديد القاهر، لكل عدو مجاهر، أو شيطان أو سلطان جائر، أو مفتون أو حاسد أو فاجر أو ساحر، أو فاسق أو كافر، تحصنت بالحي القيوم الأبديّ الأزليّ الدائم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. من شر الأعداء والحساد ومن شر كل العباد، خبأت نفسي في خزائن بسم الله واحترزت بحرز ما شاء الله، واحتطت بـ لا إله إلا الله، وتقلدت بسيف حسبي الله، واعتصمت بلا حول ولا قوة إلا بالله، وتشفعت بسيدنا رسول الله، ودخلت في أمان كنف الله وفي حفظ عون الله، وتترست بكل أسماء الله،

وتذرعت بسبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، واستعذت بكل كلمات الله من عدوي وعدو الله، ومن شر كل خلق الله يا سامع الدعاء، ويا دافع البلاء ويا من إليه الملتجأ ويا عالم السر وأخفى، يا من هو حاضر غير غائب. لا يسهو ولا ينسى، حيّ دائم أبداً لا يموت انصرني على جميع الأعداء واجعل بيننا وبينهم سداً وليلاً مسوداً اللهم اجعل بيوتهم خاوية، وأيديهم خالية، فلا تبقي منهم باقية، واحفظني في نفسي، وديني وأهلي ومالي وأولادي وما أحاطت به شفقة قلبي بعين عنايتك الواقية، وأسعدني في كل حركةٍ وسكنةٍ ونظرةٍ وخطرةٍ وكلماتٍ وإراداتٍ ونياتٍ، ووفقني للعمل الصالح، ولا تجعل عليّ لأحد تبعة، وخلصني اللهم من كل هم وغم ودين وعدو وظالم وكرب وضيق وجار سوء وحاسدٍ وضارٍ وكائدٍ وساحرٍ وعائنٍ وخائنٍ ومن سباعٍ وحياتٍ وأفاعٍ، ومن شر كل ذي شر، احترزت باسمك الأعظم، من كل فصيحٍ وأعجم ومن كل هم وغم، ومن كل سحر وسم، فأنت ثقتي ورجائي، فاشف علتي ودائي، أسألك السلامة في الأديان والأبدان واجعلني من عبيد الامتنان والإحسان، واكفني شر الامتحان وأصلح لي كل شأن، واختم لنا بالإيمان يا حنان يا منان وتب علينا توبة نصوحاً، واغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات إنك مجيب الدعوات برحمتك يا أرحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

❁ ❁ ❁

الحزب المبارك

للحبيب أحمد بن محمد المحضار

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله وبالله، توكلت على الله، اعتصمت بالله فوضت أمري إلى الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، أعوذ بوجه الله الكريم، وكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يلج في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير، الله أكبر مما أخاف وأحذر الله أكبر عددَ ذنوبنا حتى تُغفر.

تربعنا وتحصنا بما تحصن به سيدنا محمد والأصحاب في يوم الأحزاب، حين قال لهم الناس: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ١١] اللهم باسمك خرجت وأنت أخرجتني، اللهم سلمني وسلّم مني وردّني سالماً ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

۞۞۞

حزب البركة والنور

للسيد محمد بن عيدروس الحبشي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١ ـ ٣].

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٥٩].

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦].

﴿وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [يونس: ٦١].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٢ ـ ٣٤].

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور: ٣٥].

اللهم يا بارىء الأنام، ويا مُبرىء الآلام، ويا حيُّ يا قيوم لا ينام، أسألك بحبيبك رفيع المقام، الشافع المقبول يوم الزحام، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبآله وصحبه الأعلام، وبالملائكة الكرام، ومن صلى لك وصام، وطاف بالبيت الحرام، وقام لك أتم القيام، أن تزيل عنا الشكوك والأوهام، وجميع الأمراض والأسقام، وحُبَّ الحُطَام والجدل والخصام، وكل مكروه وحرام، وأن تحلينا بِحَسِنِ الأوصاف، وتؤمننا مما نخاف، وتَحُفَّنا بخفيّ الألطاف، في الظاهر والخافي، اللهم إنا نعوذ بك من نزعات الشياطين، ونزوات السلاطين، وغضب الأساطين، وظلم الظالمين، ومعاداة المعادين، وتمرد الماردين ومكر الماكرين، وسحر الساحرين، وفجور الفاجرين، وعيون العائنين وخيانة الخائنين، ومن شر الجن والإنس أجمعين، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها يا قوي يا متين، اللهم إني أعوذ بك من الغرور والزور، والكذب والفجور، وفتنة القبور، ودعوة الثبور، وانطماس النور، يا عزيز يا غفور، اللهم إني أعوذ بك من الحقد والحسد والكد والنكد، وفساد القلب وسوء المنظر في النفس والأهل والمال والولد، وأن تكلني إلى نفسي أو إلى أحد يا فرد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد اللهم إني أسألك جمع الشتات، وصلاح النيات والطويات وجزيل الهبات، والتحلي بأخلاق الثقات، والبركة فيما مضى وما هو آتٍ وحسن الثبات في الحياة والممات. اللهم إنك قلت: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. وأنا دعوتك بلسان كذوب وقلب محجوب، ووجه أخلقته الذنوب، أسألك بتدبيرك لما تحب، وإقبالك على مَنْ تحب، أن تطهر لساني وتنور وجهي وتثبت جناني وتصلح بكرمك شاني، وتجعل الهداية والعناية والتوفيق أعواني، وتعاملني بلطفك الخفي، وتقبلني بما فيَّ، وتدخلني عليك من

باب الكرم والجود، وتوصلني إلى مراتب أهل الشهود، يا ودود (ثلاثاً).

اللهم إني أسألك الفتوح والمُشُوح، والتوبة النصوح وصلاح الجسد والقلب والروح، وسر اسم بُدُّوح يا قدوس يا سبوح، اللهم إني أسألك فعل الحائل، وترك الرذائل، واللحوق بالأوائل، وزوال كل حائل، واستقامة كل مائل، وكفاية كل شاغل، والاتصال بكل كامل، والسلامة من كل خطب هائل، والعفو الشامل، حتى أبلغ ما أنا آمل يا أرحم الراحمين، اللهم إني أسألك الاهتمام بما تحب، واجتناب ما حُرِّم وفعل ما يَجِبُ، والحفظ من شر كل ماكر وساحر وخَب، حتى يتهيأ لي الأمر ويستتبُ، في عافية مرضية، وألطاف ظاهرة وخفية، آمين، اللهم أقل عثارنا، وتحمل تبعاتنا وأوزارنا، واقض بكرمك أوطارنا، وأطل في مرضاتك أعمارنا، وعمر بتدبيرك ديارنا، وهبنا يقيناً لا يصحبه شك، وستراً لا يعقبه هتك، وسعة لا يعتريها ضنك، واجعلنا قائمين في كل حال بك ولك، اللهم اغمُرنا واعمر بنا منازلنا ومتعنا بما خولتنا، وبارك فيما أعطيتنا، ولا تفتنا بما زَوَيْتَ عنا، ورضنا بما فيه أقمتنا. اللهم بارك لنا في القضاء والقدر، ورضنا بما خَلا منه وَقَر، وارزقنا فيما يرضيك عنا حسن النظر، حتى يستوي عندنا ما ساء وسرَّ، اللهم إني أعوذ بك من الحَوْر بعد الكَوْر، ومن عثرة الشوْر، وتعدي الطور، وظلم الولاة والجور، اللهم أصلح ولاة الأمور، ووفقهم لكل عمل مبرور، وسعي مشكور، واعمر بهم البلاد، وعطفهم على العباد، وانشر بهم راية العدل والسداد، وانصرهم على الأضداد يا كريم يا جواد، اللهم ارحم هذه الأمة، واكشف عنها كل مُدْلَهِمَّة وغمة، وانشر عليها كل خير ونعمة، واصرف عنها كل سوء ونقمة، واجعل لها من منتك أوفر نصيب حتى تقر بها عين الحبيب، يا قريب يا مجيب (ثلاثاً) اللهم يا عالم السر والنجوى، ويا سامع كل شكوى، اكفنا شر الشياطين والأنفس والأهوى، وآونا خير مأوى، وانصرنا على من ناوى، ولا تجعلنا محلا للبلوى، اللهم عافيتك لنا أوسع، وبِرُّكَ لنا أجمع، وتدبيرك لنا أنفع، فَدَبِّرنا بأحسن تدبير، ويسر لنا كل عسير، والطف بنا فيما تجري به المقادير، اللهم ارزقني حبك وحبَّ من يحبك وحب كل عمل يقربني إليك، واجعل حبك أحب إليَّ من نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن الماء البارد. اللهم كبر لنا المشاهد، وصَفِّ لنا الموارد وبارك لنا في كل صادر ووارد. اللهم ارزقنا كمال حسن الظن بك وبخلقك، وبارك لنا فيما منحتنا من رزقك، وأدخلنا دائرة الأمن والإيمان ومتعنا بصالحي الزمان، واحفظنا من الأعراض والحرمان يا حنان يا منان (ثلاثاً) اللهم إني أعوذ

بك من سوء التدبير، وشؤم التقصير وحلاوة التعبير، وإضمار الشر للصغير والكبير، والحساب على النقير والقطمير، يا لطيف يا خبير، اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا، وأصلح أجسادنا وقلوبنا، واجعل فيما يرضيك دُؤوبنا، وعاملنا ووالدينا ومشايخنا ومعلمينا وأهلنا وقرابتنا ومن له حق علينا بما أنت له أهل وكن لنا ولهم في الوعر والسهل، والخصب والمحل. وتمم علينا النعم، وفرحنا بمحض الجود والكرم، ولا تجعل لنا التفاتاً إلا إليك، ولا اتكالاً إلا عليك، حتى نحظى بالزلفى لديك، واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، اللهم إن السير سبب للوصول، والصدق مقدمة للدخول، والعمل موقوف على القبول، فاقبل منا بفضلك وكرمك ما ننوي وما نفعل وما نقول وبلغنا كل سُول، يا برُّ يا وصول، بحق سيدنا وحبيبنا محمد الرسول، وصلِّ اللهم وسلم عليه وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه والحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافىء مزيده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

تحصين عظيم

للإمام عقيل بن يحيى

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله ما شاء الله ولا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله وبالله ومن الله وإلى وعلى الله وفي الله لا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله احتجبت، وبحول الله اعتصمت، وبقوة الله استمسكت، ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم، دخلت في طي أمواج أسرار الحجب النُّورانية التي لا يُطيق الناظر إلى كشف حقائقها، واتَّزرت بسرادق الهيبة المنزلة من أنوار أسرار الجلال، وتردَّيت بالإمدادات الواصلة من أسرار الأسماء الحسنى، واكتنفت بكنف الله المطلق الذي منع عني أذى كل مخلوق من أهل السموات والأرضين، حرز الله مانع، وسر أسمائه دافع، ونور جلاله لامع، وبهاء جماله ساطع، فمن أرادني بسوء أو كادني بكيد كان بإذن الله ممنوعاً مدفوعاً، وكنت بأمن الله محفوظاً معصوماً مؤيداً منصوراً، اندحض كل شيطان وقهر كل جبار.

وذل كل متكبر، وخضع كل ملك لهيبة عظمة جلال الله، امتنع السوء عني واندفع، وظهر نور النصر ولمع، وبدا سر أسماء الله وسطع، وذل كل من الجنّ والإنس، وخضع ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، حم. حم. حم. حم. حم. حم. حُمّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون بسم الله العزيز تسربلت، وبحجابه الحصين تحصنت، ومنه الشفاعة برسوله الكريم ترجّيْت، بسم الله القادر القاهر القوي الملك القدير النصير الحي القيوم ذي الجلال والإكرام هبَّ نسيمُ النصر، وخمدت نار العداوة والحرب. ﴿قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾. ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾. ويكرر هذه الآية (سبع مرات) وكان سيدنا الحبيب عبد الله بن حسين يوصي بهذا الورد المذكور كثيراً ويذكر له فضائل وخواص جليلة وأنه لقهر الأعداء يقرأ صباحاً ومساء، نفع الله تعالى بهم.

❁❁❁

سلاح المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم أعددت للخير كله بسم الله، وللشر كله أعوذ بالله، ولكل هول لا إله إلا الله، ولكل هم وغم ما شاء الله ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل مصيبة إنا لله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء الشكر لله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل طاعة حسبي الله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

❁❁❁

تحصين عظيم

عن بعض السلف

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم، وأستعين بك عليهم يا رب العالمين. اللهم إني أصبحت (أمسيت)[1]. في حفظك وأمانك، وفي قبة من حديد أسفلها في الماء، ورأسها

(١) إذا قرأ هذا التحصين في الصباح يقول: أصبحت، وإذا قرأه في المساء يقول: أمسيت.

في السماء، مفاتيحها يا جميل الستر إذا أحاط البلاء، حسبي الله ركني، الله متولي أمري، يا من الكل إليه، يا من مفاتيح السموات والأرض بين يديه، اكفني شر من لا أقدر عليه، اللهم من أرادني بسوء فعليك به، وأوز دائرة السوء به وازدد كيده في نحره، واشغله بنفسه، آية الكرسي تُرسي. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سيفي بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٣ مرات).

❁❁❁

تحصين عظيم

جامع شامل لجملة من التحصينات

بسم الله الرحمن الرحيم أول ما يبدأ القارىء بسورة الضحى وسورة ألم نشرح وسورة اقرأ وسورة إنا أنزلناه وسورة إذا زلزلت وسورة لإيلاف قريش وسورة إنا أعطيناك وسورة قل يا أيها الكافرون وسورة إذا جاء نصر الله (مرة مرة) وسورة قل هو الله أحد (أربعاً) والمعوذتين (مرة مرة) ثم الفاتحة وآلم... إلى المفلحون. ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾. وآية الكرسي، ثم. ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر السورة (ثم يقول القارىء) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني احتطت بدرب الله، طوله ما شاء الله قُفْله لا إله إلا الله، بابه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سقفه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أحاط بنا أحاط بنا أحاط بنا، بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. إلى آخر السورة سور، سور، سور. الله لا إله إلا هو الحي القيوم. إلى وهو العلي العظيم. بنا استدارت كما استدارت الملائكة بمدينة الرسول بلا خندق ولا سُور، من كل أمر محذور، وقدر مقدور، ومن جميع الشرور تترست بالله تترست بالله تترست بالله من عدونا وعدو الله من ساق عرش الله إلى قاع أرض الله بألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم إن أحد أرادني بسوء من الجن والإنس والوحوش أو غيرهم من المخلوقات من بشر أو شيطان أو وسواس فارْدُدْ نظرهم في انتكاسٍ، وأيديهم في إفلاس وقلوبهم في وسواس، وأوبقهم من الرجل إلى الرأس، لا في سهل يَجدَعُ ولا في جبل يَطلَع بألف ألف ألف ألف ألف إلف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم. ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: ١٨١].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].

﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٢٧].

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الرعد: ١٦].

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله حول ولا قوة إلا بالله بسم الله احتجبت وبحول الله اعتصمت وبقوة الله استمسكت ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم، دخلت في طيّ أمواج أسرار الحجب النورانية التي لا يطيق الناظر إلى كشف حقائقها واتزرت بسرادق الهيبة المنزلة من أنوار أسرار الجلال، وترديت بالامدادات الواصلة من أسرار الأسماء الحسنى، واكتنفت بكنف الله المطلق الذي منع عني أذى كل مخلوق من أهل السموات والأرضين، حرز الله مانع، وسر أسمائه دافع، ونور جلاله لامع، وبهاء جماله ساطع. فمن أرادني بسوء أو كادني بكيد كان بإذن الله ممنوعاً مدفوعاً وكُنتُ بأمر الله محفوظاً معصوماً مؤيداً منصوراً، اندحض كل شيطان وقُهر كل جبار وذل كل متكبر وخضع كل ملك لهيبة عظمة جلال الله، امتنع السوء عني واندفع، وظهر نور النصر ولمع وبدا سر أسماء الله وسطع. وذل كلٌ من الجن والإنس وخضع. ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٥].

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. حم. حم. حم. حم. حم. حم. حم. حُمَّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون، بسم الله العزيز تسربلت وبحجابه الحصين تحصنت ومنه الشفاعة برسوله الكريم ترجيْتُ، بسم الله القادر القاهر القوي الملك القدير النصير الحي القيوم ذي الجلال والإكرام، هبْ نسيمُ النصر وخمدت نار العداوة والحرب.

﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[التوبة: ١٢٩].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [الفتح: ١] (إلى آخر السورة) (سبعاً) ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾. ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾. ﴿وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾. ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [المجادلة: ١٢ ـ ٢٢].

اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم.

اعلم أن الله على كل شيء قدير. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً.

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم. لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي. حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى، ولا دون الله ملجأ. ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

اللهم إني أسألك خير الصباح وخير المساء وخير القضاء وخير القدر، وأعوذ بك من شر الصباح وشر المساء وشر القضاء وشر القدر.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾. ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾.

اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي وديعة عند الله إلى يوم القيامة. اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك، وعظمة طهارتك، وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن. اللهم أنت عياذي فبك أعوذ وأنت غياثي فبك أستغيث وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة، أعوذ بك من خزيك، وكشف سترك، ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك، أنا وجميع مالي وأولادي وزوجاتي في حرزك وكنفك وأمانك ليلي ونهاري ونومي وقراري وأسفاري وحركاتي وسكناتي وحياتي ومماتي، ذكرك شعاري وثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت تعظيماً لاسمك، وتنزيهاً لسُبُحات وجهك، أجرني من عذابك وشر عبادك، واضرب على سرادقات حفظك، وأدخلني في حفظك وعنايتك يا أرحم الراحمين، يا نورَ السموات والأرض يا قيوم السموات والأرض يا عماد السموات والأرض يا زين السموات والأرض يا جمال السموات والأرض يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا غوث المستغيثين ومنتهى رغبة العابدين ومنفساً عن المكروبين، ومفرجاً عن المغمومين، وصريخ المستصرخين، ومجيب دعوة المضطرين، كاشف السوء إله العالمين، يا سامع كل صوت، ويا سابق كل فوت، يا كاسي العظام لحماً ومُنْشِرها بعد الموت، أسألك بأسمائك العظام، وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناة يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً، ولا يحصى له عدد، فَرِّج عني همي وغمي وكربي وضيقي فرجاً عاجلاً غير آجل، إنك على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك باسمك الأحد الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال، والذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني ما أصبحت وما أمسيت فيه يا قديم الإحسان، يا دائم الخير، يا كثير المعروف، فَرِّج عني همي وغمي وكربي وضيقي فرجاً غير آجل، إنك على كل شيء قدير، أشرق نور الله، وظهر أمر الله، ونفذ حكم

الله، استعنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، تحصنت بخفي لطف الله وبلطيف صنع الله، وبجميل ستر الله، وبعظيم ذكر الله، وبقوة سلطان الله، دخلت في كنف الله، واستجرت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلمْ برئتُ من حولي وقوتي، واستعنت بحول الله وقوته، اللهم استرني في نفسي وأهلي ومالي وديني بسترك الذي سترت به ذاتك فلا عين تراك ولايد تصل إليك، يا رب العالمين احجبني من القوم الظالمين، بقدرتك يا قويُّ يا متين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم، الم، نَوَوْا فَلَوَوا عمّا نووا ثم نأوا عما نووا فعموا وصموا عما نووا. ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾. ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾. ﴿ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾. ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ ﴾. لا آلاه إلا آلاوك يا الله يا الله يا الله إنك سميع عليم. وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، التجم كل مارد وذل كل ذي بطش معاند وتلاشت مكائد الجن والإنس أجمعين، بأسمائك يا رب العالمين، بالسموات القائمات فهن بالقدرة واقفات بالسبع المتطابقات بالحجب المترادفات، بمواقف الأملاك في بحار الأفلاك، بالكرسي البسيط بالعرش المحيط، بغاية الغايات بمواضع الإشارات بمن ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ خضعت المردة فكبتوا ودحوا، كبت الأعداء بأسماء الله فكبتوا، خسىء المارد، وذل الحاسد استعنت بالله على كل من نوى لي بسوء كيف أخاف وإلهي أملي؟ أم كيف أضام وعلى الله متكلي؟، اللهم أحرسني من كيد الفاسق ومن سطوة المارق، بـ كهيعص كفيت، بـ حم عسق حميت ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله ما أعظم الله ﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﴾ ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾.

اللهم يا من ألجم البحر بقدرته وقهر العباد بحكمته اكف أنت الكافي. ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴾ ﴿ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ ﴿ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ ﴿ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾.

الله رب العزة كتب اسمه على كل شيء أعزه خضع لعظمته، اللهم أخضع لي جميع من يراني من الجن والإنس والطير والوحوش والهوام، اللهم اجعل لي نوراً من نورك على وجهي، ومن ضياء سلطانك أمامي حتى إذا رأوني ولّوا خاضعين لهيبة الله وهيبة أسمائه ولهيبتي تدكدكت الجبال، بـ كهيعص كفيت، بـ حم عسق حميت ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم بحق اسمك العظيم الأعظم. ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم دائماً، حرست نفسي وأهلي ومالي وديني ومن حضرني ومن غاب عني بالحي الذي لا يموت، وألجات ظهري في حفظ ذلك إلى الحي القيوم الذي لا يموت، وأصبحت وأمسيت في جوار الله الذي لا يرام، ولا يستباح وفي ذمته وضمانه الذي لا يخفر ضمان عبده واستمسكت بعروة الله الوثقى ربي ورب السموات والأرض ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ توكلت على الله. واعتصمت بالله، وفوضت أمري إلى الله نعم القادر الله نعم القادر الله نعم القادر الله ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩] (سبعاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله أكبر الله أكبر الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله أفتتح وعلى الله

توكلت، الله ربي لا أشرك به شيئاً. اللهم إني أسألك من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك احفظني من كل ذي شر خلقته، واحترز بك منه، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤] ومثل ذلك عن يميني، ومثل ذلك عن شمالي، ومثل ذلك من فوقي، ومثل ذلك من تحتي، ومثل ذلك محيط بي، وبمن أحبني بقلبه ولسانه من الإنس والجن أجمعين. اللهم صل وسلم على الإنسان الكامل المكمل، والرسول الواصل المفضل، سيدنا محمد الذي جعلته للعالمين رحمة، ونصبته معراجا لأهل ودادك مزينة ونعمة، وكشفت به كل رزية وغمة، الذي أنبأته سابقاً وأرسلته في آخر الأمة، عين أعيان خلقك ومنهاج أسرار علمك وسلماً للترقي في الوصول إلى حضرتك، حبيبك الأعظم وصفيك الأكرم الكريم عليك في كل حال، والوجيه لديك في الأعمال والأفعال، اللهم يا من جعل سيدنا محمداً أحب الوسائل إليه، وأكرم الخلق عليه، أسألك بحقه عليك، وبجاهه لديك أن تصلي وتسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاماً لا تعدّ ولا تحصى، ولا تنحصر ولا تستقصى، عدد ما علمت وعدد ما كان وما يكون في الحال والمآل، إلى يوم الجزاء والسؤال، صلاة وسلاماً أنال بهما كل خير أبرزته في علمك وتحفظنا بهما من كل شر خلقته في ملكك، فإني لا أعلم تعدادها ولا أعرف تفاصيلها، ولي حاجات كثيرة أنت تعلمها وأوزار كثيرة أنت تحصيها، أسألك اللهم يا غفار يا كريم يا ستار أن تغفر زلاتي وخطيئاتي وتمحو سيئاتي وهفواتي، وتبارك لي في جميع حركاتي وسكناتي، واجعلها على وفق مرادك ورضاك، ولا تجعلني ممن خالف أمرك وعصاك، يا الله يا مجيب يا حي يا قيوم يا قريب اللهم إني بأسمائك الحسنى أدعوك، وبفضلك وكرمك وإحسانك أرجوك، أن تستجيب دعواتي، وتمنن على بقضاء حاجاتي وطلباتي، وكن معي ولي في جميع حالاتي في حياتي ومماتي فإني أستغفرك وأتوب إليك، وأعتمد في كل حالاتي عليك، يا واسع المغفرة يا مالك أمر الدنيا والآخرة، يا الله يا الله يا الله آمين آمين آمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

دعاء النصر

للإمام علي زين العابدين

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي هديتني فلهوتُ، ووعظتَ فقسوتُ، وأوليتَ الجميل فعصيتُ، ثم عرفتُ ما أصدرتَ إذ عرفتنيه فاستغفرتُ فأقلتَ، فعدتُ فسترتَ فلك إلهي الحمد، تقحمت أودية الهلاك، وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك، وبحلولها عقوباتك. ووسيلتي إليك التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً ولم أتخذ معك إلهاً، وقد فررت إليك بنفسي، وإليك مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجيء. فكم من عدو انتضى على سيف عداوته وشحذ لي ظُبةَ مُدْيته وأرهف لي شبا حَدّه، وداف لي قواتل سمومه، وسدد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد من ناواني وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه فكري. فابتدأتني بنصرك وشددت أزري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع عديد وحده. وأعليت كعبي عليه وجعلت ما سدّده مردوداً عليه، فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن غليله، قد عض على شواه، وأدبر مُولياً قد أخلفت سراياه، وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده، ووكّل لي تفقد رعايته، وأضبأ إليّ إضباء السبع لطريدته انتظاراً لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق، وينظرني على شدة الحنق فلما رأيت يا إلهي تباركت وتعاليت دغَل سريرته، وقبح ما انطوى عليه أركسته لأم رأسه، بسوء نيته، ورددته في مهوى حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلاً في ربق حبالته التي كان يقدر أن يراني فيها، وقد كاد يحل بي لولا رحمتك ما حلّ بساحته، وكم من حاسد قد شرق بي بغُصّته، وشجى مني بغيظه، وسلقني بحد لسانه وَوَحرني بقَرْف عيوبه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلدني خلالاً لم تزل فيه، ووحرني بكيده وقصدني بمكيدته، فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك، واثقاً بسرعة إجابتك عالماً أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ إلى معقل انتصارك، فحصنتني من بأسه بقدرتك، وكم من سحائب مكروه جليتها عني، وسحائب نعم أمطرتها عليّ وجداول رحمة نشرتها وعافية ألبستها، وأعين أحداث طمستها، وغواشي كربات

كشفتها، وكم من ظن حسن حققته، وعدم جبرته، وصرعة أنعشته، ومسكنة حولته، كل ذلك إنعاماً وتطولاً منك وفي جميعه إنهماكاً مني على معاصيك لم تمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك، ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك، لا تسأل عما تفعل. ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت، واستميح فضلك فما أكديت أبيت يا مولاي إلا إحساناً وامتناناً وتطولاً وإنعاماً وأبيت إلا تقحماً لحرماتك وتعدياً لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب، وذي أناة لا تعجل. هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم، وقابلها بالتقصير، وشهد على نفسه بالتضييع، اللهم فإني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضاء، وأتوجه إليك بهما أن تعيذني من شر كذا وكذا فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت على كل شيء قدير، فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما أتخذه سلماً أعرج به إلى رضوانك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حزب الطمس

للإمام أبي الحسن الشاذلي قدس سره

(يقرأ لدفع المضار وكيد الأعداء)

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله السميع القريب المجيب، تجيب دعوة الداعي إذا دعاك، وتجيب المضطر وتكشف السوء، وتختار من تشاء في الأرض خليفة ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٣٩ ـ ٤١] ولا تجعلني بدعائك رب شقياً، طه ـ يس ـ ق ـ ن ـ ص ـ طس ـ حم ـ كهيعص ـ ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩، ٢٠] ـ طسم ـ ﴿الم ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١، ٢] أقسمتُ عليك بحاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩] اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لك ما في

السموات وما في الأرض ولا يشفع عندك أحد إلا بإذنك فاشفعني ولا تردني لغيرك وسع كرسيك السموات والأرض ولا يؤودك حفظهما وأنت العلي العظيم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي ونور قلبي بنور علمك وعظمتك وعزتك إنك أنت الله العلي العظيم هاء سين مميم زين قاف لام ﴿يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يس: ١، ٢] ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [ص: ١، ٢] مانوروك ببعيد وإن رحمتك قريب من المحسنين أسألك بمجموعها وحقائقها وأسرارها وما بطن من أمرك فيها عزاً لا ذل معه، وغنى لا فقر معه وأنساً لا كدر فيه، وأمناً لا خوف فيه، وأسعدنا بإجابة التوحيد في طاعتك حيث ما كنا يوم الميثاق الأول في قبضتك واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضيّ ولا المجيء إلينا ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٦٦، ٦٧] ﴿طسٓ﴾ شاهت الوجوه (ثلاثاً) ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١] ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٧١] ولا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩] ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) بفضل بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على نبيك الجامع الدال عليك محمد المصطفى خير البرية عليه أفضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

❁❁❁

حزب الطمس

للإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

برواية أخرى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بأسمائك العظام وملائكتك الكرام، وأنبيائك عليهم الصلاة والسلام، ونتوسل إليك بكل نبي أرسلته، وكتاب أنزلته وعمل تقبلته، وحجج أوضحته، وعسر يسرته، ورتق فتقته،

وظلام نورته، وخائف أمنته، ومتكلم أصممته، أن تصرف كيد من كادني بسوء ومن أرادني بضر وقصدني، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اطمس على قلوبهم وعلى أيديهم، وزلزل أقدامهم واجعل الدائرة عليهم، وكن لي عونا عليهم واصرف عني أبصارهم بحق قولك ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾.

اللهم أنت منتهى الأمل، وعليك في كل الأمور المتكل ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤] ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا﴾ [إبراهيم: ١٢] اللهم إنا توكلنا عليك، وأسلمنا أمورنا إليك، فلا تخيب آمالنا فيك ولا اتكالنا عليك، وخذ بنواصينا إليك، يا غاية النهاية، يا صاحب العناية، يا رب الكفاية الكافية يا رب العناية العناية يا دافع البليات، يا كاشف الكربات، يا غافر الزلات، يا مقيل العثرات، أقل عثرتي، وارحم ذلتي واكشف كربتي، واغفر زلتي، وادفع عني بليتي، يا من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات بـ كهيعص كفيت، وحم عسق حميت، وبـ ﴿ن﴾ والقلم، والنور والظلم، والوجود والعدم، واللوح والقلم، وآجال الأمم ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٠ ـ ٢٢] ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [ص: ١، ٢] طس ـ حم ـ الم ـ المص ـ المر يا رحمن يا ودود ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ [القمر: ٤٥] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٤٥] ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢].

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

❁❁❁

حزب الحفيظة

لأبي الحسن الشاذلي

رضي الله عنه تعالى عنه

وهو مثل حزب البحر يقرأ لجلب الخير ودفع الشر، وقد ذكره صاحب درة الأسرار في الأذكار وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المهيمن العزيز القادر أجل كل شيء

وهو ناصري انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير الغافرين، وارحمنا فإنك خير الراحمين، وارزقنا فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم الظالمين ألم ـ طس ـ حم عسق ـ ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩، ٢٠] أسألك بها بالآيات وبالأسماء كلها وبالأعظم منها أن تجعل اللام طوع يدي، والألف الحاكم علي، والنقطة وصلة منك إلي الحكم حكمك، والأمر أمرك، والسر سرك ولا إله غيرك، أنت الحق المبين طه ـ يس ـ ن ـ ق ـ ص ـ طس ـ طسم ـ ألم ـ المص ـ الر ـ كهيعص ـ حم ـ ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

حزب الجلالة

لسيدي أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا عليه السلام، وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله الله الله (٦٦ مرة) ثم تختمها بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إنا نسألك بسر الذات، وبذات السر. هو أنت وأنت هو، احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم لله من عدوي وعدو الله بمائة ألف لا حول ولا قوة إلا بالله، ختمت على نفسي وعلى ديني وعلى كل شيء أعطانيه ربي بخاتم الله المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اللهم يا ودود (ثلاثاً) يا ذا العرش المجيد (ثلاثاً) يا فعال لما يريد (ثلاثاً) أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك (ثلاثاً) وأسألك بالقدرة التي قدرت بها على خلقك (ثلاثاً) وبرحمتك التي وسعت كل شيء (ثلاثاً) لا إله إلا أنت يا مغيث أغثنا (ثلاثاً) ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ إلى آخره ثم تدعو بما شئت.

❁❁❁

حزب الكفاية

لسيدي أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٣، ٢٤] ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ [المزمل: ٩]. اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧].

اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان الرجيم ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦] ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (سبعا) بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (ثلاثا) آمنت بالله ودخلت في كنف الله، وتحصنت بكتاب الله وآيات الله واستجرت برسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ابن عبد الله، الله أكبر مما أخاف وأحذر. أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بسم الله على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالي وأصحابي وعلى كل شيء أعطانيه ربي، الله الحافظ الكافي[1].

بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يُقدر علينا، ما شاء الله لا قوة إلا بالله، لا نخشى من أحد بألف بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١-٤].

---

(١) لقست نفسه وتمقست إذا غثت، (ومعناها خبثت) وإنما كره خبثت لقبح لفظه ولئلا ينسب المسلم الخبث إلى نفسه (الفائق في غريب الحديث للزمخشري).

اللهم احفظني في ليلي ونهاري وظعني وأسفاري ونومي ويقظتي، وحركاتي وسكناتي، وذهابي وإيابي، وحضوري وغيابي، من كل سوء وبلاء، وهم وغم، ونكد ورمد، ووجع وصداع، وألم وصمم، وآفة وعاهة وفتنة ومصيبة وعدو وحاسد وماكر وساحر وطارق وحارق، وخائن وسارق، وحاكم وظالم، وقاض وسلطان، واحرسني ونجني من جميع الشياطين والجن والإنس ومن جميع الخلق والبشر والأنثى والذكر ومن الحية والعقرب والدبيب والهوام والطير والوحش، يا باريء الأنام، يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام. ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ٧٩]. وسلام على الأنبياء والمرسلين. كهيعص. حم عسق. كفاية وحماية وحفظاً لنا ووقاية. اللهم استجب دعائي ولا تخيب رجائي يا كريم أنت بحالي عليم اللهم يسر لي أمري واشرح لي صدري، واغفر لي ذنبي واستر عيبي وأرحم شيبي وطهر قلبي وتقبل عملي وصلاتي، واقض حاجتي، وبلغني أملي وقصدي وإرادتي ووسع رزقي وحسن خُلقي، وأغنني بفضلك وسامحني بكرمك وبلغني مشاهدة الكعبة والبيت الحرام وزمزم والمقام، ورؤية محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وجد برحمتك عليَّ وعلى والديَّ وذريتي وأهلي وأقاربي والمسلمين وأدخلنا جنة النعيم.

يا رب أنت الكريم وفيك أحسنت ظني
فلا تخيب رجائي وعافني واعف عني

يا غفور يا رحيم برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

❁ ❁ ❁

حزب الحجب

للإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من أعدائي احتجبت، وبسطوة الجبروت ممن يكيدون استترت، وبطول حولِ شديد قوتكِ من كل سلطان تحصنت، وبديموم قيوم دوام أبديتك من كل شيطان استعذت، وبمكنون السر من سرك من كل همّ وغم تخلصت، يا

حامل العرش عن حملة العرش، يا شديد البطش، يا حابس الوحش، احبس عني من ظلمني، واغلب من غلبني. ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١]. اللهم إني أسألك بسر الذات وبذات السر هو أنت أنت هو، لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكل اسم الله، من عدوي وعدو الله، ومن شر كل خلق الله، بمائة ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله، ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي، بخاتم الله القدوس المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض، ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

○○○

حزب النور

للإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا نور يا حق يا مبين افتح قلبي بنورك، وعلمني من علمك وفهمني عنك، وأسمعني منك وبصّرني بك، وأحيني بروح منك وأقمني بشهودك، وعرفني الطريق إليك وهوّنها عليّ بفضلك وأكسني لباس التقوى منك وبك إنك على كل شيء قدير، اللهم اذكرني وذكرني وتب عليّ واغفر لي مغفرة أنسى بها كل شيء سواك، وهب لي تقواك، واجعلني ممن يحبك ويخشاك واجعل لي من كل همّ وغمّ وضيق وهوى وشهوة وخطرة وفكرة وإرادة وفعلة وغفلة ومن كل قضاء وأمر مخرجاً أحاط علمك بجميع المعلومات، وعلت قدرتك على جميع المقدورات، وجلّت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات، حسبي الله (ثلاثاً) وأنا بريء مما سوى الله. الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. لا إله إلا الله نور عرش الله. لا إله إلا الله نور لوح الله، لا إله إلا الله نور قلم الله، لا إله إلا الله نور رسول الله، لا إله إلا الله نور سر رسول الله، لا إله إلا الله نور سر ذات الله، لا إله إلا الله آدم خليفة الله، لا إله إلا الله نوح نجيّ الله، لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله موسى كليم الله، لا إله إلا الله

عيسى روح الله لا إله إلا الله محمد حبيب الله، لا إله إلا الله الأنبياء خاصة الله، لا إله إلا الله الأنبياء أنصار الله، لا إله إلا الله الأنبياء الإله النور الحق المبين، لا إله إلا الله الملك اللطيف الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين، لا إله إلا الله ﴿خَـٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّـٰرُ﴾. ﴿رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّـٰرُ﴾. لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله الرب العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون، حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله أتوب إليك بك منك، ولولا أن ما تبت إليك، فانزع من قلبي محبة غيرك، واحفظ جوارحي من مخالفة أمرك وتالله لئن لم ترعني بعينك، وتحفظني بقدرتك لأهلكنّ نفسي ولأهلكن أمة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك إلا على عبدك، أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، بل أنت أجل من أن يثنى عليك، وإنما هي أعراض تدل على كرمك قد منحتناها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك فهل جزاء الإحسان الأول الكامل الإحسان..

❁❁❁

حزب الحرس

للإمام الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أغلني على فراش أمنك بمنّك واحرسني بحارس حفظك وصونك، وردّني برداء الهيبة، وأجلسني على سرير العظمة، وتوّجني بتاج البهاء، وانشر عليّ لواء العز، واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة، ومكّني ناصية كل جبار عنيد، وشيطان مريد، واعصمني وأيّدني في القول والعمل، برحمتك يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حزب الإخفاء

للإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبتُ بنور الله الدائم الكامل، وتحصنت بحصن الله القوي الشامل، ورميت من بغى عليَّ بسهم الله وسيفه القاتل، اللهم يا غالباً على أمره، وقائماً فوق خلقه، ويا حائلاً بين المرء وقلبه، حل بيني وبين الشيطان ونزغه، وبين ما لا طاقة لي به من خلقك أجمعين.

اللهم كف عني ألسنتهم، واغلُل أيديهم وأرجلهم، واربط على قلوبهم، واجعل بيني وبينهم سداً من نور عظمتك، وحجاباً من قوتك وجنداً من سلطانك، إنك حي قادر مقتدر قهار.

اللهم اغْشِ عني أبصار الأشرار والظلمة، حتى لا أبالي بأبصارهم. ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣، ٤٤]. بسم الله كهيعص، بسم الله حم عسق ﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥]. ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢]. ﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]. ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [التكوير: ١٤ ـ ١٨] ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾. شاهت الوجوه (ثلاثاً) وعميت الأبصار أعينهم، وشرهم تحت أقدامهم، وخاتم سليمان بين أكتافهم، لا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون بحق ﴿كٓهيعٓصٓ﴾. ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾. (ثلاثاً) ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾. (سبعاً). ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾. اللهم احفظني من فوقي ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي ومن أمامي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي وحُلْ بيني وبين من يحول بيني وبينك يا الله (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

❁❁❁

حزب اللطف

للإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة إلى آخرها) اللهم اجعل أفضل الصلوات وأنمى البركات في كل الأوقات على سيدنا محمدٍ أكمل أهل الأرض والسموات، وسلّم عليه يا ربنا أزكى التحيات في جميع الحضرات، اللهم يا من لطفه بخلقه شامل وخيره لعبده واصل لا تخرجنا عن دائرة الألطاف، وآمنا من كل ما نخاف. وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر، يا باطن يا ظاهر يا لطيف نسألك وقاية اللطف في القضاء، والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا، اللهم إنك أنت العليم بما سبق في الأزل، فحُفَّنا بلطفك فيما نزل، يا لطيفاً لم يزل، واجعلنا في حصن التحصن بك يا أول يا من إليه النجاء وعليه المعوّل، اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه، اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة، ووقي من جميع الآفات، إلهنا من رعته عينُ عنايتك كان ملطوفاً به في التقدير، محفوظاً ملحوظاً بعين رعايتك يا قدير، يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء، ارْعَنا بعين رعايتك يا خيرَ من رعى، إلهنا لطفك الخفي ألطف من أن يرى، وأنت اللطيف الذي لطفت بجميع الورى، حجبت سريانَ سرك في الأكوان، فلا يشهده إلا أهل المعرفة والعيان، فلما شهدوا سر لطفك بكل شيء أمِنُوا من سوء كل شيء، فأشهدنا سر هذا اللطف الواقي، ما دام لطفك الدائم الباقي إلهنا حكم مشيئتك في العبيد لا ترده همة عارف ولا مريد، لكن فتحت لنا أبواب الألطاف الخفية، المانعة حصونها من كل بلية، فأدخلنا بلطفك تلك الحصون، يا من يقول للشيء كن فيكون، إلهنا أنت اللطيف بعبادك لا سيما بأهل محبتك وودادك، فبأهل المحبة والوداد خصنا بلطائف اللطف يا جواد، إلهنا اللطف صفتك، والألطاف خلقك، وتنفيذ حكمك في خلقك حق، ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقك في العابدين، إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف غير محتاجين، أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الراحمين، حاشا لطفك الكافي، وجودك الوافي، إلهنا لطفك هو حفظك إذا رعيت، وحفظك هو لطفك إذا وقيت، فأدخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا أسوار حفظك، يا لطيف نسألك اللطف أبداً، يا حفيظ قِنا السوء وشر العدا يا لطيف (ثلاثاً) من لعبدك العاجز الخائف

الضعيف؟ اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني، كن لي لا عليّ يا أمني وعوني. ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. آنسني بلطفك يا لطيف أنس الخائف في حال المخيف، تأنست بلطفك يا لطيف، وقيت بلطفك الردى، وتحجبت بلطفك عن العدا، يا لطيف يا حفيظ. ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٠ ـ ٢٢]. نجوت من كل خطب جسيم بقول ربي: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. سَلِمْتُ من كل شيطان وحاسد، بقول ربي: ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ [الصافات: ٧]. كفيت كل هم في كل سبيل بقولي: حسبي الله ونعم الوكيل.

(ثم يقرأ آية الكرسي إلى قوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٣٩]) و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]. إلى سورة ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش: ١ ـ ٤].

اكتفيت بـ كهيعص، واحتميت بـ حم عسق. ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾ [الأنعام: ٧٣]. ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨]. اللهم بحق هذه الأسرار قِنا الشر والأشرار، وكل ما أنت خالقه من الأكدار. ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [الأنبياء: ٤٢] بحق كلاءة رحمانيتك اكلأنا ولا تكلنا إلى غير إحاطتك، ربِّ هذا ذُلُّ سؤالي ببابك ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم صلِّ على من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم، ومجِّدْ وعظِّمْ وشرِّف وكرِّم سيدي لا تُخلني من الرحمة والأمان يا حنان يا منان، وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

حزب البر

لسيدي الإمام أبي الحسن الشاذلي

رضي الله تعالى عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤]. ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠١-١٠٢]. ﴿الر﴾ ﴿كهيعص﴾ ﴿حم عسق﴾ ﴿رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢]. ﴿طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ١ - ٨]. (ثلاثاً).

اللهم إنك تعلم أني بالجهالة معروف، وأنت بالعلم موصوف، وقد وسعت كل شيء من جهالتي بعلمك، فَسَعْ ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك، واغفر لي إنك على كل شيء قدير. يا ألله يا مالك يا وهاب. هب لنا من نعماك ما علمت لنا فيه رضاك، واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك، وقدسنا بها عن كل وصف يوجب نقصاً مما استأثرت به في علمك عمن سواك. يا الله يا عظيم يا عليُّ يا كبير. نسألك الفقر مما سواك. والغنى بك حتى لا نشهد إلا إياك والطف بنا فيهما لطفاً عَلِمْته يصلح لمن والاك. واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات. واجعلنا عبيداً لك في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علماً نصير به كاملين في المحيا والممات.

اللهم أنت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد، تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا، وتعلم حزننا كذلك. وقد أوجبت كون ما أردته فينا ومنا، ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التأييد بروح من عندك فيما تريد. كما أيدت أنبياءك ورسلك وخاصة الصدِّيقين من خلقك. إنك على كل شيء قدير.

﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ [الزمر: ٤٦]، فهنيئاً لمن عرفك فرضي بقضائك. والويل لمن لم يعرفك، بل الويل ثم الويل لمن أقر بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك.

اللهم إن القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى عزوا. وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا. فكل عزٍ يمنع دونك، فنسألك بدله ذلاً لا تصحبه لطائف رحمتك، وكل وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقداً تصحبه أنوار محبتك فإنه قد ظهرت السعادة على من أحببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه. فهب لنا من مواهب السعداء واعصمنا من موارد الأشقياء.

اللهم إنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث نعلم بما لا نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم، وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذم ألزمتنا. فأخو الصلاح من أصلحته وأخو الفساد من أضللته. والسعيد حقاً من أغنيته عن السؤال منك والشقي حقاً من حرمته مع كثرة السؤال لك، فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك. ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا كل. إنك على لك شيء قدير يا شديد البطش. يا جبار يا قهار يا حكيم. نعوذ بك من شر ما خلقت. ونعوذ بك من ظلمة ما أبدعت ونعوذ بك من كيد النفوس فيما قدرت وأردت. ونعوذ بك من شر الحساد على ما أنعمت. ونسألك عز الدنيا والآخرة كما سألك هو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم عز الدنيا بالإيمان والمعرفة وعز الآخرة باللقاء والمشاهدة. إنك سميع قريب مجيب.

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

أقسمت عليك ببسط يديك وكرم وجهك ونور عينيك، وكمال أعينك، أن تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك، وتعلقت به قدرتك. وأحاط به علمك واكفنا شر ما هو ضد لذلك وأكمل ديننا، وأتمم علينا نعمتك، وهب لنا حكمة الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة، والموتة الحسنة، وتول قبض أرواحنا بيدك وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك إنك على كل شيء قدير. يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم يا كريم يا سميع يا قريب يا مجيب يا ودود. حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنساء والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق، واغفر ذنوبنا، واقض عنا تبعاتنا واكشف عنا السوء ونجنا من الغم واجعل لنا منه مخرجاً إنك على كل شيء قدير، يا الله (ثلاثاً) يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات والأرض تبسط الرزق لمن تشاء وتقدر فابسط لنا من الرزق ما توصلنا به إلى رحمتك ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمتك ومن حلمك ما يسعنا به

عفوك. واختم لنا بالسعادة التي ختمت بها لأوليائك، واجعل خير أيامنا وأسعدها يوم لقائك، وزحزحنا في الدنيا عن نار الشهوة وأدخلنا بفضلك في ميادين الرحمة، واكْسُنا من نورك جلابيب العصمة، واجعل لنا ظهيراً من عقولنا ومهيمناً من أرواحنا، ومسخراً من أنفسنا. ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴾ [طه: ٣٣ ـ ٣٥]. وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة. وافتح أسماعنا وأبصارنا واذكرنا إذا غفلنا عنك بأحسن مما تذكرنا به إذا ذكرناك وارحمنا إذا عصيناك بأتمّ مما ترحمنا به إذا أطعناك. واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر، والطف بنا لطفاً يحجبُنا عن غيرك، ولا يحجبنا عنك فإنك بكل شيء عليم.

اللهم إنا نسألك لساناً رطباً بذكرك، وقلباً مُنَعَّماً بشكرك وبدناً هيناً ليناً لطاعتك وأعطنا مع ذلك ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، كما أخبر به رسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، حسبما علمته بعلمك وأغننا بلا سبب، واجعلنا سبب الغنى لأوليائك، وبرزخاً بينهم وبين أعدائك إنك على كل شيء قدير اللهم إنا نسألك إيماناً دائماً، ونسألك قلباً خاشعاً، ونسألك علماً نافعاً، ونسألك يقيناً صادقاً، ونسألك ديناً قيماً، ونسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية، ونسألك دوام العافية، ونسألك الشكر على العافية، ونسألك الغنى عن الناس (ثلاثاً) اللهم إنا نسألك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمحبة الجامعة، والخلة الصافية، والمعرفة الواسعة، والأنوار الساطعة، والشفاعة القائمة، والحجة البالغة والدرجة العالية وفكّ وثاقنا من المعصية ورهاننا من النقمة بمواهب المنة.

اللهم إنا نسألك التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية وأسبابها وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم خطراتها، واحملنا على النجاة منها ومن التفكر في طرائقها. وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنيناه منها. واسْتَبْدِلْها بالكراهة لها والطعم لما هو بضدها، وأفض علينا من بحر كرمك وجودك وعفوك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها، وأرحنا من هموم الدنيا وغمومها بالرَّوْح والريحان إلى الجنة ونعيمها.

اللهم إنا نسألك توبة سابقة منك إلينا، لتكون توبتنا تابعة إليك منا، وهب لنا التلقي منك كتلقي آدم منك الكلمات، ليكون قدوة لولده في التوبة والأعمال الصالحات. وباعد بيننا وبين العناد والإصرار والشَّبه بإبليس رأس الغواة،

واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت، فالإحسان لا ينفع مع البغض منك. والإساءة لا تضر مع الحب منك، وقد أبهمت الأمر علينا لنرجو ونخاف، فأمن خوفنا، ولا تخيب رجاءنا، وأعطنا سؤالنا، فقد أعطيتنا الإيمان من قبل أن نسألك، وكتبت وحببت وزينت وكرّهت وأطلقت الألسن بما به ترجمت، فنعم الرب أنت فلك الحمد على ما أنعمت فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسلب بعد العطاء ولا بكفران النعم وحرمان الرضا.

اللهم رضّنا بقضائك، وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص أو البعد عنك وهب لنا حقيقة الإيمان بك حتى لا نخاف غيرك، ولا نرجو غيرك، ولا نحب غيرك ولا نعبد شيئاً سواك. وأوزعنا شكر نعمائك وغطنا برداء عافيتك، وانصرنا باليقين والتوكل عليك، وأسفر وجوهنا بنور صفاتك، وأضحكنا وبشرنا يوم القيامة بين أوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلينا وأولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك، يا نعم المجيب يا نعم المجيب، يا من هو هو في علوه قريب، يا ذا الجلال والإكرام يا محيطاً بالليالي والأيام، أشكو إليك من غم الحجاب وسوء الحساب وشدة العذاب، وإن ذلك لواقع ما له من دافع إن لم ترحمني. ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] (ثلاثاً).

ولقد شكا إليك يعقوب فخلصته من حزنه، ورددت عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين ولده، ولقد ناداك نوح من قبلُ فنجّيته من كربه، ولقد ناداك أيوب من بعد فكشفت ما به من ضره، ولقد ناداك يونس فنجيته من غمه، ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولداً من صلبه بعد يأس أهله وكبر سنه، ولقد علِمْتَ ما نزل بإبراهيم فأنقذته من نار عدوه، وأنجيت لوطاً وأهله من العذاب النازل بقومه، فها أنا ذا عبدك إن تعذبني بجميع ما علِمْتَ من عذابك فأنا حقيق به وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي فأنت أولى بذلك وأحق من أكرم به، فليس كرمك مخصوصاً بمن أطاعك وأقبل عليك، بل هو مبذول بالسبق لمن شئت من خلقك وإن عصاك وأعرض عنك وليس من الكرم أن لا تحسن إلا لمن أحسن إليك وأنت المفضال الغني بل من الكرم أن تحسن إلى من أساء إليك وأنت الرحيم العلي. كيف وقد أمرتنا أن نحسن إلى من أساء إلينا فأنت أولى بذلك منا. ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

[الأعراف: ٢٣] (ثلاثاً) يا ألله يا ألله يا ألله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا من هو هو هو، يا هو إن لم نكن لرحمتك أهلاً أن تنالها فرحمتك أهل أن تنالنا، يا رباه يا مولاه يا مغيث من عصاه أغثنا أغثنا أغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا برّ يا رحيم يا من ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، أسألك الإيمان بحفظك إيماناً يسكن به قلبي من هم الرزق وخوف الخلق، واقربْ مني قرباً تمحقُ به عني كل حجاب محقته عن إبراهيم خليلك، فلم يحتج لجبريل رسولك، ولا لسؤاله منك، وحجبته بذلك عن نار عدوه وكيف لا يحجب عن مضارة الأعداء من غيبته عن منفعة الأحياء، كلا إني أسألك أن تغيبني بقربك مني، حتى لا أرى ولا أحس بقرب شيء ولا يبعده عني إنك على كل شيء قدير. ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨]. ﴿هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [غافر: ٦٥]. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وارحم سيدنا محمداً وآل سيدنا محمد، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت ورحمت وباركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد [يكرر التالي هذه الصلوات ثلاث مرات][(١)].

اللهم وارض عن ساداتنا الخلفاء الراشدين أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن سيدنا الحسن وعن سيدنا الحسين وعن أمهما فاطمة الزهراء وعن الصحابة أجمعين. وعن أزواج نبيك أمهات المؤمنين وعن التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢].

❂❂❂

(١) ليست في النسخ.

حزب الزجر

للإمام التيجاني

رضي الله تعالى عنه

وقد رتب قراءته الإمام التيجاني بعد قراءة حزب البحر وهو: بسم الله الرحمن الرحيم آمنت بالله واعتصمت بحول الله وتحصنت بحصن الله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، باسم الله الخالق الأكبر، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر، لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق، يلجمه بلجام قدرته، ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ [الأحزاب: ٢٥]. نحن في كنف الله، نحن في كنف رسول الله، نحن في كنف القرآن العظيم، نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله في باطني نشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله في ظاهري نشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله تحول بيني وبين ساعة السوء إذا حضرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدور بي سوراً كما دار السور بمدينة الرسول، سبحان من ألجم كل متمرد بقدرته، سبحان من نفذ في كل شيء حكمه، سبحان الله العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومبلغ علمه وآياته، اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم، وعلى آله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم صلاة تفتح لنا بها أبواب الرضا والتيسير، وتغلق بها عنا أبواب الشر والتعسير، وتكون لنا بها ولياً ونصيراً أنت ولينا ومولانا فنعم المولى ونعم النصير.

كم أبرأت وصِباً باللمس راحتهُ | وأطلقت أرِباً من رِبقَةِ اللمم
من يعتصم بك يا خير الورى شرفاً | فالله حافظه من كُلِّ منتقم
ومن تكن برسول الله نصرته | إن تلقه الأسد في آجامها تَجِم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

❁❁❁

هذا الدعاء يقرأ بعد سورة يس

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

(نفعنا الله تعالى به آمين)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم إنا نستحفظك ونستودعك أدياننا وأنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا وكل شيء أعطيتنا اللهم اجعلنا وإياهم أجمعين في كنفك وحفظك وأمانك وعياذك وجوارك من كل شيطان مريد وجبار عنيد ومن شر كل ذي شر إنك على كل شيء قدير. اللهم جمِّلنا بالعافية والسلامة وحقِّقنا بالتقوى والاستقامة، وأعذنا من موجبات الندامة إنك سميع الدعاء. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولأولادنا ولإخواننا ولمشايخنا ولأصحابنا ولأحبابنا ولمن أحسن إلينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وارزقنا كمال المتابعة له ظاهراً وباطناً في عافيةٍ وسلامةٍ برحمتك يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حزب النصر

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ [الفتح: ١ ـ ٣]. ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]. ﴿وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٣، ١٤] ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إلى آخرها... بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ

ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢١ ـ ٢٤] أعيذ نفسي بالله تعالى من كل ما يسمع بأذنين، ويُبصر بعينين، ويمشي برجلين، ويبطش بيدين، ويتكلم بشفتين، حصنت نفسي بالله الخالق الأكبر، من شر ما أخاف وأحذر من الجن والإنس وأن يحضرون، عز جاره وجل ثناؤه، وتقدست أسماؤه، ولا إله غيره، اللهم إني أجعلك في نحور أعدائي وأعوذ بك من شرورهم وتحيلهم ومكرهم ومكائدهم، أطفئ نار من أراد بي عداوة من الجن والإنس، يا حافظ يا حفيظ يا كافي يا محيط، سبحانكم يا رب ما أعظم شأنك وأعز سلطانك تحصنت بالله، وبأسماء الله، وبآيات الله، وملائكة الله، وأنبياء الله، ورسل الله والصالحين من عباد الله، حصنت نفسي بلا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليَّ، فلا أهلك وأنت ثقتي ورجائي، يا غياث المستغيثين (ثلاثاً) يا دَرَكَ الهالكين (ثلاثاً) اكْفِني شر كل طارق يطرق بليلٍ أو نهارٍ، إلا طارقاً يطرق بخير إنك على كل شيء قدير، بسم الله أرقي نفسي من كل ما يؤذي ومن كل حاسد، الله شفائي بسم الله رُقيت، اللهم ربَّ الناس أذهب البأس، اشف أنت الشافي وعافِ وأنت المعافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سَقَماً ولا ألماً يا كافي يا واقي، يا حميد يا مجيد، ارفع عني كل تعب شديد، واكفني من الحدِّ والحديد، والمرضِ الشديد، والجيش العديد، واجعل لي نوراً من نورك، وعزاً من عزك، ونصراً من نصرك، وبهاء من بهائك، وعطاء من عطائك، وحراسة من حراستك، وتأييداً من تأييدك، ياذا الجلال والإكرام والمواهب العظام أسألك أن تكفيني من شر كل ذي شر، إنك أنت الله الخالق الأكبر، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والحمد لله رب العالمين ظاهراً وباطناً وعلى كل حال يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

دعاء اللطف

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ألله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز (ثلاثاً) أسألك تألهاً إليك واستغراقاً فيك وغنى بك عمن سواك، ولطفاً من لدنك شاملاً جلياً وخفياً ورزقاً طيباً واسعاً هنيئاً مريئاً وقوة في الإيمان واليقين، وصلابة في الحق والدين، وعزاً بك يدوم ويتخلد، وشرفاً يبقى ويتأبد، لا يشوبه تكبر ولا عتو ولا إرادة فساد في الأرض ولا علو إنك سميع قريب مجيب.

❁❁❁

حزب الفتح والنصر

للإمام الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم يا ألله يا واحد يا أحد يا واجد يا جواد انفحنا منك بنفحة خير (ثلاثاً) ثم يقول وهو رافع يديه بحيث يظهر بياض إبطيه، يا باسط (عشر مرات) ابسط علينا الخير والرزق، ووفقنا لإصابة الصواب والحق، وزينا بالإخلاص والصدق، وأعذنا من شرار الخلق، واختم لنا بالحسنى في لطف وعافية، اللهم جملنا بسترك، واسترنا بعافيتك، وعافنا من مخالفتك، اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعافية واليقين والثبات على الحق، والوفاة على الإسلام، والمصير إلى الجنة، اللهم إني أسألك دوام العافية وتمام النعمة وحسن الخاتمة والعافية. اللهم نور قلوبنا واشرح صدورنا، وأحسن منقلبنا، وأيدنا بروح منك، ووفقنا لما تحبه وترضاه، وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا، واكشف كروبنا، وأصلح ذات بيننا، وألف في طاعتك وطاعة رسولك بين قلوبنا، اللهم جمل أحوالنا، وسدد أقوالنا وأصلح أعمالنا، وطهر وحسن أخلاقنا، وطيب ووسع أرزاقنا، واقض بفضلك ديوننا، وأصلح بكرمك شؤوننا واجعل إلى رحمتك ورضاك ومجاورتك في دار كرامتك منقلبنا ومصيرنا ورجوعنا. اللهم بارك لنا في قلوبنا وأدياننا وأبداننا وجوارحنا وعلومنا وأعمالنا وأخلاقنا وأرزاقنا

وأهلينا وأولادنا وقراباتنا وأصحابنا وجميع من معنا وما معنا. اللهم اجعلنا وإياهم أجمعين في عافيتك وسلامتك وعزك وكرامتك وغناك ويسرك وسعتك وخفي لطفك وجميل سترك. اللهم اجعلنا وإياهم أجمعين في حفظك وكنفك وعهدك وذمتك وعياذك من شر كل ذي شر من خلقك ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦]، ومن شر كل شيطان وسلطان من إنس وجان وباغ وحاسد وخائن وساحر وغالب وماكر وعائن، بسم الله تحصنا، بسم الله استجرنا بالله، بسم الله أدخلنا أنفسنا وأهلينا وأولادنا وجميع من معنا وما معنا في حفظ الله وفي كنف الله وفي أمان الله من شر جميع البليات والأذيات والمؤذين والأشرار من خلق الله ومن فُجاءة الأقدار وبغتات الأمور بالسوء ومن شر كل هدم وحرق وغرق. بسم الله بابنا ﴿تَبَارَكَ﴾ حيطاننا، ﴿يسٓ﴾ سقفنا. ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كفايتنا ﴿حمٓ تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ حمايتنا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا واكفنا كل هول دون الجنة. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد.

❁❁❁

التدمير للجيلي

رضي الله تعالى عنه

يا غوثاه (ثلاثاً) يا من ليس للراجي سواه، بما في اللوح من اسم خفي بالذكر الحكيم وما تلاه، بالقبر الشريف وزائريه، بالقدس العلي وما حواه تقبل ربنا منا دعاءنا فأنت مجيب للمضطر إذا دعاه، وعاملنا بلطفك، واعفُ عنا وكِد من كادنا، وأعظم بلاءه، ومزق جلده واقطع يده وشل لسانه، وأحرق حشاه وشتت شمله، واهدم بناءه وفرق جيشه، واهزم لواءه، واعم بصره، وأظلم سماءه، وامنع رزقه، واحبس عطاءه، وصل على نبيك ثم سلم، كذاك الآل

والأصحاب يا غوثاه (ثلاثاً) بجاه سيدنا محمد، أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة، ولا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال، اللهم اجعل بيني وبين أعدائي جبلاً عالياً وسداً منيعاً، وجبا مُغْفِراً وناراً محرقة، فلا يصلوا إلينا لا بقول ولا بفعل، ولا بسر من الأعداء إلى الغد أبد الآبدين، اللهم اجعل بيني وبين أعدائي من الجن والإنس والمردة والشياطين والعفاريب درباً حابساً وليلاً دامساً وموجاً حابساً وبحراً طامساً وسبعين من الملائكة حارساً.

❁❁❁

حزب السيفي

بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اللهم أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كان أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم أنت الملك الحق المبين القديم المتعزز بالعظمة والكبرياء المنفرد بالبقاء، الحي القيوم القادر المقتدر الجبار القهار الذي لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك عَمِلتُ سوءاً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يا غفور يا شكور يا حليم يا كريم يا صبور يا رحيم، اللهم إني أحمدك وأنت المحمود، وأنت للحمد أهل وأشكرك وأنت المشكور وأنت للشكر أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب، وأوصلت إليَّ من فضائل الصنائع، وأوليتني به من إحسانك، وبوأتني به من مظنة الصدق عندك، وأنلتني به من مننك الواصلة إليّ، وأحسنت به إليّ كل وقت من دفع البلية عني والتوفيق لي، والإجابة لدعائي، حين أناديك داعياً وأناجيك راغباً، وأدعوك متضرعاً مصافياً ضارعاً وحين أرجوك راجياً فأجدك كافياً، وألوذ بك في المواطن كلها، فكن لي ولأهلي ولإخواني كلهم جاراً حاضراً حفياً باراً ولياً في الأمور كلها ناظراً، وعلى الأعداء كلهم ناصراً و للخطايا والذنوب كلها غافراً، وللعيوب كلها ساتراً لم أعدم عونك وبرك، وخيرك وعزك وإحسانك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاختبار والفكر والاعتبار، لتنظر ما أقدم لدار الخلود والقرار والمقامة مع الأخيار فأنا عبدك فاجعلني عتيقك يا ربِّ (ثلاثاً) يا إلهي ومولاي خلصني وأهلي وإخواني كلهم من النار ومن جميع المضار والمضال والمصائب

والمعائب والنوائب واللوازم والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض أصناف البلاء، وضروب جهد القضاء، إلهي لا أذكر منك إلا الجميل، ولم أر منك إلا التفضيل، خيرك لي شامل، وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل، وبرُّك لي غامر، وفضلك عليَّ دائم متواتر، ونعمك عندي متصلة لم تخفر لي جواري، وأمَّنت خوفي وصدَّقت رجائي وحقَّقت أمالي، وصاحبتني في أسفاري، وأكرمتني في أحضاري وعافيت أمراضي وشفيت أوْصَابي، وأحسنت منقلبي ومثواي، ولم تشمت بي أعدائي وحسادي، ورميت من رماني بسوء، وكفيتني شر من عاداني فأنا أسألك يا ألله الآن أن تدفع عني كيد الحاسدين وظلم الظالمين وشر المعاندين واحمني وأهلي وإخواني كلهم تحت سرادقات عزك يا أكرم الأكرمين وباعد بيني وبين أعدائي، كما باعدت بين المشرق والمغرب، واخطف أبصارهم عني بنور قدسك، واضرب رقابهم بجلال مجدك، واقطع أعناقهم بسطوات قهرك، وأهلكهم ودمرهم تدميراً، كما دفعت كيد الحساد عن أنبيائك وضربت رقاب الجبابرة لأصفيائك، وخطفت أبصار الأعداء عن أوليائك، وقطعت أعناق الأكاسرة لأتقيائك، وأهلكت الفراعنة، ودمرت الدجاجلة لخواصك المقربين وعبادك الصالحين، يا غِياث المستغيثين أغثني (ثلاثاً) على جميع أعدائك، فحمدي لك يا إلهي واصب، وثنائي عليك متواتر دائباً دائماً من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح والتقديس وصنوف اللغات المادحة، وأصناف التنزيه خالصاً لذكرك ومُرضياً لك بناصح التحميد والتمجيد وخالص التوحيد، وإخلاص التقرب والتقريب والتفريد وإمحاض التمجيد بطول التعبد والتعديد، لم تُعَنْ في قدرتك ولم تشارك في ألوهيتك ولم تعلم لك ماهية فتكون للأشياء المختلفة مجانساً ولم تعاين إذ حُبِسَت الأشياء على العزائم المختلفة ولا خَرقت الأوهام حجبَ الغيوب إليك فأعتقد منك محدوداً في مجد عظمتك، لا يبلغك بُعْدُ الهمَم ولا ينالك غوص الفطن، ولا ينتهي إليك بصر ناظر في مجد جبروتك، ارتفعَتْ عن صفات المخلوقين صفاتُ قدرتك وعن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك، فلا يُنتقَصُ ما أردت أن يزداد ولا يزداد ما أردت أن يُنتقص، لا أحد شهدك حين فطرت الخلق، ولا ند ولا ضد حضرك حين برأت النفوس كلَّت الألسن عن تفسير صفتك، وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وصفتك، وكيف يوصف كنه صفتك يا رب وأنت الله الملك الجبار القدوس الأزلي الذي لم يزل، ولا تزال أزلياً باقياً سرمدياً دائماً في الغيوب

وحدك لا شريك لك (ثلاثاً) ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك، حارت في بحار بهاء ملكوتك عميقات مذاهب التفكر، وتواضعت الملوك لهيبتك، وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك، وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب، وكَل دون ذلك تحبير اللغات، وضل هنالك التدبير في صفات وفي تصاريف الصفات، فمن تفكر في إنشائك البديع وثنائك الرفيع وتعمق في ذلك رجع طرفه إليه خاسئاً حسيراً وعقله مبهوتاً، وتفكره متحيراً أسيراً، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً متوالياً متواتراً متضاعفاً متسعاً متسقاً يدوم ويتضاعف ولا يبيد غير مفقود في الملكوت، ولا مطموس في المعالم، ولا منتقص في العرفان، فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى، ونعمك التي لا تستقصى، في الليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر، وفي البر والبحار والغدو والآصال والعشي والإبكار والظهيرة والأسحار وفي كل جزء من أجزاء الليل والنهار. اللهم لك الحمد بتوفيقك قد أحضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة، فلم أبرح في سبوغ نعمائك، وتتابع آلائك محروساً بك في الرد والامتناع، ومحفوظاً بك في المنعة والدفاع عني، اللهم إني أحمدك إذ لم تكلفني فوق طاقتي، ولم ترض مني إلا طاعتي، ورضيت مني من طاعتك وعبادتك دون استطاعتي وأقل من وسعي ومقدرتي، فإنك أنت الله الملك الحق الذي لا إله إلا أنت لم تغب ولا تغيب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية، ولن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ . . . الخ (ثلاثاً) اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً مثلما حمدت به نفسك، وأضعاف ما حمدك به الحامدون، وسبحك به المسبحون ومجدك به الممجدون، وكبرك به المكبرون، وهَلّلك به المهللون، وقدسك به المقدسون، ووحدك به الموحدون، وعظمك به المعظمون، واستغفرك به المستغفرون، حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وأقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين، وتوحيد أصناف الموحدين والمخلصين وتقديس أجناس العارفين، وثناء جميع المهللين والمصلين والمسبحين ومثل ما أنت به عالم وأنت محمود ومحبوب ومحجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات والبرايا والأنام، إلهي أسألك بمسائلك وأرغب إليك بك في بركات ما أنطقتني به من حمدك، ووفقتني له من شكرك وتمجيدي لك، فما أيسر ما كلفتني به من حقك وأعظم ما وعدتني به من نعمائك ومزيد الخير على شكرك،

ابتدأتني بالنعم فضلاً وطولاً وأمرتني بالشكر حقاً وعدلاً، ووعدتني أضعافاً ومزيداً، وأعطيتني من رزقك رزقاً واسعاً كثيراً اختياراً ورضاً وسألتني عنه شكراً يسيراً، لك الحمد اللهم عليّ إذ نجيتني وعافيتني برحمتك من جهد البلاء ودرك الشقاء ولم تسلمني لسوء قضائك وبلائك وجعلت ملبسي العافية، وأوليتني البسطة والرخاء، وشرعت لي أيسر القصد وضاعفت لي أشرف الفضل، مع ما عبّدتني به من المحجة الشريفة، وبشرتني به من الدرجة الرفيعة، واصطفيتني بأعظم النبيين دعوة، وأفضلهم شفاعة، وأرفعهم درجة، وأقربهم منزلة، وأوضحهم حجة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وأصحابه الطيبين الطاهرين ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾... الخ (ثلاثاً).

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، واغفر لي ولأهلي ولإخواني كلهم ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يمحقه إلا عفوك ولا يكفره إلا تجاوزك وفضلك، وهب لي في يومي هذا وليلتي هذه وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقيناً صادقاً يهوّن عليّ مصائب الدنيا والآخرة وأحزانهما، ويشوّقني إليك، ويرغّبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة، وبلغني الكرامة من عندك، وأوزعني شكر ما أنعمت به عليّ فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الرفيع البديع المبدئ المعيد السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع، ولا عن قضائك ممتنع، وأشهد أنك ربي ورب كل شيء، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة العلي الكبير المتعال ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ...﴾ الخ (ثلاثاً) اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك وأسألك حسن عبادتك، وأسألك من خير كل ما تعلم، وأستغفرك من شر كل ما تعلم إنما أنت علام الغيوب، وأسألك لي ولأهلي ولإخواني كلهم أمناً وأعوذ بك من جور كل جائر، ومكر كل ماكر وظلم كل ظالم وسحر كل ساحر، وبغي كل باغ وحسد كل حاسد وغدر كل غادر وكيد كل كائد وعداوة كل عدو وطعن كل طاعن وقدح كل قادح وحيل كل محتال وشماتة كل شامت وكشح كل كاشح، اللهم بك أصول على الأعداء والقرناء، وإياك أرجو ولاية الأحباء والأولياء والقرباء، فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه ولا تعديده من عوائد فضلك وعوارف رزقك وألوان ما أوليتني به من أرفادك وكرمك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق

صمدك، الباسط بالجود يدك، لا تضادُّ في حكمك، ولا تنازعُ في أمرك وسلطانك وملكك، ولا تُشارك في ربوبيتك، ولا تُزاحم في خليقتك، تملك من الأنام ما تشاء ولا يملكون منك إلا ما تريد. اللهم أنت المنعم المتفضل القادر المقتدر القاهر المقدس بالمجد في نور القدس، ترديت بالمجد والبهاء وتعظمت بالعزة والعلاء، وتأزرت بالعظمة والكبرياء. ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.. الخ (ثلاثاً) وتغشيت بالنور والضياء، وتجللت بالمهابة والبهاء، لك المن القديم والسلطان الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع، والقدرة الكاملة والحكمة البالغة، والعزة الشاملة، فلك الحمد على ما جعلتني من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهو أفضل بني آدم عليه السلام الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر، ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير من خلقك تفضيلاً، وخلقتني سميعاً بصيراً صحيحاً سوياً سالماً مُعافى ولم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك ولا بآفة في جوارحي، ولا عاهة في نفسي، ولا في عقلي، ولم تمنعني كرامتك إياي وحسن صنيعك عندي وفضل منائحك لديّ ونعمائك عليّ، أنت الذي أوسعت عليّ في الدنيا رزقاً، وفضلتني على كثير من أهلها تفضيلاً، فجعلت لي سمعاً يسمع آياتك، وعقلاً يفهم إيمانك، وبصراً يرى قدرتك، وفؤاداً يعرف عظمتك، وقلباً يعتقد توحيدك، فإني لفضلك عليّ شاهد حامد شاكر، ولك نفسي شاكرة، وبحقك عليّ شاهدة. وأشهد أنك حيّ قبل كل حيّ، وحيّ بعد حيّ، ولم تقطع خيرك عني في كل وقت ولم تقطع رجائي ولم تنزل بي عقوبات النقم، ولم تغير عليّ وثائق النِّعم، ولم تمنع عني دقائق العصم، فلو لم أذكر من إحسانك وإنعامك عليّ إلا عفوك عني والتوفيق لي والإجابة لدعائي حين رفعت صوتي بدعائك وتحميدك وتوحيدك وتمجيدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك، وإلا في تقديرك خلقي حين صورتني فأحسنت صورتي، وإلا في قسمة الأرزاق حين قدْرتها لي لكان في ذلك ما يشغل فكري عن جُهدي فكيف إذا فكرت في النعم العظام التي أتقلب فيها ولا أبلغ شكر شيء منها فلك الحمد عدد ما حفظه علمك وجرى به قلمك، ونفذ به حكمك في خلقك، وعدد ما وسعته رحمتك من جميع خلقك وعدد ما أحاطت به قدرتك وأضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك.

اللهم إني مُقِرٌّ بنعمتك عليّ فتمم إحسانك إليّ فيما بَقِيَ من عمري بأعظم وأتم وأكمل وأحسن مما أحسنت إليّ فيما مضى منه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتسبيحك وكمالك وتدبيرك وتعظيمك وتقديسك ونورك ورأفتك ورحمتك وعلمك وحلمك وعلوك ووقارك وفضلك وجلالك وَمَنِّكَ وكمالك وكبريائك وسلطانك وقدرتك وإحسانك وامتنانك وجمالك وبهائك وبرهانك وغفرانك ونبيك ووليك وعترته الطاهرين أن تصلي على سيدنا محمد وعلى سائر إخوانه الأنبياء والمرسلين وألا تحرمني رفدك وفضلك وجمالك وجلالك وفوائد كرامتك، فإنه لا يعتريك لكثرة ما قد نَشَرْتَ من العطايا عوائق البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا تُنْفِدُ خزائنك مواهبُك المتسعة، ولا يؤثر في جودك العَظيم مِنَحُكَ الفائقة الجليلة الأصيلة، ولا تخاف ضيم إملاق فتُكدي ولا يلحقك خوف عدم فينقص من جودك فيض فضلك، إنك على ما تشاء قدير، وبالإجابة جدير.

اللهم ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً وعيناً باكية وبدناً صحيحاً صابراً ويقيناً صادقاً، بالحق صادعاً، وتوبة نصوحاً ولساناً ذاكراً وحامداً وإيماناً صحيحاً ورزقاً حلالاً طيباً واسعاً وعلماً نافعاً وولداً صالحاً وصاحباً موافقاً وسناً طويلاً في الخير مشتغلاً بالعبادة الخالصة وخُلقاً حسناً، وعملاً صالحاً متقبلاً، وتوبة مقبولة ودرجة رفيعة وامرأة مؤمنة طائعة. اللهم لا تُنْسني ذكرك، ولا تُوَلِّني غيرك، ولا تؤمني مكرك، ولا تكشف عني سترك، ولا تقنطني من رحمتك ولا تُبعدني من كنفك وجوارك وأعذني من سخطك وغضبك، ولا تؤيِّسني من رحمتك ورَوْحك، وكن لي ولأهلي ولإخواني كلهم أنيساً من كل روعة وخوف وخشية وغربة واعصمني من كل هلكة ونجِّني من كل بلية وآفة وعاهة وغُصَّة ومحنة وزلزلة وشدة وإهانة وذلة وغلبة وقلة وجوع وعطش وفقر وفاقة وضيق وفتنة ووباء وبلاء وغرق وحرق وبَرَقٍ وَسَرق وحر وبرد ونهب وغيٍّ وضلال وضالة وهامة وزلل وخطايا وهم وغم ومسخ وخسف وقذف وخلة وعِلة ومرض وجنون وجذام وبرص وفالج وباسور وسَلَس ونقص وهلكة وفضيحة وقبيحة في الدارين إنك لا تخلف الميعاد. اللهم ارفعني ولا تضعني، وادفع عني ولا تدفعني، وأعطني ولا تحرمني، وزدني ولا تنقصني، وارحمني ولا تعذبني، وفرج همي واكشف غمي، وأهلك عدوي، وانصرني ولا تخذلني، وأكرمني ولا تُهِنِّي، واسترني ولا تفضحني، وآثرني ولا تؤثر عليَّ، واحفظني ولا تضيعني فإنك على كل شيء قدير، يا أقدر القادرين ويا أسرع الحاسبين، وصلى

الله على سيدنا محمد وآله وسلم أجمعين، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم أنت أمرتنا بدعائك ووعدتنا بإجابتك وقد دعوناك كما أمرتنا فأجبنا كما وعدتنا، يا ذا الجلال والإكرام، إنك لا تخلف الميعاد، اللهم ما قدّرت لي من خير وشرعتَ فيه بتوفيقك وتيسيرك فتمّمه لي بأحسن الوجوه كلها وأصوبها وأصفاها، فإنك على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير، نعم المولى ونعم النصير، وما قدّرت لي من شر وتحذّرني منه فاصرفه عني يا حي يا قيوم يا من قامت السموات والأرض بأمره يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، يا من أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يس: ٨٣]. سبحان الله القادر القاهر القوي العزيز الجبار الحي القيوم بلا معين ولا ظهير، برحمتك أستغيث (ثلاثاً) اللهم هذا الدعاء مني ومنك الإجابة، وهذا الجَهْد مني وعليك التُّكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً). والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً أثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

❁❁❁

حزب المغني

المنسوب لأويس القرني

رضي الله تعالى عنه

(يقرأ بعد السيفي)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعنت فأعنّي، وبك استغنيت فأغنني، وعليك توكلت فاكفني، يا كافي اكفني من أمر الدنيا والآخرة، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما إني عبدك ببابك ذليلك ببابك أسيرك مسكينك ببابك، ضيفك ببابك يا رب العالمين، الطالح ببابك يا غِياث المستغيثين، مهمومك ببابك يا كاشف كل كرب المكروبين، أنا عاصيك يا طالب المستغفرين، المُقِرّ ببابك يا غافراً للمذنبين، المعترف ببابك يا أرحم الراحمين، الخاطئ ببابك يا رب العالمين، الظالم ببابك، البائس الخاشع ببابك ارحمني يا مولاي، إلهي أنت الغافر وأنا المسيء وهل يرحم المسيء إلا الغافر، مولاي مولاي إلهي أنت الرب وأنا العبد

وهل يرحم العبد إلا الرب، مولاي مولاي إلهي أنت القوي، وأنا الضعيف وهل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك. مولاي مولاي إلهي أنت العزيز وأنا الذليل وهل يرحم الذليل إلا العزيز، مولاي مولاي إلهي أنت الكريم وأنا اللئيم وهل يرحم اللئيم إلا الكريم، مولاي مولاي إلهي أنت الرازق وأنا المرزوق وهل يرحم المرزوق إلا الرازق، مولاي مولاي إلهي أنا الضعيف وأنا الذليل أنا الحقير وأنت العلي، أنت العفو، أنت الغفور، أنت الغفار، أنت الحنان، أنا المذنب أنا الخائف أنا الضعيف إلهي الأمان الأمان في ظلمة القبر وضيقه، إلهي الأمان الأمان عند سؤال منكر ونكير وهيبتهما، إلهي الأمان الأمان عند وحشة القبر وشدته، إلهي الأمان الأمان في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، إلهي الأمان الأمان ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾ [النمل: ٨٧] إلهي الأمان الأمان يوم زلزلت الأرض زلزالها، إلهي الأمان الأمان يوم تشقق السماء بالغمام، إلهي الأمان الأمان يوم تُطوى السماء كطيّ السجل للكتب، إلهي الأمان الأمان ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٨٤] إلهي الأمان الأمان ﴿يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا﴾ [النبأ: ٤٠] إلهي لأمان الأمان يوم ينادى من بُطنان العرش أين العاصون؟ وأين المذنبون؟ وأين الخاسرون؟ هلمّوا إلى الحساب وأنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي، إلهي آو من كثرة الظلم والجفاء، آو من نفس المطرود، آو من نفس المطبوع على الهوى، أغثني يا مغيث أغثني عند تغير حالي، اللهم إني عبدك المذنب المجرم المخطئ أجرني من النار يا مجير (ثلاثاً).

اللهم إن ترحمني فأنت أهل، وإن تعذبني فأنا أهل يا أهل التقوى ويا أهل المغفرة، ويا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم والتابعين وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين.

❁ ❁ ❁

حزب الإمام الغزالي

من أعظم الحصون المنيعة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ

يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ [الفاتحة: ١ ـ ٧].

﴿ الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ﴾ [الأنعام: ١ ـ ٣] ﴿ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾ [الصافات: ٩٨] ﴿ ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [الأنبياء: ٨٨] ﴿ لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ﴾ [يوسف: ٢٤] ﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾ [غافر: ٤٥] ﴿ ما هم ببالغيه ﴾ [غافر: ٥٦] ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ﴿ وسنقول له من أمرنا يسرا ﴾ [الكهف: ٨٨] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة، لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ﴾ [الفرقان: ٢٣] ﴿ وذلك جزاء الظالمين ﴾ [المائدة: ٢٩] ﴿ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴾ [الرعد: ١١] ﴿ وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر: ٩] ﴿ إنه لذو حظ عظيم ﴾ [القصص: ٧٩] ﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص: ٤٠] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾ [الفجر: ١٣] ﴿ وتقطعت بهم الأسباب ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ﴾ [ص: ١١] ﴿ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿ فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ﴾ [يوسف: ٣١] ﴿ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين ﴾ [يوسف: ٩١] ﴿ إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ﴾ [آل عمران: ٥٤] ﴿ ومكر أولئك هو يبور ﴾ [فاطر: ١٠] ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج: ٤٦] ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾ [القمر: ٤٥] ﴿ فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر: ٤٢] ﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ﴾ [المائدة: ٦] ﴿ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ﴾ [البقرة: ١٧٨] ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا ﴾ [الأنفال: ٦٦] ﴿ يريد الله بكم اليسر

﴿ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ﴾ [البقرة: ١٢٠] ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ ﴾ [الحديد: ٢٨].

(أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٢٢] ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾ [التوبة: ٩٨] ﴿ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [محمد: ١٠] ﴿ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴾ [المجادلة: ٢٠] ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ﴾ [الذاريات: ٤٥] ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [يونس: ٨١] ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾ [يوسف: ٥٢] ﴿ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴾ [مريم: ٣٠، ٣١] ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: ٨٨] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٧١] ﴿ صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ [الأنعام: ٣٩] ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة: ١٩] ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ [سبأ: ٥١] ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [المائدة: ٥٥] ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ [النحل: ٥٣] ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾ [التوبة: ١٢٣] ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ [البقرة: ١٩٣] ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ ﴾ [الروم: ٤، ٥] ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾ [الحديد: ١٣] ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴾ [البروج: ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٤٥] ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٠] ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴾ [النازعات: ٨، ٩] ﴿ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ﴾ [الرعد: ٣١] ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ [ص: ١٥] ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ [المنافقون: ٤] ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ [فصلت: ١٥] ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ [غافر: ٤٤] ﴿ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا ﴾ [آل عمران: ١٢٠] ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ

وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾ [الإسراء: ٦] ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي
الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٦] ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾
[المائدة: ١١] ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾
[فاطر: ٣] ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٢٩] ﴿ عَسَى اللَّهُ أَن
يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [النساء: ٨٤] ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾
[الصف: ١٤] ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [الحج: ٣٨] ﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ ﴾ [الحديد: ١٢] ﴿ و اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [الشورى: ٦] ﴿ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾
[يوسف: ٥٥] ﴿ و اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ [الرعد: ١٩] ﴿ وَهُم
مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴾ [النمل: ٨٩] ﴿ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٢]
﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ [الأنعام: ٩٠] ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن
قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧] ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ
الْأَخْيَارِ ﴾ [ص: ٤٦، ٤٧] ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾ [مريم: ٥٠] ﴿ وَلَقَدِ
اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [الدخان: ٣٢] ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
[المؤمنون: ٥٠] ﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ [الصافات: ١٧٣] ﴿ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ
وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ﴾ [آل عمران: ١٧٤] ﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴾ [الواقعة: ٢٦]
﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ [الانشقاق: ٩] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا
بالواسطة. لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ وَمَا يَنظُرُ
هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴾ [ص: ١٥] ﴿ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً ﴾ [الجاثية: ٢٣] ﴿ و لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾ [المائدة: ٩٥] ﴿ وَلَا
يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ [فاطر: ٤٣] ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ [طه: ١٠٨]
﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ [المائدة: ٦٧] ﴿ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ﴾ [المائدة: ٤٢]
﴿ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾
[المزمل: ٥] ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ [القلم: ٤٨] ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ [المعارج: ٥]
﴿ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٤] ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ٨١] ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الزمر: ٣٦]
﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٢] ﴿ وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ [الفتح: ٣]
(أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال

السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴾
[الأحزاب: ٦١] ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾ [النساء: ٨٤] ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩] ﴿ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ ﴾ [يوسف: ٥٤] ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾
[الشرح: ٤] ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ [طه: ٣٩] ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي
وَبِكَلَامِي ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [البقرة: ١٢٤] ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ
فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [الفتح: ١] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم
على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾ [البقرة: ٧] ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ
فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [البقرة: ١٧، ١٨] ﴿ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [المجادلة: ٥]
﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩] ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم
مُّقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٨، ٩]
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: ٨٧] ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ [النحل: ١٠٨] ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾ [السجدة: ٢٢] ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ [الكهف: ٥٧] ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٦] ﴿ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾
[الكهف: ٥٧] ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ
بَصَرِهِ غِشَاوَةً ﴾ [الجاثية: ٢٣] ﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح: ٦]
﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥] ﴿ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [محمد: ١٠] ﴿ ثُمَّ
عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾ [المائدة: ٧١] ﴿ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾ [النساء: ٨٨]
﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ [الطلاق: ٢، ٣] ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾
[النحل: ٩٨] ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا
نَّصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠] ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الأنعام: ١٦١] ﴿ كَلَّا
إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء: ٦٢] ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الصافات: ١٠٠]
﴿ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢] ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٦] ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١]

﴿أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية﴾ [البقرة: ٢٤٨] ﴿قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ [البقرة: ٢٥٠] ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤] ﴿قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض﴾ [الأنعام: ١٤] ﴿إنه كان بي حفيا﴾ [مريم: ٤٧] ﴿شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم﴾ [النحل: ١٢١] ﴿فاجتباه ربه فجعله من الصالحين﴾ [القلم: ٥٠] ﴿وآتاه الله الملك والحكمة﴾ [البقرة: ٢٥١] ﴿ورفعناه مكانا عليا﴾ [مريم: ٥٧] ﴿وقربناه نجيا﴾ [مريم: ٥٢] ﴿وكان عند ربه مرضيا﴾ [مريم: ٥٥] ﴿وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا﴾ [مريم: ١٥] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم﴾ [الأنفال: ٦٢، ٦٣] ﴿هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾ [المنافقون: ٤] ﴿كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله﴾ [المائدة: ٦٤] ﴿وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله﴾ [البقرة: ٦١] ﴿سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا﴾ [الأعراف: ١٥٢] ﴿وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له﴾ [الرعد: ١١] ﴿خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة﴾ [المعارج: ٤٤] ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ [الحشر: ٢١ - ٢٤] ﴿فلا تبتئس بما كانوا يعملون﴾ [يوسف: ٦٩] ﴿ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ [النحل: ١٢٧] ﴿فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون﴾ [الزخرف: ٤١] ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ [الحجر: ٩٥] ﴿فسلام لك من أصحاب اليمين﴾ [الواقعة: ٩١] ﴿أقبل ولا تخف إنك من الآمنين﴾ [القصص: ٣١] ﴿لا تخف نجوت من القوم الظالمين﴾ [القصص: ٢٥] ﴿لا تخاف دركا ولا تخشى﴾ [طه: ٧٧] ﴿لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون﴾ [النمل: ١٠] ﴿لا

تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ﴿لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]
﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨] ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾
[فصلت: ٣٤] ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾ [النور: ٤٠] ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾
[سبأ: ١٩] ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾
[فصلت: ٥٣] ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: ٤٣]
﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن
رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [يونس: ٩٤] ﴿۞ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ
لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥، ٧٦] ﴿وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ٧٧]
﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧] ﴿تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] ﴿لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا
أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦]
﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ٨١] ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥] ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا
بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ
هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ [مريم: ٧٥] ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٥٩]
﴿وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا﴾ [الكهف: ٢٠] ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ
سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ [طه: ٦٩] ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ [الحشر: ١٤]
﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٩] ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨]
﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾
[الفرقان: ٤٤] ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩] ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ
قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٥٩] (أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا
بالواسطة لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال) ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ
عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥] ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا﴾ [النساء: ٨٨]
﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢] ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: ٦٩، ٧٠] ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾
[هود: ٥٦] ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

حزب الأمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وإمام المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم ما عملت من سوء فيما مضى من ليلي هذا الذي قد مضى (هذا إن قرىء صباحاً، وإن قرىء مساءً قال: من يومي هذا الذي قد مضى) عملت به أو لم أعلمه تبت إليك عنه، وأسلمت، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله، دخلت بلا إله إلا الله في حصن الله، وتوجهت على كل من نوى علينا بسوء بقدرة ذات الله، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الٓمٓ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ اللهم إني أسألك بك، وأتوسل إليك بسر اسمك العظيم الأعظم الأكبر المجيد أن تكف عنا شر كل جبار عنيد، وشيطان مريد، يا الله يا كافي يا واحد يا الله يا أحد، يا ذا البطش الشديد (ثلاثاً) حسبنا الله ونعم الوكيل (سبعاً) لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (سبعاً) ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌۢ بِالْعِبَادِ﴾ (سبعاً) يا الله يا كافي اكفنا شر سوابق الهمم من ولي وساحر وعائن ومن أبهم وغير ذلك من أي العوام ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ ﴿وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ يا الله يا كافي اكفنا شر كل دابة من حيوانات برك وبحرك ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ يا الله يا كافي اكفنا شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ يا الله يا كافي اكفنا شر جميع الهموم وذوات السموم ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ يا الله يا كافي اكفنا شر كل رام لنا وحاسد وماكر إلينا راصد ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ لا تخف ولا تخش يا الله يا كافي اكفنا شر كل معتز غالب وعدو ضارب ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون. ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣] يا الله يا كافي اكفنا شر كل منحرف لقتال وانصرنا بقدرتك على جميع الأطوار ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾ ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [طه: ٦٨] اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بكنفك الذي لا يضام، واحفظنا بك من سطوات الأنام، واغفر لنا بفضلك يا ذا الجلال والإكرام. وأسألك اللهم أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، وأن تؤمننا من شر كل عدو يريد بنا سوءاً أو مكروها بحرمته يا ألله (سبعاً) يا أمان الخائفين، أمناً إنك أنت السميع العليم (ثلاثاً) ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (سبعاً) ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴾ [الأحزاب: ٢٥] أخذتُ سمع كل مؤذٍ لنا وبصره، بسمع الله وبصره وأخذت قوة كل مؤذ لنا وقدرته، بقوة الله وقدرته بيننا وبين كل مؤذٍ لنا ستر الله تعالى للأنبياء الذين كانوا يستترون به من سطوات الفراعنة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أمامنا، وعليّ ابن عمه رضي الله تعالى عنه خلفنا، وجبريل عليه السلام عن يميننا، وميكائيل عليه السلام عن شمالنا، والله سبحانه وتعالى مطلع علينا، يمنع أذى كل مخلوق من الإنس والجن والوحوش والهوام منا عنا ﴿ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [الشورى: ٩] ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [آل عمران: ٢٦] ﴿ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [فاطر: ٢٠] ﴿ مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [البقرة: ٢٠] ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴾ [المائدة: ١١٩، ١٢٠] ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٦] ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ [الملك: ١] ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴾ [البقرة: ١٨] ﴿ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١٥] ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴾ [يس: ٩] ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ [الرحمن: ٣٣] استعنت بالله تعالى، والتجأت إلى كنف الله تعالى وعظمته، واحتفظت بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي المعرفة بك لك والتسليم.

❁❁❁

تحصين يقرأ عند النوم وغيره

للعارف بالله الشيخ حسن رضوان المصري

بسم الله الرحمن الرحيم باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، اللهم إن أمسكت روحي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين، أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي، أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون. أعوذ بالله وبكل اسم لله من عدوي وعدو الله، أعوذ برضاك من سخطك، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، دخلت في كنف الله، دخلت في كنف رسول الله، دخلت في كنف القرآن العظيم، دخلت في كنف بسم الله الرحمن الرحيم، (ويكرر البسملة ٢١ مرة) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء، بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله (٣٧ مرة) بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ الفاتحة ثم أوائل البقرة إلى المفلحون، وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان وأقدم بين يدي ذلك كله في ذلك كله: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢٥٥ ـ ٢٥٧] آمنت بالله وحده، وكفرت بالجبت والطاغوت، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] ويكرر، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا (٣ مرات) ﴿ الٓمٓ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ﴾ [آل عمران: ١ ـ ٤] ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨] وأنا أشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة اللهم إني أشهد بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وأنبياؤك وأولو العلم ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [آل عمران: ١٩] ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ [آل عمران: ٢٦] ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [آل عمران: ٢٧] رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء اقض عني الدين، وأغنني من الفقر، اللهم ارزقنا وأنت خير الرازقين، وأنت حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩٤]، ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ إلى ﴿ تَكْسِبُونَ ﴾ [الأنعام: ١ ـ ٣]، ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ [الأعراف: ٥٤] إلى ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: ٥٦]، ﴿ إِنَّ وَلِۦِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٦]، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠١]، ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨] إلى آخر السورة (سبعاً) ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ إلى ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ٥١]، ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [يونس: ١٠٧]، ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا ﴾ إلى ﴿ مُّبِينٍ ﴾ [هود: ٦]، ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم ﴾ إلى ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود: ٥٦] ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ إلى ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ إلى ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [فاطر: ٢]، ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ

يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [الزمر: ٣٨]، ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ إلى قوله ﴿ نُفُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٥، ٤٦]، ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ [الإسراء: ١١٠]، إلى آخر السورة، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾ إلى ﴿ رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١ ـ ١٠]، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف: ١٠٧] إلى آخر السورة ﴿ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ [طه: ١ ـ ٨]، ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢٢ ـ ٢٤] ﴿ إِنَّمَا إِلَٰهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ [طه: ٩٨] ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ إلى ﴿ ظُلْمًا ﴾ [طه: ١١١]، ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١٥] إلى آخر السورة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ إلى ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر: ١٨ ـ ٢١] (ثم يقول) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (٣ مرات) ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [الحشر: ٢٢]، إلى آخر السورة ويقر تبارك الملك ثم الكافرون (٤ مرات) ثم الإخلاص (٣ مرات) ثم المعوذتين (مرة مرة) ثم يقول سبحان الله (٣٣ مرة) الحمد لله (٣٣ مرة) الله أكبر (٣٤ مرة) الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلاً أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم، الحمد لله الذي ﴿ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [فاطر: ٤١] حسبي الله لديني، حسبي الله لدنياي حسبي الله لآخرتي، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله القوي لمن بغى عليّ، حسبي الله الشديد لمن

كادني بسوء، حسبي الله الرحيم عند الموت، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر، حسبي الله الكريم عند الحساب، حسبي الله اللطيف عند الميزان، حسبي الله القدير عند الصراط، حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، استودعت نفسي عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أصحابه وأحبابه وأزواجه وذريته وسلم.

❁❁❁

تحصين جامع وتوجه نافع

للعارف بالله الشيخ حسن رضوان المصري

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ١ - ٧] آمين - ثم يقول: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ (إحدى وعشرين مرة) بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله، استودعت نفسي عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، اعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك يا نعم المولى ويا نعم النصير يا الله (ستاً وستين مرة) يا من بجلاله دكت الجبال، وبجماله فتنت أكباد الأبطال، حول حالنا إلى أحسن حال وأذقنا من فيض فضلك لذة الوصال، وقنا واصرف عنا كل هم وغم ووبال ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٢] ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٣] ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ

وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤] ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة: ٢٣] ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩] ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] (سبع مرات) ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٥١] ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [يونس: ٨٤ ـ ٨٦] ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦] ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [يوسف: ٦٧] ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ [الرعد: ٣٠] ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٨] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الشعراء: ٢١٧ ـ ٢٢٠] ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ [النمل: ٧٩] ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤] (ثلاث مرات) ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة: ٤] ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التغابن: ١٣] ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ [الطلاق: ٢، ٣] توكلت على الله واعتصمت بالله وفوضت أمري إلى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، أستغفر الله الغفور الرحيم (مائة مرة) أستغفر الله العظيم من جميع جرمي وظلمي وما جنيت على نفسي وأتوب إليه، أستغفر الله حياءً من الله، أستغفر الله إيماناً بالله، أستغفر الله احتساباً على الله، أستغفر الله مني ورجوعاً إلى الله. اللهم صل صلاة صلواتك وسلام تسليماتك على سيدنا محمد صلاة تنشرح بها الصدور، وترفع بها الحجب والستور، وتهون بها صعاب الأمور، وينجبر بها كل مكسور، وعلى أهل بيته يا رب، اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض، وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان، أقدم إليك بين يدي ذلك كله ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿الٓمٓ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [آل عمران: ١ ـ ٤] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ٦] ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ٩] ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] وأنا أشهد بما شهد الله، وأستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة، اللهم إني أشهد بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وأنبياؤك وأولوا العلم ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته، ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩] ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: ٢٦، ٢٧] رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني الدين وأغنني من الفقر، المص ـ المر ـ الر ـ كهيعص ـ طه ـ طسم ـ طس ـ يس ـ ص ـ حم ـ عسق ـ حم ـ ق ـ ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] ﴿وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٠ ـ ٢٢] إلهنا وإله كل مألوه ورب كل مربوب لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم.

❂❂❂

استعاذة

هذه استعاذة أسبوعية لإبطال السحر وطرد الجن
مروية عن سيدنا الإمام جعفر الصادق
رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَه، ولا يخيب من دعاه، والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه، والحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى أحد سواه، والحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحساناً، وبالصبر

نجاة وبالسيئات عفواً وغفراناً، والحمد لله الذي يكشف ضرنا من بعد كربتنا، والحمد لله الذي يفرج غمنا ويبعد البلاء عنا، والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً.

الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، آمنت بالله العظيم وحده، وكفرت بالجبت والطاغوت، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، تحصنت بشهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، وأحرزت نفسي وحصنتها بالله ربي، وحجبت عن أمامي وأطرافي وشعري وبشري بالله الواحد القهار، ورميت من رماني بسوء، بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾. تحصنت بالله تحصيناً وتوكلت على الله تعظيماً، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً. ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [النمل: ٨٥] ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤ ـ ٥٦]. أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الواحد القهار من شر ما يكون بالليل والنهار ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [القصص: ٢١] ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨] ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

❁ ❁ ❁

حجاب للأمن

من شر السحرة والشياطين والظلمة والجن

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي خلق الأرض والسموات العلى. ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [طه: ٥ ـ ٨] من شر كل شيطان مريد، وجبار عنيد، وجني شديد، ومن كل ذي مخلب باسط ذراعيه بالوصيد، ومن شر كل ساحر وساحرة، وساكن وساكنة، في البر والبحر والآكام والآجام، ومن يولع بالفرش والمهول، ومن شر كل إنسي ناقض العهود ومن شر من يتعرض بالأجساد، ومن يسترق السمع ـ الأبصار، ومن إذا ذكر الله ذاب كما يذوب الحديد والرصاص على النار، وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الحنان المنان الذي يسخر لداود الجبال ولسليمان الريح والجن والإنس. ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴾ [النمل: ٣٠، ٣١] ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾ [المجادلة: ٢١] ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ [الطلاق: ٣] ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴾. وتوكلت على الله وألجأت ظهري إلى الله. ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الأحقاف: ٣١] ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٢٦، ٢٧] ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٩، ٩٠]. آمنت بالله العظيم واستمسكت بالعروة الوثقى، واعتصمت بحبل الله المتين وكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين وعترته الطاهرين في الدين وصحابته الأكرمين إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

❁ ❁ ❁

حجاب لدفع العدو

والمكر والمحن والآفات والغول

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم، الذي تجلى للجبل فجعله دكاً وخر موسى صعقاً من شر كل ساحر وساحرة وجني وجنية وغول وغولة ومن شر إبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه ومن شر كل جبار وسحار عليم ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الكبير المتعال، رب الملائكة الثمانية والعرش الذي لا يتحرك، والكرسي الذي لا يزول وبالاسم الذي هو مكتوب على سرادقات العرش، والبهاء والعظمة، وبالاسم الذي يحيي به الموتى، ويميت به الأحياء، وبالاسم الأعظم الأعلى، وبأسمائك الحسنى، وبما أنعم الله على الأنبياء وبما أنزل الله على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن شر الشياطين وأوليائهم وهمزاتهم واستفزازهم وغرورهم ورَجْلهم وخيلهم وجمعهم وفردهم، ومن شر سكان الهوى والسهل والجبل ومن هو في ظلمات البر والبحر، ومن شر عبدة النيران والعيون والباه، ومن يمشي في الأسواق ويكون مع الوحوش والدواب والسباع ومن شر ساكن الآكام والآجام والخراب والعمران، ومن يوسوس في صدور الناس ويعمل الخطا بسم الله الكبير الكريم الأعظم الذي هو مكتوب على سرادق العرش الرفيع القائم وبالاسم الذي به خلق الجنة والنار والليل والنهار، وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالاسم الذي أشرق به النجوم واستقرت الأرض وبالأسماء العظام والعرش الذي لا يرام وبالآمال العليا، والنِّعمات التي لا تحصى، وأسمائك الحسنى، وأوجهها وأسرعها إجابة، وبالاسم المكنون المخزون الأجل الأعظم الأعلى الذي تحب وترضى عمن دعاك به، وبكل اسم في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، أسألك أن تحفظ حامل هذا الكتاب وتحرسه من كل جبار عنيد، وجني شديد، قائم أو قاعد نائم أو يقظان، ومن شر ما أخفيت وما أظهرت بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم والحمد لله وحده.

❁❁❁

حجاب لطوارق الليل والنهار والكروب والجنود الخبيثة

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي قامت الأرض بحكمه وهوت النجوم بأمره، وسيرت الجبال بإذنه ﴿يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [الحج: ١٨] ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة: ١]. وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق منك بخير ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٥، ٤٦] أخذت أسماعكم وأبصاركم وقوتكم بسمع الله وبصره وقوته، وتسترت بيني وبينكم بستر النبوة الذي استتر به الأنبياء والأولياء من سطوات الجبابرة الفراعنة، جبرائيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وعزرائيل ورائي، وسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أمامي، والله مطلع على من يحول بيني وبين القوم الظالمين. ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [الصافات: ١٧٢، ١٧٣] ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٨، ١٩] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [النمل: ١، ٢] لا يغلب الله غالب ولا ينجو منه هارب وهو السميع البصر ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين.

❁❁❁

حجاب لدفع شر الإنس والجن
والأمراض وضيق الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي لا إله إلا هو وبكلماته التامات الطيبات المنجيات المباركات المكنونات المخزونات التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر وبأم الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم بالذي قال للسموات والأرض ﴿ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١] وأعيذهما من شر ما يكون بالليل والنهار وما اقتصرت عليه القلوب وتراه الأعين وأعيذهما من شر الجن والإنس بالواحد القهار. ﴿ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ [الرعد: ١٦] ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٨] ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر: ٢١] ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ . . . ﴾ [الكافرون: ١٠٩] الإخلاص، المعوذتين. ﴿ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾ [الطارق: ١٥ ـ ١٧] ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠] بفضل بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب ممَّا استعاذ به أبو البشر وشيث ونوح وهابيل ولوط وإدريس وصالح وداود وسليمان وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وعيسى ويحيى وزكريا وإلياس والخضر وعُزَير ومحمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الأكرمين إلى يوم الدين وسلم تسليماً والحمدُ لله رب العالمين.

❁❁❁

حجاب للعين والقبول والهيبة
والنصرة والأمن والألطاف

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، مالك الملك ذو الجلال والإكرام، ذو البطش الشديد، والسلطان الرفيع، والقدرة القاهرة، والعزة الغالبة له الجود والبهاء والرفعة، والسناء والواحد الأحد، الفرد الصمد، الجبار المتكبر، وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله من شر كل عين ناظرة، وأذن سامعة، وأيد باطشة،

وأقدام ماشية، وقلوب واعية، وصدور خاوية، وأنفس كافرة، ويمين لازمة، ظاهرة وباطنة ﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩]. وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الرحمن الرحيم ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤]. وأعيذهما من شر فسقة العرب والعجم والترك والديلم والنصارى واليهود ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦]. وأعيذهما بربِّ حبس حابس وشهاب قابس وحجر يابس وماء قارس وليل دامس، العين بالعين، رددت العين إلى العين، ذلك. ﴿وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣]. أستغفر الله، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. اعلم أن الله على كل شيء قدير. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً. وأحصى كل شيء عدداً. بـ كهيعص بـ طه بـ يس بـ حم عسق توجه حيث شئت فإنك منصور، ختمت على نفسي بخاتم الله المنيع الذي ختم به على أقطار السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبخاتم سليمان بن داود عليهما السلام ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [النمل: ٣٠، ٣١]. وبخاتم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢]. ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ ـ ١٨٢]. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

❁❁❁

حجاب للعيون وطرد

الشياطين والعفاريت

بسم الله الرحمن الرحيم أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الذي ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله الأحد الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد.

ولم يكن له كفواً أحد ﴿ وَمِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق: ٢ ـ ٥]. أعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [الناس: ٢ ـ ٦]، وأعيذ نفسي وحامل هذا الكتاب بالله مالك الملك ﴿ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [آل عمران: ٢٦، ٢٧]. ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الشورى: ١٢] وبأسمائه الشريفة الكاملة المباركة المخزونة المكنونة التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر بأم الكتاب والسبع المثاني والقرآن العظيم وبالاسم الأعظم الأكبر وبكلماته التامات الطيبات وبالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنور وجهه وعز جلاله ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ [الصافات: ١ ـ ١٠]. وبالذي اتخذ إبراهيم خليلاً وموسى كليماً وعيسى نجياً ومحمداً صلوات الله عليه وعليهم حبيباً. وبالله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

تحصين عظيم

لدفع أعين الإنس والجن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم لا إله إلا الله إيماناً وإسلاماً، والحمد لله تفضلاً وإنعاماً، والله أكبر إجلالاً وإعظاماً وسبحان الله تنزيهاً وإكراماً. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلاً واستعانة ﴿ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [غافر: ٥٧]. اللهم رب عبس عابس ونفس نافس، خف وشهاب قابس، وليل دامس، وبحر طامس، وحجر يابس، ونار فارس، اللهم عين الطغيان من بين عينيه، وسمعه من بين أذنيه، وكلامه من بين شفتيه، ونكس اللهم رأس الطغيان تحت قدميه، وارتد بأسه عليه وحسده إليه، واجعله

في أحب الأشياء إليه، في ماله وأهله وأحب أولاده إليه واجعله لديه دم رقيق، ولحم وشبق، وجلد رقيق، وعظم دقيق وفي نفس يليق، ويحيق. ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٣، ٤]. ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤] ﴿وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨]. ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ [يوسف: ١٠٥]. ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٨ ـ ٢٠] ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٩]. ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [القلم: ٥١ ـ ٥٢] أيها المعيان الفاسق. أعوذ بالله الخالق. وبما تعوذ به من غاسق. من عينك الرامق. ولسانك الناطق، وفؤادك الخافق. اذهبي أيتها العين السوء والكلمة القالتة، فإني أعزم عليكم بكلمات الله الكرام، وبأسماء الله العظام وبالعين التي لا تنام، أيتها العين السوء اذهبي بحول الله وقوته أيتها العين السوء والكلمة القالتة فإني أعوذ برب الفلق من الصبح إذا أشرق، بالمعوذتين، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١ ـ ٥] وأعوذ برب الشفق، من كل معيان وما رمق، ومن لسان وما نطق وبالذاريات أذريتك، وبالمرسلات أغرقتك، وبالمقسمات قصمتك، ولا غالب إلا الله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. آمين آمين آمين والحمد لله رب العالمين.

باسم الله آمنا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام، وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذين من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر ما خلق وذرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [هود: ٥٦] نعوذ بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى، ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ومن

شر ما يتقى، نعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وأليم عقابه ومن شر عباده، بسم الله نعوذ بعزة الله وقدرته، ومن شر ما نجد ونحاذر، ونعوذ بكلمات الله التامات من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما ذرأ في الأرض، وما يخرج منها ومن شر إبليس وجنوده ومن شر ما يتقى، حسبنا الخالق من المخلوق، حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا، ومن يتوكل على الله كفاه لا رب غيره ولا إله سواه ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❁❁❁

دعاء لأبي دجانة الصحابي

يقرأ لطرد الجن

رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله رسول رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم إلى من طرق الدار من العمار والزوار إلا طارقاً يطرق بخير، أما بعد فإن لنا ولكم في الجو سعة، فإن تك عاشقاً مولعاً وفاجراً مقتحماً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩] و﴿رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] اتركوا صاحب كتابي هذا فلان ابن فلانة، وانطلقوا إلى عبدة الأصنام، وإلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

❁❁❁

تحصين عظيم

نافع للعين وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم - لا إله إلا الله إيماناً وإسلاماً، والله أكبر إكباراً وإعظاماً، والحمد لله تفضيلاً وإحساناً وسبحان الله إجلالاً وإنعاماً ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكيلاً واستسلاماً ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

اللهم رب جيش حابس، وبأس آئس، وشهاب قابس وبحر طامس وحجر يابس، وليل دامس، اللهم خذ عين العميان من بين شعره وعينيه، وكلمته من بين شفتيه، ونكس اللهم رأسه بين قدميه، وارده اللهم بغيه وحسده وبأسه عليه في ماله وأولاده وأحب الناس إليه ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨]، ﴿طسٓ﴾ [النمل: ١] فهم خامدون ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١] فهم ساكتون ﴿طسٓمٓ﴾ فهم لا ينطقون إلا بخير أو يصمتون ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [المرسلات: ٣٦] ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩].

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وسلم تسليماً.

❁❁❁

دعاء وتحصين

بسم الله العظيم، وبنور سبحات وجهه الكريم تحصنت وبأسمائه تعالى الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم انتصرت وبسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تشفعت واحتميت. بكلمات الله التامات المباركات الواقيات الحافظات احتجبت. ومن شر جميع المخلوقات كلها إنسها وجنها مما ندرك وما لا ندرك من المعقولات والمحسوسات احترزت، وباسم الله العظيم الأعظم الواقي المانع الكافي الدافع دفعت عني أذاهم وشرهم وكيدهم ومكرهم وسحرهم وغدرهم وتخييلاتهم ووسوستهم فلا يقربون مني ولا يتعرضون لي بسوء. اللهم اكلأني بعين حراسة منك تمنع عني أذى كل متعرض لي بسوء أو مكروه. اللهم احفظني وديني وأهلي ومالي وأولادي وأصحابي من شر ما هو مستخف بالليل وسارب بالنهار، اللهم انشر عليَّ لواء العز واعصمني بحاجب القهر واضرب عليَّ سرادقات الحفظ واكفني بهالات من الأشواق واكفني شر ما أخاف تباركت يا نور الأنوار، نور قلبي بنور معرفتك، يا الله يا نور يا حق يا مبين، اللهم بارك لنا في ذكرك، ولا تشغلنا بغيرك ووفقنا لحمدك وشكرك، وأدم علينا عفوك وسترك. وأيقظنا من رقاد الغفلات، وأنقذنا من وهاد السيئات، وأخرجنا من ذل المعاصي إلى عز الطاعات واجعل الإشراق رفيقنا، والتوفيق طريقنا وأطلع على أرواحنا شموس الأنوار وأفض على نفوسنا عوارف

الأسرار، اللهم أنت قصدي في كل وجهة، وغوثي في كل شدة، وعوني في كل أمر، ورجائي في كل كرب، اللهم إني حائر فاهدني، ظامئ فاسقني، مريض فاشفني، ضعيف فقوني، فقير فأغنني، ذليل فأعزني، مظلوم فنجني ﴿رَبِّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ [القمر: ١٠] (ثلاث مرات) يا الله يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم، اللهم اجعل منتهى مطالبنا وجهك ورضاك، وأقصى مقاصدنا عفوك يوم لقاك، وأذقنا لذة مناجاتك، فقد وقفنا على بابك، يا قريباً لمن سأل. يا مجيباً لمن دعاه. يا سميعاً لمن طلب يا سريعاً لمن قصد. اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها ﴿أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١] ﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠، ١٨١].

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

❁ ❁ ❁

دعاء وتحصين مهم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون أسمائك، وبأنواع أجناس رقوم نقوش أنوارك، وبعزيز إعزاز تعزز عزتك، وبحول طول جول شديد قوتك، وبقدر مقدار اقتدار قدرتك، وبتأييد تحميد تمجيد تعظيم عظمتك، وبسمو نمو علو رفعتك، وبقيوم ديموم دوام مدتك، وبرضوان غفران أمان مغفرتك، وبرفيع بديع منيع سلطانك وسطوتك، وبرهبوت عظموت جبروت جلالك، وبصلات سعاة سعة بساط رحمتك، وبلوامع بوارق صواعق عجيج هجيج رهيج بهيج نور ذاتك، وببهر قهر جهر ميمون ارتباط وحدانيتك، بهدير هيار تيار نيار أمواج بحرك المحيط بملكوتك، وباتساح انفساح ميادين برازخ كرسيك، وبهيكليات علويات روحانيات أملاك أفلاك عرشك، وبأملاك الروحانيين المدبرين للكواكب المديرة بأفلاكك، وبحنين أنين تسكين قلوب المريدين بقربك، وبخضعات حرقات زفرات الخائفين من سطوتك، وبآمال نوال أقوال المجتهدين في مرضاتك، وبتخضيع تفظيع تفطع تعظيم مرائر الصابرين على بلواك، وبتعبد تمجد تجلد العابدين على طاعتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا مقيم يا قويم اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شر سويداء قلوب أعدائنا وأعدائك، ودق

أعناق رؤوس الظلمة بسيوف نشأة قهرك وسطوتك، واحجبنا بحجبك الكثيفة بحولك وقوتك وقدرتك عن لحظات لمحات لمعات أبصارهم الضعيفة، بعزتك وقدرتك وسطوتك، يا الله يا الله يا الله وصب علينا من أنابيب ميازيب التوفيق في روضات السعادات آناء ليلك وأطراف نهارك، واغمسنا في أحواض سواقي مساقي بر برك ورحمتك، وقيدنا بقيود السلامة عن الوقوع في معصيتك، يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاي يا قادر يا مولاي يا غافر يا لطيف يا خبير، اللهم ذهلت العقول وانحسرت الأبصار وحارت الأوهام، وضاقت الأفهام، وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن إدارك كنه كيفية ذاتك وما ظهر من بوادي عجائب أنواع أصناف قدرتك، دون البلوغ إلى تلألؤ لمحات لمعات بروق شروق أسمائك، يا الله يا الله يا الله يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث، يا غياث المستغيثين أغثنا، لا إله إلا أنت برحمتك ارحمنا، اللهم محرك الحركات ومبدئ نهايات الغايات، ومخرج ينابيع قضبان قضبات النبات، ومشقق صم جلاميد الصخور الراسيات، والمنبع منها ماء معيناً للمخلوقات، والمحيي به سائر الحيوانات والنباتات، والعالم بما اختلج في صدورهم من أسرارهم وأفكارهم وفاك رمز نطق إشارات خفيات لغات النمل السارحات، يا من سبحت وقدست وعظمت وكبرت ومجدت لجلال جمال كمال أقدام أقوال إعظام عزه وجبروته ملائك سبع سمواتك اجعلنا في هذا العام وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة وفي هذا الوقت المبارك ممن دعاك فأجبته، وسألك فأعطيته، وتضرع إليك فرحمته، وإلى دارك دار السلام أدنيته بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا وعاملنا بما أنت أهله ولا تقابلنا بما نحن أهله إنك أنت أهل التقوى وأهل المغفرة يا أرحم الراحمين، يا الله يا الله يا الله يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا مقيم يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث، يا غياث المستغيثين أغثنا لا إله إلا أنت وبرحمتك يا أرحم الراحمين أسألك اللهم أن تصلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وتسلم وأن تقضي حوائجنا يا الله يا الله يا الله والحمد لله رب العالمين

* * *

وإتماماً للنفع نلحق بهذا الكتاب

حصن الأمان

من الشيطان والجان والإنسان
للعارف بالله تعالى سيدي الشيخ صالح الجعفري
رضي الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وسلم.

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١] (٧ مرات).

كذلكَ يخشعُ لي كلُّ من يراني منَ الجنِّ والإنسِ بقدرةِ اللهِ، وعظمةِ اللهِ، وسلطانِ اللهِ، وعزةِ اللهِ، وجلالِ اللهِ، وكمالِ اللهِ، وكبرياءِ اللهِ، وجبروتِ اللهِ وأسماءِ اللهِ، وكلماتِ اللهِ، وبالاسم العظيم الأعظم، والسرِّ المكنونِ المطلسم، وبألفِ ألفِ ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلَّا باللهِ.

اللهمَّ ألبسْني منْ جلالِك جلالاً يجلجلُ أعدائي، ويردُّهُم عنِّي خائبينَ خاسئينَ مغلوبينَ، يا مَنْ هُوَ الغالبُ على أمرِهِ ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٢١]. ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١] الله أكبر (ثلاثاً).

اللهُ أكبرُ كبيراً، والحمدُ للهِ كثيراً، وسُبحانَ اللهِ بُكرَةً وأصيلاً، يا كبيرُ (مائة مرة).

اللهم أرِني نفسِي في عينِي صغيراً وفي أعيُنِ الناسِ كبيراً يا ذا الجلالِ والإكرام والطولِ والإنعام أسألك اللهمَّ بجلالِكَ وإكرامِك وطولِك وإنعامِك ما يُؤهِلُني لِوُدِّكَ (يا ودودُ) (عشرون مرة) أنزِلْ عليَّ مِنْ وُدِّكَ وحُبِّكَ ما أكونُ بِهِ محبوباً عندَ خلقِكَ أجمَعِينَ، مِنْ أهْلِ السمواتِ وأهْلِ الأرضينَ، واجعَلْ بيني

وبينهم مودة وأنساً وبسطاً، يا باسط يا ودود (ثلاثاً) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تحصنت على نفسي وعلى من حضرني بالحي القيوم الدائم الذي لا يموت أبداً ورفعت عني وعنهم السوء بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله (ثلاثاً).

أعوذ بكلمات الله التامات المباركات اللاتي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ (ثلاثاً).

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة (ثلاثاً).

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً).

بسم الإله الخالق الأكبر وهو حرز مانع مما نخاف ونحذر لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه بلجام قدرته (ثلاثاً).

بسم الله أمسينا[1] بالله الذي ليس فيه شيء ممتنع، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب، وبأسمائه الحسنى كلها عائذ من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معلن أو مُسر، ومن شر ما يخرج بالليل ويكمن بالنهار، ويكمن بالليل ويخرج بالنهار.

(أعوذ بالله السميع العليم. من كل شيطان رجيم) (ثلاثاً).

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ١ ـ ٧].

❁❁❁

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الم ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١ ـ ٥].

(١) إذا كان المساء تقول أمسينا وإذا كان الصباح تقول أصبحنا.

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٣، ١٦٤].

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ويكرر ٧ مرات قوله تعالى: ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٥ ـ ١١٨] (ثلاثاً).

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١ ـ ١٠] (ثلاثاً).

﴿۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الحج: ١٩ ـ ٢٢] (ثلاثاً).

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠] (ثلاثاً).

﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] (ثلاثاً).

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨] (٧ مرات).

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢١ ـ ٢٤] (ثلاثاً)

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ١ ـ ٣] (ثلاثاً).

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ ـ ٤] (ثلاثاً).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١ ـ ٥] (ثلاثاً).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: ١ ـ ٦] (ثلاثاً).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات